آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١١٥ - ٧ مارس ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1115 - 7 MARCH 1956



اللمسة الأخيرة !

للرسام العالمى داڤيد رايت



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

الشمس فى اسطوانات

ترى ماذا سيكون عليه الحال ، بعد انتشار الاختراع الجديد ، جهاز الطبخ على أشعة الشمس ، ستخرج النساء بحثا عن أشعة الشمس فى الاماكن المكشوفة فان اغلب المطابخ لاتدخلها الشمس ،وانا الان أتخيل واحدة خرجت الى البلكون وبدأت تطبخ .. وأتخيل واحدة أخرى نزلت الى حديقة « فيلتها » وثالثة صعدت الى السطح فوجدته مزحوما بطباخى السكان ففضلت الذهاب الى المنتزه العام .. أما تلك فقد فضلت ان تطبخ على الرصيف أمام باب بيتها ، حتى تكون قريبة من « الفلفل » والمصفاة ، وباقى أدوات المطبخ ..

وحينئذ ، وازاء حمى الطبخ هذه سيضطر « البغدادى » الى التدخل ،فيامر بوضع « اللافتات » فى الحدائق العامة. وسنقرأ هذا الاعلان « ممنوع الطبخ فى الحدائق العامة » الى جوار « ممنوع قطف الزهور » و « ممنوع المشى على النجيل » وسنقرأ فى الشوارع ايضا هذه اللافتة « الطبخ على الرصيف الايمن أيام الاحد والثلاثاء ، والخميس ، أما باقى ايام الاسبوع ، فعلى الرصيف الايسر » .. ولاننسى هذا الاعلان العام « ممنوع الطبخ مابين اللافتتين » وهذا الاعلان « هنا مطبخ لثلاثة أجهزة طبخ فقط » ..

أوامر ، وقرارات ، وتنظيمات ادارية والجمهور تارة راض ، وتارة ثائر عليها .

واذن ألا يجدر بالمسئولين أن يعدموا هذا الاختراع فى مهده ، قبل أن يستشرى خطره ...

اللهم الا اذا استطاع أحدهم تعبئة أشعة الشمس فى اسطوانات ، حتى تدخل جميع مطابخ البيوت !

ممدوح حسن محمود
كلية الحقوق

فوائد التدخين

كل شىء مهما كان ضارا ، لا يخلو من الفائدة ، حتى ولو كان ذلك الشىء هو التدخين ، بل ان للتدخين فوائد ثلاث ، لا فائدة واحدة . أولها : ان المدخن لا يهرم ، ثانيها : ان المدخن لا تمكن سرقته ، ثالثها : ان المدخن لايعضه كلب أبدا .. واليكم التفسير :

المدخن لا يهرم ، لان التدخين يقضى عليه قبل ان تدركه سن الهرم .

والمدخن لا تمكن سرقته ، لانه يظل يسعل طول الليل ، ولا تغمض عينه ، واللصوص لا يدخلون بيتا يظل صاحبه مستيقظا طول الليل ..

والمدخن لا يعضه كلب ابدا ، لان التدخين يحنى ظهره ، فيضطر الى اتخاذ عصا يتوكأ عليها ، والكلاب لاتهاجم شخصا يحمل فى يده عصاه ..

بشرى مرقس فلتس
العباسية - مصر

أكبر من أبيه

أنا طويل مفرط فى الطول ، الى درجة ملحوظة تسبب لى أحيانا « القرفشة » وأحيانا « المكننة » وآخر ماحدث لى أثناء زيارتى لصديق ، فبعد أن دققت جرس الباب لاول مرة ،فتحه لى أحد اولاده الصغار ، فلم يكد يرانى ، حتى بدت على وجهه علامات الدهشة والعجب ، لما رآى من طولى المفرط ،ولم أتركه فى دهشته فطلبت منه أن يدعو أباه - صديقى - وكأنما أطلقته من عقاله ، اذ انطلق بسرعة الى والده ، وأخبره انني فى انتظاره ، ثم استوقفه قليلا ، وسأله ببراءة

- لماذا تمتنعى عن مصاحبة من هم أكبر منى ، بينما أنت تصاحب من هم أكبر منك بكثير ؟

ع . ق - دمشق

النار المعلقة

زارنا أحد أقاربنا ، وهو من أعيان الريف ، ومكث عندنا ليلتين ، وبينماكنا جالسين نتسامر فى الليلة الاولى ،أخرج سيجارته ، ثم بحث عن علبة الكبريت فلم يجدها ، وكان المصباح الكهربائى متدليا من السقف قرب الارض ، فوقف ومد يده نحوه بالسيجارة ، وأخذ يديرها حوله بجهد ،ونحن فى دهشة ، وأخيرا قال بعصبية :

- أمال فين خرم اللمبة

وكتمنا موجة الضحك ، التى كادت تنطلق من أفواهنا ، وأسرع والدى ،فقدم له علبة الكبريت ، ليشعل سيجارته

سهير محمود
روض الفرج

نـعى

نشر هذا النعى العجيب لاحد الفنانين الذين توفوا فى العام الماضى ، وهذا نصه :

« توفى الى رحمة الله تعالى ، المخرج العملاق .. وهو مازال فى ريعان شبابه، وقد ترك فراغا كبيرا ، فى عالم السينما، وكان آخر أفلامه .. الذى يعرض حاليا سينما ..وقد امتد عرضه أسبوعا آخر، وذلك بناء على طلبات الجماهير الملحة ، وشباك التذاكر مفتوح طول اليوم »

ابراهيم السيد يونس
كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية

مشكلة فى الترام

كنت أركب الترام ، وكان أمامى اثنتان من بنات البلد ، عندما مر الترام بنا فى أحد الشوارع ، التى كانت مزينة لاستقبال المارشال تيتو ، ويبدو ان الفتاتين لم تكونا قد رأتا مثل هذه الزينات من قبل ، اذ انحنت احداهما على الاخرى تسألها :

- ايه الزينات دى كلها ياأختى ؟

فردت الاخرى قائلة

- بيقولوا علشان تيتو ياأختى ،اللى بيزور مصر

فهزت الاولى رأسها مقتنعة ، ثم عادت بعد لحظة تسأل زميلتها :

- وهو ياأختى تيتو ده اسم الدلع والا اسمه الحقيقى ؟

محمد عبد المنعم فطيم
طنطا



مسجد الحجاج .. والاله آمـون

هل زرت مدينة الاقصر ؟ وهل رأيت هذا البناء العتيق ؟ انه مسجد الحجاج .. وكان يسمى قبل ذلك كنيسة الحجاج ..

وفى شهر ابريل من كل عام ، يبدأ من هذا المسجد ، موكب كبير ، يخترق شوارع المدينة الاثرية ، تتقدمه عربة محمول عليها « مركب » قديم ، والناس من حولها يرددون .. آمن .. آمن ! .

وتعرف العلاقة بين التسميتين عندما تعرف أن الاله (آمون) اله طيبة عند قدماء المصريين كان يحج الى آلهة هذه المقاطعات ، على ظهر مركب نيلى ، فى المواسم الدينية !

صفوت محمد سعيد
آداب الاسكندرية

نابليون فى مصر

ماهو أول شىء ، فعله نابليون ،عندما وضع رجله فى مصر ؟

كان هذا هو السؤال ، الذى ألقاه مدرس التاريخ على أحد تلاميذه ، فهل تعرف بماذا أجاب التلميذ الخبيث ؟ لقد قال :

- وضع رجله الثانية يا افندم

وكانت اجابة صحيحة بالطبع

محمود عبد الرحيم احمد حسن
سوهاج الاعدادية الثانوية

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

مطابع دار اخبار اليوم

الحرية تنتصر فى كل مكان على أرضنا

• أعمدة الحكمة هى التى انهارت
• أم أعمدة التحكم ! ؟



الملك حسين ... الرجل الذى مزق الستار !

زعماء العرب الذين يبحثون الان امور وطنهم الكبير واحداثه تواجههم مسئولية هائلة لا نظنها واجهت من قبل زعماء اي منطقة فى العالم فى اى حقبة من حقب التاريخ

لقد شاء لهم القدر أن يعيشوا اللحظة الفاصلة في حياة شعوبهم ، وأن يروها بعيونهم وهى تخطو العتبة الحاسمة من اسار التحكم الاجنبى الى انطلاقة الحرية الوطنية !

ان شعوب الارض جميعاتتجه الينا فى هذه اللحظة وهى لا تكاد تصدق الذى يحدث ، فان الذى جرى فى منطقتنا يكاد يكون خيالا أوحت به المنى وليس حقيقة يؤكدها الواقع !

ان الشعوب الحرة تنتصر فى كل مكان من بلادنا شعب مصر انتصر ، وكان انتصاره نقطة التحول فى المنطقة كلها

وتوالت انتصارات الشعوب حتى رأينا ذلك النصر العظيم الذى تحقق فى الاردن هذا الاسبوع !

لقد كان الاستعمار فى الاردن يتصور أن قوته أمنع من عقاب الجو

ولكن عقاب الجو الطائر هوى مضرجا بالدم على التلال الخضراء المباركة فى الاردن بضربة واحدة

ضربة واحدة ، تحالف فيها الملك الوطنى مع جيشه الوطنى ، والشعب معهما ، وكان النصر لهم

ان الذى حدث فى الاردن له معان هائلة

أول معانيه انه ليس فى الارض مكان يتصور الذين يتحكمون فيه انهم يستطيعون أن يمنعوا اشعاعات النور أن تشرق عليه

ومن معانيه أن ملوك العرب ليسوا فى معزل عن شعوبهم وأن أية محاولة للتفريق بينهم وبين شعوبهم محاولة مقضى عليها بالفشل

ومن معانيه ـ أيضا ـ أن عهد السذاجة البلهاء الذى بدأه لورنس فى بلاد العرب قد انتهى ، وأن شعوب العرب لم تعد تقبل بينها رجلا أحمر الوجه أزرق العينين يتكلم لغتها بلهجة غريبة ويرتدى لباسها الوطنى يخفى به ملامحه الدخيلة ، ويتظاهر بأنه الحبيب والصديق والناصح المخلص

لقد كتبت جريدة الموند الفرنسية فى تعليقها على طرد الجنرال جلوب من الاردن أن العمود الاخير الباقى من أعمدة الحكمة البريطانية السبعة فى المنطقة قد انهار

« والموند » تشير بهذا الى كتاب لورنس المشهور « أعمدة الحكمة السبعة » ضمنه مغامراته مع القبائل العربية وكيف كان يعيش بينها فى مضارب الصحراء ويأكل مع زعمائها بأصابع يديه من قصعة الفتة وفوقها الحمل المشوى !

ولو أنصفت الموند لقالت ان طرد جلوب معناه أن العمود الاخير من أعمدة الجنون البريطانى السبعة فى المنطقة قد انهار !

فان لورنس ، وجلوب من بعده ، لم يكونا أعمدة للحكمة فى بلاد العرب ، وانما كانا أعمدة للتحكم

ومن معانى الذى حدث فى الاردن أيضا ، ان مهمة الجنرال تمبلر الذى طار الى الاردن منذ شهور لكى يرهبه ويخيفه لم تنجح الا فى شىء واحد هو : طرد جلوب !

لم ينجح الجنرال البريطانى تمبلر الا فى أن يطرد الجنرال البريطانى جلوب !

جنرال بريطانى ، يطرد جنرالا بريطانيا آخر ، أكثر منه خطرا وأشد سوءا

أن الحرية تزحف الى كل مكان فى بلادنا ، وتنبثق من كل ركن فيها كالنبع الفوار المتدفق !

من يصدق أنه حتى فى البحرين ، ضرب وزير خارجية بريطانيا العظمى بالطوب، وسدت أمامه مسالك الطرق ، وتعطلت طائرته ، واحتاج الامر الى قذائف من القنابل المسيلة للدموع لكى يستطيع وزير خارجية بريطانيا العظمى أن يلحق بطائرته !

من يصدق ! ؟

من يصدق أن يحدث هذا لوزير خارجية بريطانيا العظمى فى البحرين ، التى كانت بريطانيا لا تكاد تحس بوجودها الا على أنها شرارة صغيرة خافتة فى التاج البريطانى الملىء باللآلىء والجواهر وقطع الماس النادرة

ولقد رأى وزير خارجية بريطانيا بعينيه ـ وكاد يراها بعمره كله ! ـ كيف يستطيع الشرر الصغير الخافت أن يشعل النيران المقدسة ؟

كان الله مع زعماء العرب الذين يبحثون الآن أمور وطنهم الكبير

وأعانهم على تحمل مسئوليتهم الهائلة فى هذه اللحظة الحاسمة .. هذه التى نعيشها الآن !

محمد حسنين هيكل

دعوة العشاء التى طلب جلوب من أجلها البقاء

• أبو فارس .. وأبو حنيك .. والصاحب .. ثلاثة

• سر اتصالات جلوب العجيبة بقبائل

طار جلوب !
حاول – قبل أن يطير – أن يحصل على مهلة
تصور جلوب انه فى خلال هذه المهلة سوف يستطيع أن يصنع شيئا . . فقد كان طيرانه مفاجأة كالصاعقة !
ماذا كان يريد أن يصنع ؟
ماذا كان سيحدث بعد مادبة العشاء التى طلب جلوب المهلة من أجلها ؟
قال جلوب : انه العشاء الاخير له فى الاردن .
كان يلح فى أن يسمح له بالبقاء . . حتى يتناول هذا العشاء ! !
قال انه لم يحدث خلال حياته فى الاردن أن تخلف عن هذا العشاء بالذات !
ولكن رئيس وزراء الاردن أصر على أن يتناول جلوب عشاءه فى بيته . . ليرتب – فى نفس الوقت – حقائبه وحقائب أسرته استعدادا للطيران فى الفجر !

كان جلوب فى بيته ..
ولم يكن يدرى ماذا يحدث حوله فى عمان ذات التلال السبعة !
لقد كانت الخطة تقضى اولا .. بان يتم كل شىء دون ان تصل عيونه وآذانه المنتشرة فى كل مكان الى اى خطوة من الخطوات التى ستتم .
الخطوات التى تفصل بين عهدين ..
المشهد الذى لا يتكرر اكثر من مرة واحدة فى تاريخ الامة .. ويكون هو الفاصل بين التقيد والتحرر !

***

بدأت أحداث يوم الخميس الماضى فى عمان باجتماع مفاجىء دعا اليه الملك حسين .
كان الاجتماع فى ساعة مبكرة من الصباح
ولم يشهده سوى اثنين .. الملك حسين .. وسمير الرفاعى رئيس وزراء الاردن .
وفى هذا الاجتماع أبلغ الملك رئيس وزرائه
● أنه قرر اعفاء جلوب وخمسة من معاونيه ومستشاريه
● أنه أعد المرسوم الخاص بهذا الاعفاء
● أنه يرى عقد اجتماع عاجل لمجلس الوزراء لبحث الخطوات التى ستتخذ

***

وفوجىء الوزراء ...
لم تكن هناك مقدمات !
لم تكن هناك فى الافق مسائل عاجلة يمكن أن يعقد من أجلها اجتماع بمثل هذه السرعة .
وحاول الوزراء أن يعرفوا شيئا – أى شىء – مقدما .. ولكن رئيس الوزراء كان يجيب بالصمت المطبق .
وجاء الوزراء ..
وبدأ الاجتماع العاجل الهام .
والقى سمير الرفاعى على المائدة .. بالقنبلة
وكانت القنبلة هى مرسوم الملك حسين باعفاء الجنرال جلوب .
وظل الباب مغلقا على وزراء الاردن سبع ساعات كاملة ..
ثم فتح الباب أخيرا ..
ودخل الملك حسين .
وقال الملك للوزراء : ان اخراج جلوب يجب أن يتم بأقصى سرعة . وأن خروجه من الاردن يجب الا يتأخر دقيقة واحدة .
وقال الملك انه سيذيع رسالة على الجيش والشعب ثم خرج .
ووراء الملك بدقائق .. خرج من مجلس الوزراء رسول يحمل خطابا الى جلوب ، الذى كان فى بيته ..

***

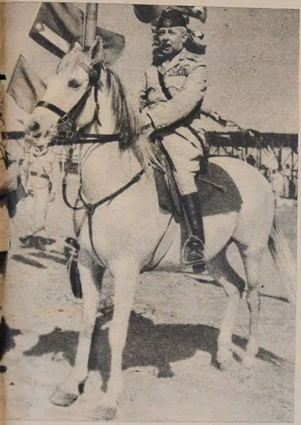
وفى نفس الوقت الذى تسلم فيه جلوب أمر اعفائه وطلب مغادرته الاردن فورا .. أبلغ السفير البريطانى فى عمان بالمرسوم الملكى .
وكانت مفاجأة ضخمة للاثنين
واتصل السفير بلندن
وراح السفير يبحث المفاجأة مع سمير الرفاعى .
وخرج من مكتب رئيس الوزراء .
ومرة أخرى جاء يعرض استفسارات بعثت بها لندن .
ولم يرد سمير الرفاعى بأكثر من أن المرسوم الملكى قد صدر .. وأن الامر أبلغ لجلوب .. ولم يبق الا أن يحزم جلوب حقائبه ويغادر عمان !
وقال السفير أخيرا : اذن هل تسمح للجنرال جلوب بأن يقابلك لعدة دقائق .
وسمح رئيس الوزراء .
وجاء جلوب .
جاء يطلب مهلة .

***

قال جلوب : أنا مدعو اليوم على العشاء ..
فقال رئيس الوزراء : ليس هذا بالامر الخطير الذى نعطيك من أجله المهلة
قال جلوب : ان الداعين هم بعض زعماء العشائر والقبائل .. وهم أصدقائى .. ولم أتعود أن أرفض دعوتهم يوما أو أعتذر منها
قال رئيس الوزراء : تناول عشاءك فى بيتك .
وكان رئيس الوزراء يعلم جيدا مدى ذكاء جلوب وخطورته
وكان جلوب يتحدث كالمذهول ..
كان ينظر الى الارض طوال المقابلة ..
ولكن سمير الرفاعى ، الذى يعرف جلوب جيدا . كان يعلم أن ذهنه يعمل بسرعة فائقة .
وطلب جلوب الاذن بمقابلة الملك .
واتصل رئيس الوزراء بالملك حسين يطلب هذا الاذن .. فرفض الملك حسين .
وقام رئيس الوزراء ينهى المقابلة ..
وقال لجلوب وهو يصافحه : كل الذى أستطيع أن افعله لك ، هو أن أعطيك مهلة حتى الصباح لترتب فيها حقائبك وحقائب أسرتك .. على ألا تغادر بيتك مطلقا .
وخرج جلوب .. ليطير من عمان الى الابد !

***

لقد كان جلوب يعيش فى الاردن .. كحكومة ثانية الى جانب كل حكومة .
كانت له قراراته الخاصة وأوامره الخاصة .
وكانت له أجهزته التى تعمل بارشاداته وتعليماته .
لم يكن أحد يستطيع أن يقف فى وجهه ...
كان يقيم فى بيت له حديقة على احد تلال عمان .. ووراء البيت أقام مخيما عربيا يستضيف فيه شيوخ قبائل البدو الذين درج على دعوتهم لزيارته فى العاصمة .
وفى هذا المخيم تعود جلوب ان يعقد كل اجتماعاته ..
وكان يدبر كل مؤامراته وهو جالس على الارض .. بينما يمر الساقى العربى بفناجين القهوة .
ان جلوب يتكلم العربية بطلاقة .. ويكاد يعرف شيوخ البادية فى الاردن واحدا واحدا!
يتحدث الى الواحد منهم .. فلا ينسى ان يسأله عن زوجته وأولاده .
ثم يضع يده فى جيبه ليخرج منه أى شىء يصادفه ... قد يكون علبة سجائره فيعطيها له هدية ، وقد يكون مثلا ورقة من ذات الخمسة دنانير .
ولا ينسى أيضا أن يقول : بلغ فلانا أن أبو فارس يسلم عليك .
لقد عرف جلوب بهذا الاسم بين قبائل الاردن .. أبو فارس . وفارس هو الاسم العربى الذى اختاره لابنه – جودفرى – الذى يعيش معه فى عمان .
وتطلق بعض القبائل على جلوب اسم « أبو حنيك » .
فقد أصيب جلوب فى أثناء الحرب العالمية الاولى بشظية قنبلة شوهت الجانب الايسر من فمه ..



ابو فارس .. او الجنرال جلوب



اربعة ...
ذهبوا مع الريح
من اليمين : اللواء عبد القادر الجندى نائب جلوب السابق والى يمينه « سليم كرادشة » الذى أقالته الحكومة من منصبه فالكولونيل برودهرست ياور الملك عبدالله السابق فالقائد « اميل جميعان » احد مستشارى جلوب الذين ذهبوا مع قافلته فى الاجراءات الاخيرة ..!

يومان في الأردن ..

أسماء لجلوب ..
الأردن ..

وتركت ندبة ظاهرة هي سبب هذه التسمية .

وثمة اسم ثالث يطلق على جلوب .. « الصاحب » .

ولكن الشائع في الاردن أنه هو الذى أطلق على نفسه هذا الاسم حتى يوحي للقبائل بالثقة .

***

ان لجلوب في الاردن قصة مثيرة .

بدأ أول ما بدأ ضابطا للمخابرات في قوات البادية التى كانت احدى وحدات الجيش البريطانى في العراق .

وفى عام ١٩٣٠ تسبب في فتنة خطيرة بين عشائر العراق، وحاولت بعض العناصر الوطنية اغتياله عدة مرات .. ولكنه كان ينجو في كل مرة .

وبعدها ...

تقرر نقله الى الاردن .

كان جلوب في العراق برتبة ماجور .

وفى اليوم الذى نقل فيه الى الاردن رقى الى رتبة الزعيم اى الاميرالاى .

وهناك بدأ خطته في العمل .. مع القبائل

ذهب اليهم في مخيماتهم .

عاش معهم .. وتحدث اليهم .

أكل طعامهم .. وشرب قهوتهم .. ونام معهم على الرمال في العراء .

بل لقد شوهد جلوب أكثر من مرة وهو يمثل دوره بمهارة، فكان يجلس « ليفلى » نفسه كما يفعلون .

واشتهر « الصاحب » بين القبائل .

ولكن قائد الجيش العربي وقتذاك - وكان اسمه بيك باشا - لم يرض عن هذه الشهرة .. وخشى أن تؤدى خطة جلوب مع القبائل الى اثارة فتنة أخرى كالتى حدثت في العراق .

وعندما راودت هذه الفكرة بيك باشا .. قرر جلوب أن يتخلص منه .

وكان ذلك بحادث بسيط ..

فعندما قررت لندن مد شبكة في الطرق عبر الصحراء لحماية خط أنابيب البترول الذى يمتد من كركوك في العراق ويمر بمنطقة المفرق في الاردن، ورفض الجنود أن يمسكوا الفؤوس ويقوموا بالحفر .

وتقدم جلوب يأخذ المسألة على عاتقه .

وذهب بنفسه الى الجنود ، وفجأة خلع ملابسه ووقف بينهم وبدأ يمسك بالفأس ويحفر الطريق ... ولم تمر دقائق حتى كان الجنود يتقدمون للعمل واحدا وراء الآخر .

وكان هذا الحادث الصغير تمهيدا لان يحل جلوب محل بيك باشا في عام ١٩٣٨ .

وبعدها .. بدأ بو حنيك يسيطر على كل شيء ..

لقد وصل الامر ببعض البدو الى أن يسموه « حامى حمى الاسلام » .

ان هذه المنطقة بالذات - التى يطلق عليه فيها هذا الاسم - كان يقيم فيها معتقلاته للسياسيين الاردنيين .

بل حدث مرة أن بعث أحد رؤساء حكومات الاردن بأمر الى مأمور الكرك لابلاغه الى أحد المشايخ ، وعندما ذهب المأمور قال الشيخ ببساطة :

- هذا الامر من رئيس الحكومة على عينى ورأسى .. ولكن ما رأى الصاحب ؟

أى ما رأى جلوب أولا ؟

***

● لقد كان دور جلوب في الثورة العربية عام ١٩٣٦ أن يقف سدا منيعا ضد تسرب المجاهدين العرب المتطوعين الى فلسطين للمساعدة في الثورة .

● وكان دوره في ثورة رشيد عالى الكيلاني في العراق عام ١٩٤١ ، أن يفتح بقواته الطريق أمام الجيش البريطانى الذى تحرك من فلسطين للقضاء على الثورة .. وكان جلوب نفسه هو الذى وضع شروط تسليم بغداد

● وكان دوره في حرب فلسطين أن يقاوم كل محاولة لاشتراك الجيش العربى بصفة جدية في القتال ضد اليهود .

- يوم اشتد الحصار على القدس الجديدة وأوشك سكانها على الاستسلام اختار قائدين بريطانيين لجناحى الجيش العربى المهاجم .. وبأمر منه لم يسعفا القوة الضاربة في القلب فلم تستطع الاستيلاء على القدس الجديدة

- أمر بانسحاب الجيش العربى من اللد والرملة .. فاحتلهما اليهود في اليوم التالى مباشرة دون رصاصة واحدة .

***

لقد تأكد جلوب بعد ثورة الاردن في الشهر الماضى ضد الحلف العراقى التركى .. أن ثمة شيئا سيدبر لاغتياله فانتقل مع أسرته ليعيش وسط معسكر العبدلى في ضواحى عمان .

ولم يكن يخرج من المعسكر الا في سيارة مصفحة تحف بها الدبابات والسيارات المسلحة

وحاول في هذه الاثناء محاولته الاخيرة .

بدأ يجمع السلطات بين يديه .

أمر باسكات الأصوات المعارضة ، بدأ حملة اعتقالات واسعة المدى .. حتى بلغ عدد المعتقلين خلال ثلاثة أسابيع حوالى ثمانية آلاف معتقل .

وبدأ الاردن يغلى ويفور .

بدأ الشعب يتجمع مرة ثانية .

وبدأ الجيش يتحرك لوضع نهاية لمهزلة جلوب

ثم ...

تدخل الملك حسين

وطار جلوب !!



القائد الجديد للجيش الأردني

أمير اللواء راضى عناب القائد العام الجديد للجيش الاردنى عندما كان قائدا لمنطقة القدس . وقد عرف عن القائد الجديد تطرفه الوطنى وميوله السليمة..

مؤتمر المحامين ينفى عن الرجال تهمة محاربة المرأة !



قدوه وفائى .. محامية من سوريا تشترك مع زوجها فى مكتب واحد وتختص بقضايا الاستئناف

أين محاميات مصر ؟

كنت على وشك أن أتهم !
على وشك الثورة على الرجال المثقفين !
كنت سأواجههم بالحقيقة التى تخيلتها . وهى انهم يخشون المرأة المثقفة ويرجفون من الوقوف معها جنبا الى جنب فى أى عمل ، لاسيما اذا كان هذا العمل هو ادارة دفة الرئاسة ..

كنت سأتهم رجال نقابتى الصحفيين والمعلمين انهم يبذلون جهودهم لاقصاء المرأة عن هذه المراكز ، وانهم ضنوا بثقتهم بها ، رغم ان العمال غير المتعلمين قد آمنوا بها ..

بل لقد بدأت الاتهام فعلا .. ثرت فى وجه احد اعضاء نقابة المحامين عندما سألته عن سر عدم تمثيل المحاميات فى النقابة ،

وقال بهدوء : « لا توجد واحدة منهن تصلح لهذا المنصب » !! فقلت له ان عددهن مائة وثلاث عشرة محامية ، بينهن اربع مقيدات امام محكمة النقض .. فكان جوابه : ولو !!

وبعد ايام .. آمنت برأيه .. بل عرفت اكثر من هذا .. ان النساء لا يصلحن لمناصب رئيسية . . انهن يهزلن حين يجد الجد ويتظاهرن بالجد فى المواقف الهازلة .. هذا هو رأيى بعد ان حضرت مؤتمر المحامين العرب الذى عقد هذا الاسبوع فى مصر ..

الفلوس هى السبب !!

هل تعرف كم محامية مصرية اشتركت فيه ، اشتركت فيه اثنتان فقط . . احداهما محامية تحت التمرين ! ! ..

اثنتان فقط من مائة وثلاث عشرة محامية مصرية ، اربع منهن كما قلت مقيدات امام محكمة النقض .

وهل تعرف ما هو السبب ؟ انه على كل حال ليس مشقة السفر الى قطر بعيد .. وليس التقاليد التى تقف حائلا بينهن وبين الغربة .. وهذه هى الحجج التى كانت تساق فى كل مناسبة . . ولكن العذر الوحيد ان النقابة حددت قيمة الاشتراك بخمسة جنيهات كاملة .. فامتنعت عن الاشتراك مائة وعشر محاميات ! !

نبهتنى الى هذه الحقيقة المؤلمة محامية شقيقة من دمشق ، لقد جالت بعينيها فى قاعة المؤتمر ثم سألتنى .. الم تخرج جامعات مصر الثلاث سوى محاميتين فقط ؟ .. وآثرت عدم الاجابة بالطبع !!

هل تعرف بعد هذا كم محامية حضرت من الدول العربية ؟

حضرت من دمشق ثلاث محاميات ، رغم ان عددهن لا يتجاوز تسعا ..

وحضر من حلب محاميتان فى حين ان عددهن جميعا خمس .. وحضر من لبنان خمس محاميات بينما مجموعهن هناك اثنتا عشرة محامية !

لقد عرفت اخيرا سر اقصاء المصرية المتعلمة من المراكز الرئيسية .. عرفت لماذا سبقتنا سوريا فى تكريم المرأة ، واصبح من بين التسع محاميات واحدة عضو فى مجلس النقابة ..

وعرفت لماذا سمحت لبنان للمثقفة بأن تلى منصب القضاء ، فأصبح بينهن قاضية هى الاستاذة جورجيت سليم عربيد !

لقد فقدت الثقة فى المرأة المصرية المثقفة ، حيث لم تثبت فى اية مناسبة انها جديرة بأى حق ..



جورجيت عربيد ... اول قاضية فى لبنان حصلت على الليسانس من بيروت والماجستير من باريس



رويدا دباس .. محامية من سوريا جالت بعينيها فى قاعة المؤتمر ثم تساءلت عن المحاميات المصريات

محامية واحدة

ان مصرية واحدة لم تفكر فى الاشتراك فى أى مؤتمر خارجى ، اذا استثنينا واحدة فقط ، هى الاستاذة عطيات الخربوطلى ، فقد مثلت المحاميات المصريات فى مؤتمر المحاميات الذى عقد فى تورينو سنة ١٩٥٣ ، ولمست عطيات الخربوطلى بنفسها مدى النجاح الذى حققه وجودها ، ومع ذلك لم تبشر بالفكرة فى مصر ولم تمهد للدعوة لها ، فكانت النتيجة ان تلفتت المحاميات العربيات يبحثن عن المضيفات المصريات فلم يجدن الا اثنتين فقط ، شغلت احداهما بهوايتها للتصوير فراحت تلتقط صور المؤتمر .. دون ان تلتفت الى المؤتمر نفسه !!

ان ثقة رجال الاقطار الشقيقة فى النصف الحلو اكثر مما يتصور انسان . فالاستاذة مارى القارح المحامية فى بيروت ، جاءت الى المؤتمر لكى تمثل المكتب الذى تعمل فيه ، نظرا لان استاذها شاكر شبان مشغول .. وفى نيتها الا تترك فرصة اى مؤتمر تمر دون ان تنتهزها ، والمؤتمر المصرى هو اول مؤتمر تحضره ، فقد تخرجت منذ عامين اثنين فقط .

أول قاضية

اما الاستاذة جورجيت عربيد فهى اول قاضية فى لبنان ، وقد تخرجت فى معهد الحقوق ببيروت سنة ١٩٥١ ، ثم سافرت الى باريس ، حيث تخصصت فى مشاكل الاحداث وحصلت على دبلوم من هناك ، وكان موضوع رسالتها فى الدكتوراه « مقارنة بين القانونين ، الفرنسى واللبنانى

وقد حرصت على حضور المؤتمرات التى تتصل بدراستها ، فذهبت الى المؤتمر الدولى لمشاكل الاحداث فى سويسرا .. ومؤتمر الاحداث الذى عقد فى مصر منذ سنتين

وفى لبنان جرى النظام على اجراء امتحان لمن يرغب فى تولى منصب القضاء ، وتقدمت الاستاذة جورجيت ونجحت بتفوق فى الامتحان ، وبذلك اصبحت اول قاضية فى الشرق الاوسط !

وكانت هناك محامية انيقة اسمها رويدة دباس ، وهى متحمسة لخطبة السيد نقيب المحامين فى دمشق .. لقد كان استاذها فى كلية الحقوق ، وهى تعد نفسها مدينة له بالمركز الذى اصبحت فيه . وبالفرص التى تتاح لها للاجتماع والبحث فى شئون العرب وفى شئون مهنتها ..

لقد حضرت منذ ١٩ فبراير الماضى لحضور الحفلة الاجتماعية لخريجى المعاهد العالية ، ثم تخلفت عن اعضاء البعثة لتستطيع الاشتراك فى مؤتمر المحامين العرب ، وهى تستعد منذ اليوم للسفر الى « اوسلو » فى يوليه القادم لحضور مؤتمر المحامين الدولى .. لقد سمعت ان سيدة هى التى كانت ترأس وفد المحامين الاندونيسى فى مؤتمر مونت كارلو ، وهى تعتقد فى نفسها انها لا تقل شيئا عن محاميات اندونيسيا !

درس للمصريات

وقد حرصت الاستاذة قدوة وفائى على ان تصحب زوجها ، وهو محام ايضا ، فى مؤتمر المحامين العرب ، وتركت طفلها الصغير ، لانها تعتبر ان هذا المؤتمر جزء لا يتجزأ من عملها كمحامية ناجحة متخصصة فى قضايا الاستئناف .. وهى تشترك مع زوجها فى مكتبه ، بعد ان تخلت عن المكتب الذى بدأت فيه المران ، بعد ان تخرجت فى عام ١٩٥١

اما الاستاذ ملك كبارة ، فانها تعد نقيبة لمحاميات دمشق ، اذ تخرجت منذ خمسة عشر عاما ، وتقف فى الصف الاول بين كبار المحامين .. وقد انتخبت فى هذا العام عضوا فى مجلس النقابة !

ان المشاق التى كابدتها الزميلات محاميات الاقطار الشقيقة ... مشاق السفر لهذا الغرض وما يتطلبه من مصروفات ، لأبلغ درس للزميلات المصريات يجب الا ينسى ... وسوف أكون حسنة الظن بهن مرة اخرى ، فأتوسل الى نقابة المحامين ان تتخلى ، بالنسبة لهن ، عن قيمة الاشتراك حتى لا تكون امامهن عقبة اخرى .

واذا كان هناك وجه للوم ، فليكن لمنظمى الاجتماعات الذين ضنوا بعضوية اى لجنة من اللجان على المحاميات من بنات العرب الشقيق ... وليكن هذا من باب التكريم لهن .. وصفعة للمصريات زميلاتهن !!

فتحية بهيج



مارى فراح .. تشتغل فى مكتب احد كبار المحامين فى بيروت ، وقد اوفدها لكى تمثل مكتبه فى المؤتمر

أسرار وراء مؤتمر المحامين العرب

● **حقق المؤتمر** نجاحا كبيرا فقد كان المتوقع ان يصل ثلاثمائة محام فوصل العدد الى الف ومائتى محام

● **ضاقت** فنادق القاهرة بالضيوف فاستأجرت مصلحة الاستعلامات لهم عوامة فى النيل .. وفيلا بالهرم .. وشقة بعمارة وهبة .

● **ان** سر نجاح المؤتمر امكن الوقوف عليه من الخطب التى القيت والحماسة التى قوبلت بها هذه الخطب .. لقد اعتبر المؤتمر تأييدا عمليا لفكرة الرئيس جمال عبد الناصر .. ايجاد أمة عربية متحدة .

● **وقال** نقيب محامى سوريا أن الدفاع عن الوطن العربى دين فى عنق كل عربى .. سوف يحققه العرب فى ظل علم واحد يخفق فوق رؤوسهم شعاره الحق والعروبة فوق الجميع !

● **لاحظ** المحامون المصريون أن نشاط محامى سوريا يفوق الوصف اذ أنهم اكثر الوفود محافظة على المواعيد ودقة فى العمل .

محمّد علي عيسى يعود ..

طارق في الليل يقول لأم محمد : قومي .. ابنك أصبح حرًا ..



حاولت الأم أن تدور حول نفسها على دقات الطبـــل والزغاريد التى تملأ البيت ٠٠ ولكن جسمها الذى تصلب مـــع السنين الطويلة التى عاشتها جعلهـــا تجلس فى مكانها واخذت تصفق بيديها !!

وصـــل محمد على عيسى الى القاهرة لقد بكت أمه عندما قبض عليه وبكت مرة ثانية فى الاسبوع الماضى عندما صدر العفو عنه ٠٠ بكت الام مرتين ٠٠٠ وأغمى عليها مرتين ٠٠٠ ورقصت مرة واحدة من الفرحة ٠

اغمى عليها عندما سمعت بالقبض على ابنها ومحاكمته فى بغداد

ابتهلت الى الله أن ينقذ ولدها من سجون بغداد ٠٠

وظلت تدعو الله فى كل صلواتها وتقبل الله دعاءها .. دعاء الام المسكينة التى عاشت أكثر من ثلاثة اشهر قلقة على مصير ابنها ٠

وكان ان صدر عفو عن ابنها

وسمعت الام بالخبر ٠٠ جاء الى بيتها احد الجيران بعد منتصف الليل ٠

اخذ يطرق الباب بشدة وهو يقول لها:

– الحقى يا ام محمد ابنك تقرر العفو عنه ٠٠

لقد قامت منزعجة من نومها ٠٠ لم تصدق ٠٠ واخذ جارها يقسم لها انه سمع النبأ فى الاذاعة ٠٠

وظلت الام المسكينة واقفة فى مكانهـا لا تتحرك ٠٠ وفجأة سقطت على الارض مغشيا عليها ٠٠ تماما كما حدث لهـا عندما علمت بالقبض عليه ومحاكمته فى العراق ٠٠

وبدأت « الزغاريد » تملأ البيت ٠٠٠ فرحة انتشرت فى كل انحاء حى « سيدنا الحسين » ٠٠

وبدأ الجيران يسرعون الى بيت ام محمد على عيسى ليزجوا التهانى الى أهله ٠

وامتدت السهرة حتى الفجر ٠

ان ام محمد على عيسى سيدة عجوز ٠٠

ولما افاقت من اغمائها اخذت تتلفت حولها ثم سالت عن زوجها ٠٠ قالت :

– فين يا اولاد الشيخ على ؟

لم يكن الشيخ على موجودا فى البيت ٠٠ كان فى بيت احد اصدقائه فى حى المنيرة ٠

انه لم يعرف بانباء قرار الافراج عن ابنه الا فى اليوم التالى ٠٠ وقد عرف به من الصحف ٠٠٠

يقول الشيخ ٠٠ لو كنت اعرف لاسرعت الى بيتى بعد منتصف الليل ٠٠ ولما قرات الصحف فى الصباح لم اتمالك نفسى ٠٠ اسرعت الى سيارة تاكسى وذهبت الى البيت ٠٠ وكانت اول مرة فى حياتى [illegible]كب فيها سيارة تاكسى ٠٠

ويرفع الاب يديه وهو يقول : الحمد لله ٠٠ الله يعمر بيتك يا جمال ٠٠

واخذ الاب يربت على كتف زوجته ٠٠ قال لها :

– اسمعى يا ام محمد ٠٠ تعرفى ٠٠ والله انا قلبى كان حاسس ٠٠ كان فيه شىء الهى بيقول لى دائما ٠٠ محمد مظلوم وسيفرج عنه عماقريب

***

وفاطمة اخت محمد على عيسى ٠٠ لقد لبست ملابس الحداد فى اليوم الذى حكم فيه على اخيها بالسجن ٠٠

انها أكبر شقيقاته ٠٠ تركت بيتهـا ٠٠ وتركت اولادها وزوجها وذهبت لتعيش الى جانب امها ٠

ولما سمعت بنبأ العفو عن اخيها اخذت تزغرد وهى تجرى فى البيت لتوقظ بقية اخواتها ٠٠

ثم امسكت بملابسها السوداء واخذت تمزقها ٠٠

تقول فاطمة ٠٠ لم تقو امى على البقاء فى البيت الذى كانت تعيش فيه فى حارة (حمام المصبغة) ٠٠ هجرت البيت وذهبت مع زوجها لتعيش فى بيت اخر يملكه والدها فى حارة الفراخة الى جوار (سيدنا الحسين)

انه نفس البيت الذى كان محمد يعيش فيه قبل ان يسافر الى العراق ٠٠

وقررت الام ان تعيش فى هذا البيت الى جانب ذكريات ابنها ٠٠

***

وشىء اخر ٠٠ ارسل محمد على عيسى خطابا الى والده من سجن بغداد ٠٠

كان يطمئن عائلته على صحته ٠٠

طلب الى ابيه ان يصبر ٠٠

ووصل الخطاب الى القاهرة ، بعد ان وقع عليه مامور سجن بغداد بامضائه وبصمه بخاتم السجن ٠

وبدأت العائلة تتخاطف هذا الخطاب

واكثر من ذلك تخاصمت اثنتان من اخوات محمد ٠٠ لان كل واحدة منهما تريد ان تحتفظ بخطاب اخيها الذى كتبه بخط يده وهو فى السجن ٠



سفير العراق جالس فى انتظار وصول السيدشكرى القوتلى رئيس جمهورية سوريا قادما من أسوان الى القاهرة لحضور الاجتماع الكبير
تصوير عبده خليل

صورة الأسبوع

٢٤ ساعة

قضاها سلوين لويد فى القاهرة ثم طار منها .. عابسًا .. متجهم الوجه!

هبطت طائرة سلوين لويد فى القاهرة ، ونزل وزير خارجية بريطانيا ليرى فيه المستقبلون صورة طبق الأصل من ايدن .. نفس الرشاقة والاناقة . نفس الابتسامة ونفس العبارات . نفس الطريقة التى يصافح بها الناس .



قبل السفر بدقائق .. سلوين لويد مع محمود فوزى وزير خارجية مصر



● لم ينس سلوين لويد فى غمرة الاستقبال أن يشرف ، ولو بالنظر من بعيد على تفريغ الحقائب المليئة بالوثائق من الطائرة فى سيارتين من سيارات السفارة البريطانية فى القاهرة

● فى الثالثه والربع

وصلت سيارة سلوين لويد والسفير البريطانى الى رياسة مجلس الوزراء

كان فى استقباله الاستاذ صلاح الشاهد لتشريفاتى .

ولم يكن فى الرياسة أحد غيره

وقع الوزير فى دفتر التشريفات .

● فى الرابعة صعد سلوين لويد الى الجناح المخصص لكبار رعايا صاحبة الجلالة فى السفارة البريطانية .. بعد أن تعرف بكبار موظفى السفارة

● فى الخامسة

ذهب يشرب الشاى بدعوة من الدكتور محمود فوزى ..

وخلال رشفات الشاى اتفقا على رؤوس المسائل التى ستبحث فى الليل مع الرئيس عبد الناصر

● فى منتصف السابعة

عاد الى السفارة .

وعقد وزير الخارجية اجتماعا قصيرا فى مكتب السفير شهده لورد لامبتون السكرتير البرلمانى بوزارة الخارجية وسير جورج يونج المتحدث الرسمى باسم الوزارة ومستر هانكوك سكرتيره الخاص والوكيلان المساعدان للخارجية هارولد كاشيا ودنيس ألان ..

● فى السابعة

استقبل رؤساء بعثات الكومنولث فى القاهرة .

لم يشهد سفير الهند الاجتماع .. وبعث بدلا منه القائم باعمال السفارة

ولم ينصرف سفير الباكستان الا بعد أن انصرف الجميع ..

● فى الثامنة والنصف

ذهب سلوين لويد لكى يجتمع بالجانب المصرى ..

● فى الواحدة والثلث صباحا

عاد الى السفارة .. وكانت قرينة السفير مازالت مشغولة هى ومرافقو الوزير فى الحفلة الساهرة الراقصة التى اقامتها لهم

● فى السابعة صباحا

استيقظ سلوين لويد .. أو على الاصح خرج من حجرة النوم ، فانه ـ كما قال بنفسه ـ لم يستطع أن ينام لحظة واحدة

لقد استمع الوزير البريطانى قبل أن يدخل لينام .. نبأ طرد الجنرال جلوب

وبعد أن تناول فطوره مع السفير وعقيلته واللورد لامبتون هبط الى مكتب السفير حيث عقد اجتماعا سريعا استعرض فيه مادار فى اجتماع الليل .. وآخر أخبار طرد جلوب !

● فى التاسعة والنصف

ذهب مع الجانب البريطانى الى بيت الرئيس عبد الناصر حيث استأنفا المباحثات حتى الحادية عشرة والنصف

● قبل الظهر بربع ساعة

وصل المطار وعقد مؤتمرا صحفيا

● بعد الظهر بربع ساعة

همس الملحق الصحفى فى السفارة البريطانية بشىء فى أذن سير هارولد كاشيا .. فانتقل وكيل الخارجية من مكانه ليهمس بنفس الشىء فى أذن سلوين لويد

لم يبتسم سلوين لويد مرة واحدة طوال المؤتمر .. وكان متجهم الوجه حتى وهو يصافح مودعيه !

بدأت محركات الطائرة تدور ..
انصرف سفير الهند قبل أن تتحرك

وظل سفير الباكستان الى جانب السفير البريطانى حتى اختفت الطائرة وراء الافق!

البنك العربي يدعم العلاقات الاقتصادية العربية

مراد

افتتاح مبنى البنك الجديد في بغداد

كان يوم الثلاثاء الماضي يوما مشهودا في بغداد أعاد للذاكرة تلك الايام الزاهرة التي اشتهرت بها عاصمة الرشيد في تاريخها المجيد



السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي والى يمينه معالي السيد نديم الباجه جي وزير الاقتصاد وممثل الحكومة في افتتاح البنك ..

ما كاد يحين الوقت لافتتاح المبنى الجديد لفرع البنك العربي هذه المؤسسة العربية القوميه في بغداد حتى توافدت رجالات العراق، وعلى رأسهم معالي وزير الاقتصاد الوطني الدكتور نديم الباجه جي ممثلا لحكومة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني ونخبة من الشخصيات البارزة نذكر منهم أصحاب الفخامة والمعالي دولة صالح جبر ودولة جميل المدفعي (رئيس مجلس الاعيان) ومن رؤساء الوزراء السابقين وأصحاب المعالي السادة وزير المواصلات وبرهان الدين باش أعيان وزير الخارجية وعبد الهادي الحلبي نائب رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبد المجيد القصاب وعبد المجيد محمود وعباس مهدي وعبد العزيز القصاب وعبد الغني الدلي من الوزراء السابقين وسفراء الدول العربية ومعالي حيدر مردم بك (سوريا) ومعالي كاظم الصلح (لبنان) والقائم بأعمال المفوضية المصرية السيد حلمي ابراهيم والقائم بأعمال المفوضيه السعودية الشيخ مطلق والقائم بأعمال السفارة الاردنية معالي السيد عبد الله زريقات والسيد محمد جعفر الشبيبي رئيس غرفة تجارة بغداد ومديرو المصارف المالية ورجال الاعمال والشركات والتجار والملاكين ، يتوسطهم رئيس مجلس ادارة البنك العربي ومديره العام السيد عبد الحميد شومان ونائب المدير العام وعضو مجلس الادارة المنتدب السيد عبد المجيد شومان يحيط بهم اعضاء مجلس الادارة السادة دولة السيد توفيق السويدى ومحمد سعيد الزعيم والدكتور عبد المنعم عاشور ومحمد توفيق الجادر واميل البستاني وسليمان طنوس وياسين التلهوني وكمال جبر وسكرتير مجلس الادارة وعدد كبير من كبار موظفي الادارة العامة منهم السادة خالد شومان وعبد الله بوشناق ووصفي عنتباوي ونظام الشرابي وعدد كبير من الذين وفدوا من الاردن ومنهم السيد توفيق قطان وجميع مديري فروع البنك العربي البالغ عددها ثلاثة وثلاثين فرعا والمنتشرة في كل من العراق والمملكة العربية السعوديه ومصر وسوريا ولبنان والاردن والمملكة الليبية المتحدة ·

وفي منتصف الساعة الرابعة افتتح معالي وزير الاقتصاد الوطني مبنى البنك بمفتاح ذهبي ثم توسط الجماهير التي كانت في قاعة البنك وبعدها افتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم وبكلمة من رئيس وأعضاء مجلس الادارة القاها بالنيابة مدير فرع بغداد السيد طالب مشتاق ثم وقف السيد عبد الحميد شومان وتحدث للمدعوين بأسلوب عاطفي مؤثر عن تأسيس البنك العربي منذ سنة ١٩٣٠ والعقبات التي استطاع تذليلها حتى بلغت المؤسسة ما بلغته من منزلة رفيعة وأصبح لها مقامها وتأثيرها في عالم الاقتصاد العربي الذي هو عصب الامم الناهضة وقد قوبلت كلماته بالتقدير والاعجاب ·

أما عمارة البنك فتعتبر أجمل وأفخم عمارة في بغداد · فهي مؤلفة من ثمانية طوابق وبنيت من الحجر الصلب الجميل الذي استورد خصيصا من القدس الشريف وقد صنع الباب الرئيسي في مصر الشقيقة بعد ان أشرف على تصميمه فنيون أخرجوه غاية في الابداع · وقد نسق البنك تنسيقا جميلا حاز اعجاب المدعوين الذين تناولوا المرطبات في الدور الثامن المخصص لنادي موظفي البنك ·

كلمة رئيس مجلس الادارة

أصحاب الفخامة والمعالي ..

ايها السادة :

اني أرحب بكم باسم رئيس وأعضاء مجلس ادارة البنك العربي واشكركم على تلبية دعوتنا للاحتفال بافتتاح عمارة البنك في بغداد ·

هذه العمارة فريدة في نوعها ، وقد جلبت حجارتها من بيت المقدس اولى القبلتين وثاني الحرمين من ذلك البلد الذي نحبه ونقدسه جميعا ، ونحن نفتخر بأن هذه العمارة قد تباركت بجزء من تلك الارض الطيبه ، وأملنا في هذه الامة أن تسترد ما ضاع من وطننا العزيز ·

أيها السادة :

ليست مؤسسة البنك العربي ملكا لشخص واحد أو لاشخاص معدودين وانما هي ملك للأمة العربية في كل أقطارها وأمصارها فقروع البنك كما ترون في البيان الذي قدم اليكم تمتد من طرابلس ليبيا الى البصرة والخليج العربي ومن السودان الى الموصل ومن القدس الشريف الى الدمام فمكة المكرمة ·

وقد انتشرت فروعه الثلاثة والثلاثون في ثمانية اقطار عربية ونأمل ان تزداد وتشمل بلادا عربية أخرى في المستقبل القريب باذن الله

أيها السادة :

ان هذه المؤسسة الوحيدة في البلاد العربية التي يساهم فيها جميع العرب على السواء ، فمساهموها منهم العراقي والسوري واللبناني ومنهم الاردني والفلسطيني والمصري ومنهم السعودي والليبي والسوداني وغيرهم من مختلف اجزاء الوطن العربي الكبير ·

يبلغ عدد مساهمي البنك قرابة الالفين ، أما موظفوه فهم أكثر من الف يمثلون جميع الاقطار العربية وكلهم من العرب وليس بينهم أجنبي واحد ·

ولقد بدأت مؤسسة البنك العربي في القدس الشريف برأسمال قدره خمسة عشر الف دينار · أما اليوم فقد بلغ رأسمالها مع الاحتياطي ما يقرب من ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار · وبلغت موجوداتها كما ترون من البيان الذي بين أيديكم أكثر من ثلاثة وخمسين مليون دينار ·

ان هذه المؤسسة تفتخر بأنها قامت على سواعد عربية منذ نشأتها ·

البقية على الصفحة التالية

افتتاح مبنى البنك العربى الجديد فى بغداد

تابع المنشور على الصفحة السابقة

ايها السادة :

ان مؤسسة البنك العربى كما ذكرت هى للامة وأكرر قولى هذا لأبين أن المؤسسة انما تخدم الامة العربية أينما وجد العرب وانها قد تمكنت بحمد الله خلال ربع قرن من حياتها من المساهمة الفعالة فى النواحى العمرانية والزراعية والتجارية والصناعية والثقافية . وفى كل ما من شأنه أن يعزز الكرامة القومية فى كل قطر من الاقطار العربية التى تعمل فيها المؤسسة .

لعلكم تعلمون أيها السادة ان أكبر مساهم فى هذه المؤسسة لا يملك بيتا ولا يقتنى ملكا وانما هو يكرس جهوده وماله وصحته لتقدم هذه المؤسسة العربية الصميمة وازدهارها ...

هذه حاله منذ أسس البنك بل هذه حاله منذ غادر وطنه قبل خمسة وأربعين عاما .. ذهب الى المهجر فى أول صباه ووفقه الله فربحت تجارته ، وقضى هناك ما يزيد على عشرين سنة لكن هذه السنين الطويلة وهذا النجاح الذى أصابه لم ينسياه واجباته تجاه وطنه العربى الكبير .. لقد كانت أمنيته دائما أن يخدم أمته

ايها السادة :

اذا اعتذرت اليكم لتحدثى عن شخص تربطنى به أوثق الصلات فعذرى هو أننى اود أن ابين لكم ان مؤسسة البنك العربى لا يملكها فرد ولا تملكها جماعة ، وانما تملكها الامة فهى من الامة والى الامة .

واننا نرفع شكرنا الى صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى والى حكومته الرشيدة وشعبه العراقى الكريم والامة العربية على تشجيعهم الدائم لهذه المؤسسة واليكم أيها السادة ، لانكم لبيتم دعوتنا لافتتاح عمارة البنك العربى فى بغداد .

ولا بد لى قبل ختام هذه الكلمة ان انوه بالجهود المشكورة التى بذلها الافاضل شركة شاهين والجنابى للانشاءات العامة ، وشركة هندسة التبريد وتكييف الهواء المصرية ، وغيرهم ممن اشتركوا فى تشييد هذه العمارة والاشراف عليها .

والسلام عليكم ورحمة الله .



عمارة البنك فى يوم الافتتاح فى بغداد



الدكتور جمال نوح مع ثلاثة من علماء الذرة الروس

امسك ورقة وقلما ..

واحسب سنة ونصف سنة من اليوم ..

وبعد ذلك مباشرة سوف يصل المعمل الذرى الروسى الى القاهرة !

وسوف يبدأ العمل الفعلى فى بناء اكبر مدينة للذرة فى الشرق الاوسط !



سر خطير وراء المعمل الذرى الروسى

• آخر ساعة تذيع تحركات البعثة السرية التى طارت إلى موسكو
• ١٥٠ عالما ذريا يشتغلون فى مدينة الذرة المصرية !
• الأجهزة تصل إلى القاهرة .. ومعها خبراء من روسيا .!

ليست هذه مجرد أحلام ..

ولكنها الحقائق التى تستعد لها مصر من الآن ..

بل ان مصر تستعد الان لاستقبال المعمل الذرى الروسى الضخم بعد ان وصلت فى الاسبوع الماضى البعثة المصرية التى طارت الى موسكو وعادت وفى جيبها هذا النصر العالمى ..!

وكانت بعثة الذرة المصرية مفاجأة للدوائر العلمية فى أنحاء العالم ..

وكان اتفاقها السريع خلال عشرين يوما فقط مع حكومة روسيا على هذا المعمل الذرى أروع عمل قامت به لجنة الطاقة الذرية حتى الآن !

وكانت البعثة لا تزيد على ثلاثة فقط هم .. القائمقام محسن ادريس والدكتور جمال نوح والدكتور محمود الشربينى .. وكانت هناك بداية مثيرة للقصة !

خبراء الذرة الروس فى القاهرة

بعد أن تكونت لجنة الطاقة الذرية فى مارس سنة ١٩٥٥ ..

وبعد أن رصدت الدولة لها ٢٠٠ الف جنيه - بصفة مبدئية - لميزانية هذا العام ..

أخذ المسئولون عنها يفكرون فى الخطوات السريعة التى يجب اتخاذها بعد ذلك حتى يمكن الاستفادة من الطاقة الذرية خلال السنوات القادمة ..!

وكانت اهم نقطة يتجه اليها التفكير هى مسألة المعمل الذرى الذى سوف تجرى فيه الابحاث ..

وكانت النقطة الثانية هى العلماء اللازمين لاجراء الابحاث والتجارب فى هذا المعمل من أجل مصر !

وفى الحال ..

بدأت عملية « جس النبض » للدوائر العلمية فى واشنطن وموسكو ولندن وباريس لمعرفة ماهى استعدادها لمعاونة مصر فى هذه الناحية ..

وأرسلت موسكو فى الحال تقول : نحن على استعداد .. لكى نقدم جميع الامكانيات المطلوبة !

ولم يضيع المسئولون دقيقة واحدة . وفى سرية وكتمان طارت من القاهرة



صورة لاعضاء الوفد الذرى المصرى الذى طار فى سرية وكتمان الى موسكو بعد وصولهم مباشرة وكانوا القائمقام محسن ادريس والدكتور محمود الشربينى والدكتور جمال نوح مع العلماء الروس !

أول بعثة ذرية مصرية الى موسكو ..

ومضت ثلاثة أسابيع ووصل الرد المنتظر الى القاهرة وكان يقول : ان روسيا سوف تقدم الى مصر اكبر معمل ذرى فى الشرق الاوسط .. وان الاتفاق تم بصفة نهائية فى هذه الناحية !

وبعدها فقط اذاعت مصر على العالم سر البعثة التى طارت الى موسكو والتى عاشت خمسة وعشرين يوما بين المحطات الذرية فى موسكو ولننجراد وخاركوف ،

وكانت هناك أسرار أخرى وراء البعثة اذاعها الدكتور ابراهيم حلمى سكرتير لجنة الطاقة الذرية - لاول مرة - بعد ان وصل آخر واحد من البعثة الى القاهرة وكانت الاسرار تقول :

● انه من المنتظر أن يجىء بعض خبراء الذرة مع المعمل الذرى الى مصر لكى يشاركوا فى العمليات الاولية فيه . وفى مدينة الذرة المصرية أيضا !

● ان بعثات من طلبة العلوم المصريين سوف تطير الى معامل موسكو ولننجراد وخاركوف خلال العام القادم للتدريب على أحدث الاجهزة الذرية هناك وللدراسة آخر النظريات الذرية !

● ان القاهرة ستكون على اتصال دائم مع المراكز الذرية لتبادل المعلومات عن النشاط الذرى وتطوراته اولا بأول ..!

الصورة التى ستنقل للقاهرة !

وكان أول واحد يعود من البعثة المصرية هو القائمقام محسن ادريس ..

وكان آخر واحد هو الدكتور جمال نوح ، وقد تأخر أسبوعا كاملا بعد أن طار الى السويد وزار محطات الابحاث الذرية هناك ، ثم طار الى المانيا وتابع النشاط الذرى فى معامل برلين !

وفى مكان هادىء بجوار معامل كلية العلوم جلس الدكتور جمال نوح يحكى السر الكبير الذى عاش فيه طوال الايام الماضية .. وارتسمت ابتسامة خاطفة على ملامحه وهو يقول :

« البقية على الصفحة التاليه »

تابع المعمل الذرى

– الحق .. انها كانت تجربة مثيرة وممتعة فى نفس الوقت ..

وقد استطاعت عيونى – خلال الفترة القصيرة التى قضيتها فى روسيا – أن تلتقط صورا ضخمة عن النشاط العلمى وبخاصة فى ناحية الابحاث الذرية ..

ولا أبالغ اذا قلت أن ما يجرى هناك شىء رائع .. وتصوروا مثلا أن هناك كلية للذرة قائمة بذاتها واسمها (كلية الطبيعة) وفيها أكبر مولد للطاقة الذرية فى روسيا !

ويعمل فى هذه الكلية ٢٨ عالما من اقدر العلماء فى روسيا وبينهم ٦ علماء تخصصوا فى الطبيعة الذرية فقط ، ويعد هذا حوالى ٢٠٠ باحث علمى ينتشرون فى معامل الكلية وبعضهم يقف على قدم المساواة مع علماء الذرة فى امريكا وانجلترا ..!

وفى هذه الكلية أكثر من ٢٥٠٠ طالب وجميعهم دخلوا لكى يدرسوا علوم الذرة ويجرى اعدادهم لكى يشتغلوا بعد تخرجهم فى محطات الابحاث الذرية !.

والشىء العجيب الذى لاحظته خلال زياراتى الخاطفة لمراكز النشاط الذرى فى روسيا ، أن هذه المراكز لم تركزها الدولة فى مكان واحد وانما نشرتها فى المساحات الشاسعة التى حول موسكو وفى ارجاء لننجراد ووجهة نظرها فى ذلك هو :

● المحافظة على امن هذه المراكز فى حالة الخطر .

● ونشر النشاط الذرى وتسهيل العمل فيه فى انحاء الدولة .

والدراسة فى كلية الطبيعة تستمر لمدة ٥ سنوات يصبح بعدها الطالب معدا للابحاث العلمية والذرية ..

وقد ازداد النشاط الذرى فى روسيا خلال العام الاخير لدرجة أن علماء الذرة الامريكيين فى (أوك ريدج) اخذوا يترجمون مؤلفات علماء الروس ويطلبونها أولا بأول ..!

سر خانوف العالم الذرى المسلم

وحينما ذهبت لزيارة المحطة الذرية الرئيسية التى تقع على مسافة مائة كيلو متر من موسكو .. كانت درجة الحرارة قد انخفضت الى ٣٥ تحت الصفر وبالرغم من آلات تكييف الهواء الموجودة فى السيارة (الاتوبيس) التى نركبها فان البرد كان قد زحف الى كل شبر فيها ..

ونسيت البرد ونسيت درجة الصفر. لما اخذت اتجول فى محطة توليد الكهرباء الذرية ، وقوتها خمسة آلاف كيلو وات ، وتعتبر أكبر محطة فى العالم وليس لها نظير فى أى مكان آخر ،وبالرغم من ذلك فقد أقيمت على أساس انها محطة (تحت التجربة) ويجرى عليها العلماء الروس ابحاثهم ليزيدوا من قوتها ويكتشفوا أشياء جديدة خلال تجاربهم فيها .. !



الوفد الذرى المصرى بالملابس الروسية الثقيلة عند زيارتهم لكلية الطبيعة ومعاملها الذرية فى موسكو !

وتعتبر محطة موسكو نقطة الارتكاز لباقى المحطات الذرية ..

وهناك مثلا محطة ذرية فى لينينجراد ومحطة أخرى فى خاركوف ومحطات اخرى لم نتمكن من زيارتها لضيق الوقت .. !

وقد لاحظت أن الحكومة الروسية تعطى تسهيلات ضخمة لجميع العلماء الذين يشتغلون فى الابحاث الذرية .. وتساعدهم فى اقامة المعامل الخاصة بهم وتصرف على ابحاث الواحد منهم ثلاثة آلاف جنيه فى السنه !

وقد وضعوا برنامجا لتخريج ١٥٠ باحثا ذريا فى السنه الواحدة ..

ويعتبر هذا الرقم شيئا خياليا اذا نظرنا الى عدد علماء الذرة الموجودين فى العالم كله !

وقبل ان تنتهى زيارتى لروسيا .. استطعت أن أقابل بعض علماء الذرة هناك ، وكان أول واحد التقيت به هو العالم الكبير (على خانوف) وهو روسى مسلم من ارمينيا ويعتبر من القلائل الذين تحرص عليهم روسيا لابحاثها الذرية ..

وعمر هذا العالم حوالى ٥٠ سنة وله معمل كبير اقامته الحكومة ويشتغل فيه عدد ضخم من الباحثين تحت اشراف على خانوف وقد استطاع هذا المعمل أن يصل الى نتائج باهرة خلال السنوات الاخيرة !

والتقط الدكتور جمال نوح انفاسه وصمت قليلا ثم عاد يقول :

هذه الصور كلها لصقت فى راسى خلال الخمسة وعشرين يوما التى عشتها بين المحطات والمعامل الذرية فى موسكو ولينينجراد وخاركوف ..

وهذه هى نفس الصور التى سوف ننقلها الى القاهرة والرمال التى حولها خلال الايام القادمة !

مطلوب ١٥٠ عالما ذريا

اما الخطوط الرئيسية التى تبحثها لجنة الطاقة الذرية الآن بعد أن حققت اول نصر عالمى لها .. فانها ترسم برنامجا ضخما لمستقبل الذرة فى مصر ويتضمن البرنامج :

● اعداد ٥٠ اخصائيا فى علوم الطاقة الذرية الرئيسية وهى الرياضيات العالية والطبيعة التجريبية والطبيعة النظرية وكيمياء العناصر المشعة وكيمياء الخامات الذرية وجيولوجيا الرواسب الذرية !

● اعداد ١٠٠ اخصائى فى الانشاءات الهندسية الذرية والآلات الالكترونية وتعدين الخامات الذرية والقياسات الاشعاعية واجهزتها والآلات الاحصائية والعلاج الطبى بالنظائر والمفاعلات والمحركات الذرية !

وسوف يتكلف اعداد كل واحد من هؤلاء حوالى الفى جنيه .. !

● انشاء مفاعل (محرك) ذرى صغير يتكلف ٢٠٠ الف جنيه ومعمل للطبيعة الذرية يتكلف ١٥٠ ألف جنيه ..

ومعمل للنظائر ويتكلف ٥٠ الف جنيه وشراء اجهزة للكشف الجيولوجى وآلات الكترونية وتتكلف ٥٠ الف جنيه وشراء مراجع وكتب ونفقات خبراء ورحلات تزيد على ٥٠ الفا أخرى .. !

والى هنا تنتهى خطوط مشروعات الذرة فى مصر خلال السنوات الخمس القادمة وسوف يصل الرقم النهائى لتكاليفها الى حوالى مليون جنيه ..!

ولكن ماذا بعد خمس سنوات ؟

ما هو المستقبل الذرى لمصر ؟

ان الدكتور ابراهيم حلمى سكرتير لجنة الطاقة الذرية هو الرجل الوحيد الذى يستطيع أن يحدد خطوط هذا المستقبل ، وقد قال الرجل لآخر ساعة وهو يثبت عيونه على الارقام التى بين يديه .

– اكون كاذبا ومخادعا .. اذا قلت للناس اننا سوف نقف على قدم المساواة مع امريكا وانجلترا وروسيا ..

واكون كاذبا ايضا اذا قلت اننا نقلدنا كل شىء واصبحنا نصنع القنبلة الذرية ..!

أبدا ..

المسالة ليست مجرد تفاخر ومباهاة بيننا وبين الدول الاخرى ..

المسالة ليست ان نفعل كما فعل الخديو اسماعيل حينما صمم على ان يجعل مصر قطعة من اوربا والهب ظهور الناس وغرقت مصر فى الديون من اجل دار للاوبرا او استراحات مبطنة بالقطيفة ..

المسالة ليست أن نحضر الاجهزة والآلات الذرية ونبنى المحطات والمعامل ونشترى من هناك ومن هنا ثم لا نجد من يعمل فى هذه المعامل وبهذه الاجهزة ويعوضنا بأبحاثه عن النفقات التى صرفت !.

هذه القنبلة الذريه

المسالة اكبر من ذلك بكثير ..

ونحن نريد بامكانياتنا البسيطة ان نصنع شيئا مفيدا لبلادنا ولحاجاتها .

وحقيقة أن امريكا تصرف ٨٠٠ مليون جنيه فى السنة على الابحاث الذرية وفرنسا تصرف ٤٠ مليون جنيه و .. و ..

ونحن نصرف ٢٠٠ الف جنيه فقط !

وحقيقة أن الفرد فى امريكا يدفع خمسة جنيهات فى السنة من أجل الطاقة الذرية وفى فرنسا يدفع الواحد جنيها كل سنة .. أما فى مصر فالفرد يدفع قرشا واحدا من أجل الابحاث الذرية !

حقيقة كل هذا ..

ولكن هل تعرفون ماذا تريد لجنة الطاقة الذرية من برنامج السنوات الخمس ؟

انها تريد ان تحضر ١٥٠ عالما ذريا مصريا فى هذه الفترة وعقولهم مملوءة بالافكار ..

ونريد أن تسهل لهم جميع وسائل البحث والابتكار فى حدود الامكانيات الموجودة ..

محمد وجدى قنديل





◀ ابراهيم حلمى يقول: لا نريد ان نفعل مثل الخديوى اسماعيل .. ولكننا فى حاجة الى ١٥٠ عالما ذريا مصريا لكى يعملوا فى مدينة الذرة ويصنعوا القنبلة الذرية بقرش صاغ !

▲ الدكتور جمال نوح وسط بعض المعيدين فى كلية العلوم ومنهم سوف تسافر بعثات الى روسيا لمتابعة ابحاث الذرة وهم أيضا الذين سيعملون فى مدينة الذرة المصرية بجوار القاهرة !



◀ جمال نوح يقول : قابلت عالما ذريا روسيا مشهورا اسمه على خانوف وله معمل خاص فى روسيا ويعمل فيه عشرات من الباحثين وهو مسلم من ارمينيا وقد قام بابحاث خطيرة فى الفترة الاخيرة !

نهاية البلطجة !

• قل لى أين تسكن .. أقول لك الجرائم التى تحيط ببيتك
• ماذا يحدث عندما تدير المدينة ظهرها وتنام فى الليل ؟



هل تعيش فى القاهرة؟ .. فى اى حى تعيش؟ .. فى بولاق أم فى روض الفرج أم فى باب الشعرية أم فى الدرب الاحمر أم فى اى حى من أحياء القاهرة التى تزيد على عشرين حيا ؟ .. ان لكل حى من هذه الاحياء التى تضمها القاهرة ((تيب)) خاص فى جرائمه .. فى نوع الجريمة التى ترتكب فيه، وفى ابطال الجريمة ، وفى ضحاياها أيضا .. ابحث عن عنوانك .. هنا .. فى دليل جرائم القاهرة .

ان بولاق هى منطقة الفتوات .

وحتى شهر يوليو الماضى . كان فتوات بولاق يفرضون على أصحاب المحال والمقاهى والاهالى «معلوم» يجب عليهم أن يسددوه والا . . .

صاحب المقهى لن يجد زبونا واحدا يدخل مقهاه ويخرج بخير .

صاحب المحل سوف يجد كل يوم فى محله لوحا من الزجاج مكسورا !

وكان الفتوات يقسمون الحى كله الى مناطق .. كل منطقة من اختصاص «فتوة» كبير اسمه « الدكم » بضم الدال ..

وبجانب «الدكم» يقف « القضمة » و « البيلم » ، وهما اثنان من الفتوات، يعاونانه فى مهمته .

وكان من حق « الدكم » ومساعديه أن يدخلوا اى مقهى ويشربوا اى شىء بلا مقابل ، ومن حقهم أيضا أن يشتروا اى شىء « على الحساب » . دون أن يدفعوا له ثمنا .

وفى كل يوم كانت الخناقات تقوم بين الدكم وبين سكان منطقته .

بعض الاهالى كانوا يحاولون الهرب من « المعلوم » الذى يجب عليهم أن يدفعوه، فيهب « الدكم » ليلقن هؤلاء الخارجين على طاعته درسا ، فى الضرب لاينسونه .

وكان الاهالى أنفسهم يخشون تبليغ البوليس .

واذا حدث أن وقفوا مرة امام محقق البوليس . رفضوا أن يذكروا شيئا عن الارهاب الذى يعيشون فيه .

استعدادات قبل الزحف

وكانت الخناقات الكبيرة فى بولاق ، تقوم بين دكم منطقة ودكم منطقة أخرى .

خناقات تستعمل فيها السكاكين ، والعصى الغليظة المنتهية بقطع من الحديد فى أطرافها ، والمطاوى الاوتوماتيكية ، والكرابيج ، والكراسى ، والزجاجات الموجودة فى المقاهى .

وكانت الاستعدادات لهذه الخناقات الكبيرة تستغرق وقتا طويلا ، فان نتيجتها تبيح للمنتصر أن يضم الى ملكه منطقة الدكم المغلوب .

ومن أجل هذا كانت الاجتماعات تدور بين الدكم وبين مساعديه « القضمة » و « البيلم » لدراسة الموقف . ووضع التكتيكات وتجهيز السلاح قبل أن يبدأ الزحف من جانبه على دكم المنطقة الاخرى .

ولم تكن هناك قواعد معينة لاختيار « الدكم » .

كل دكم كان يقوم بتعليم نفسه طرق الضرب و« الفتونة » وكثيرا ما يظهر فتوة جديد فى المنطقة ويصطدم بالدكم فاذا هزمه أعلن نفسه دكما بأمره على هذه المنطقة

ولم تكن هناك عقوبة شديدة تفرض على هؤلاء « الدكمات » ..

القانون نفسه كان يعد جرائمهم التى يرتكبونها ، جرائم ضرب عقابها الغرامة أو الحبس شهرين أو عدة أشهر . وكان الدكم يخرج من الحبس ليبدأ عهدا جديدا من الفتونة .

حتى جاء شهر يولية الماضى .

كثرت شكاوى أهالى حى بولاق .

وكثرت شكاوى رجال البوليس .

وأصدر وزير الداخلية أمرا باعتقال الفتوات . ومن بولاق وحدها اعتقل ١٥

١٥ فتوة كانوا يحكمون الحى الكبير ويثيرون فى كل يوم خناقة كبيرة

وانتهى عهد الفتوات .

وانتهى عهد « المعلوم » !



.. الدكم .. فتوة القهوة وبجواره القضمة والبيلم .. ومن حقهم ان يدخلوا القهوة فى اى وقت ويشربوا الشاى والقهوة والشيشة ولا يدفعوا الحساب .. كان هذا جزءا من قانون البلطجة فى القاهرة !

معهد الجريمة فى الحمامات

ولكن الامر فى بولاق ليس مقصورا على المعارك والخناقات . انها فى نظر رجال البوليس ، أكبر معهد لتخريج اللصوص .

والمسالة تبدأ من داخل الحمامات الشعبية التى ينام فيها أولاد المنطقة .

والنوم فى الحمامات على درجات .

العادى ، وتكاليفه قرش صاغ واحد للرأس .

واللوكس وتكاليفه خمسة قروش .

وفى الدرجة العادية ينام الاشخاص متجاورين على الارض فى صورة طوابير طويلة .

أشخاص من كل نوع .

عمال ومجرمون وأهل خير أيضا .

وتبدأ المناقشات فى وسط الليل .

– بتشتغل ايه يا واد ؟

– فاعل .

– بتكسب اد ايه ؟

– عشرة صاغ .

– انت مغفل .. أنا عندى لك شغلة تكسبك جنيه فى اليوم .

– فين ؟

– بس اطلع واسرح معانا .

وفى أكثر الاحيان يحدث استسلام .

يسلم العامل الجديد نفسه للص القديم .

ويأخذه اللص القديم ليعلمه فن السرقة قد يبدأ بتعليمه دروسا فى النشل ، وقد يبدأ بتعليمه مهمة « الناضورجى »

و « الناضورجى » فى لغتنا العادية معناها المراقبة . والمراقبة ركن هام من أركان عملية السرقة . فهى التى تؤمن اللصوص أثناء عملية السرقة بحيث يتفادون « كبسة » عسكرى الدورية .

ومهمة الناضورجى، أن يقف فى الشارع أثناء السرقة ليراقب تحركات عسكرى الدورية ، ويشاغله بالحديث حتى لاينتبه الى زملائه ، أو أن يرسل صفارة طويلة معينة ، اذا وجد أن العسكرى ميئوس منه

لصوص بولاق شرفاء

ولصوص بولاق شرفاء ، بالنسبة لابناء حيهم .. كل سرقاتهم تتم فى أحياء أخرى. غير الحى الذى يعيشون فيه .

وهم كذلك لا يحضرون الاشياء المسروقة الى بولاق ، وانما يخفونها فى أماكن أخرى وهكذا يخرج اللص من بولاق «نظيفا» ويعود اليها « نظيفا » أيضا .

خناقات إباب الشعرية

هل تعيش فى باب الشعرية ؟

ان حى باب الشعرية مشهور هو الآخر بجرائم الخناقات . وهى تحدث غالبا فى الصيف .. بسبب .. المخدرات أو السلاح .

وباب الشعرية هو الحى الذى يخفى فيه اللصوص الاشياء المسروقة .

والسر فى هذا يرجع الى قربه من أسواق البيع .

قربه من سوق الصاغة ، وقربه من سوق الموسكى ، وقربه من سوق الازهر، وقربه من الغورية ، وقربه من منطقة بين الصورين .

وللجرائم فى هذا الحى طابع خاص ، هو طابع التلفيق .

وكل جرائم الحى سببها امرأة .. من مختلفات مناطق درب آية .. وبير حمص وحارة الجامع الاحمر ، وكلها مناطق كانت معروفة قبل ان يصدر الامر باغلاق بيوت الدعارة .

سوق النشل

وحى الازبكية .. انه منطقة النشل.

المنطقة التى تمد فيها يدك الى جيبك فلا تجد المحفظة. والنشل فى مصر لايحدث الا فى المناطق المزدحمة بالمواصلات .

ومواعيده معروفة .

فى الصباح بين السابعة والتاسعة صباحا . وظهرا بين الواحدة والثانية .

وهى مواعيد ، كما ترى ، تتفق مع ذهاب الموظفين الى مكاتبهم وعودتهم الى بيوتهم .

وتنشط حوادث النشل فى المواسم والاعياد .

موسم القطن ، عندما يحضر الفلاح الى مصر وفى « الجزلان » الذى يحمل فيه كل إيراده من بيع القطن .

وكل الفلاحين الذين يحضرون الى مصر يجب أن يمروا بميدان العتبة . والا فانهم يعتبرون أنفسهم لم يزوروا مصر .

وفى هذا الميدان تتم عملية التقاط المحافظ بمنتهى الخفة .

ومتوسط المبالغ التى تنشل فى القاهرة وحدها ١٥ الف جنيه كل سنة .

نشاط الازبكية فى الليل

ولكن ليس هذا هو كل نشاط حى الازبكية .

سوف تجد نشاطا آخر غريبا فى الليل

(البقية على الصفحة التالية) ◄

نهاية البلطجة - تابع

٢٢ رجلا مسئولون عن سكان القاهرة

ان كل واحد من اللصوص له «معلمة» فى هذا الحى .
المعلمة لهطة اللبن .
والمعلمة مهلبية .
والمعلمة لواحظ .
والمعلمة كايداهم .
وعندما تتم عملية سرقة فى اى حى من الاحياء ، ويقبض اللص ثمن ما سرق فمعنى ذلك انه سيقضى ليلة حمراء حتى الصباح مع المعلمة التى يحبها .
والخناقات تقوم فى الحى بالليل ، بسبب هؤلاء المعلمات .
لان واحدا غريبا مثلا اعتدى على اختصاص واحد آخر .
والاختصاص هنا هو « المعلمة » ! !

جبل الدهب .. هل تعرفه ؟

هل تعيش فى روض الفرج أو شبرا ؟ أنت اذن ضحية !
ان سكان هاتين المنطقتين دائما مجنى عليهم .
مجنى عليهم من لصوص الشقق .
وحى شبرا وروض الفرج فيهما كل وسائل الاغراء للصوص الشقق .
العمارة هناك ليس لها بواب يحرسها ابواب الشقق سهلة الفتح امام اللصوص .
وحى شبرا معروف فى عرف اللصوص باسم غريب . اسمه « جبل الدهب » .
فهم يعتبرونه الكنز الذى لا يحرسه حارس .
اذا كنت صاحب عمارة فى شبرا ، فحاول ان تعين لها بوابا يحرسها .
اذا كنت ساكنا هناك فلا تستهن باى شىء .
أغلق الباب على نفسك وانت نائم واغلقه وأنت خارج البيت ..

معاكسات فى الطريق

ان جرائم منطقة قصر النيل جرائم « دمها خفيف »
جرائم معاكسات الشبان للسيدات والآنسات فى الشوارع . وجرائم معاكسات السيدات والآنسات أيضا للشبان . وهى منطقة معرضة دائما « لكبسات » بوليس الآداب .
احترس من هذه الجرائم وانت تسير فى هذه المنطقة .

المقابر والدرب الاحمر

وتبقى بعد هذا أحياء اخرى .
الوايلى وعابدين وجرائمهما تكون غالبا سرقة المحال . واللص له أكثر من وسيلة فى دخول المحل الذى يريد سرقته .
فقد يدخل عن طريق الحفر تحت الباب
أو عن طريق المفتاح المصطنع .
أو عن طريق الشانيور الكهربائى .
ومنطقة الخليفة والجمالية والدرب الاحمر وهى مناطق مقابر .
جرائمها قد تكون اخفاء جثث القتلى وسط المقابر . وقد تكون خناقات تستخدم فيها السكاكين . وذلك يحدث دائما فى الدرب الاحمر وفى الصيف بسبب لعب القمار وتجارة المخدرات .
ومنطقة السيدة زينب ، جرائمها لا تعدو أن تكون خناقات ضرب بالسكاكين .

وجهاء جاردن سيتى

ثم منطقة جاردن سيتى .
وهى منطقة سكانها وجهاء .
ولصوصها ايضا من الوجهاء .
يدخل اللص البيت .
شاب أنيق يضع فى يده جوانتى من الجلد ، ويدق جرس الشقة ثم ينتظر فاذا فتح له احد الباب ساله عن اى اسم يخطر له :
ـ الاستاذ ... موجود ؟
ويجيب صاحب الشقة :
ـ لايا افندم معندناش الاسم ده .
ويعتذر الشاب الانيق .
ويبحث عن شقة أخرى يدق جرس بابها فاذا لم يجد احدا يرد عليه نفذ خطته فى دخولها .
والوجهاء فى جاردن سيتى لا يذهبون مثلى ومثلك الى قسم البوليس ليبلغوا عن جرائم السرقات .
فقط يكتفون بابلاغ البوليس تليفونيا بالجريمة ، وبعد هذا يبدو عليهم الضيق والملل اذا حاول رجال البوليس أن يكثروا فى سؤالهم عن جريمة السرقة التى وقعت داخل بيوتهم .

سرقة بالاكراه فى الطريق

هل بقيت أحياء آخرى فى القاهرة ؟
مصر الجديدة .. جرائمها سرقات خدم الزمالك مثلها .
المعادى والمطرية والمرج جرائمها سرقات بالاكراه فى الطريق الزراعى .

القاهرة فوق المشرحة

هذه هى القاهرة .. فوق المشرحة .
ولكن المسألة ليست « سايبة » كما تعتقد .
هناك اكثر من ٥٠٠ ضابط بوليس و ١٦ الف جندى يحرسون هذه المدينة الكبيرة .
هناك جهاز امن ضخم يتسمع الى صوت الجريمة فى كل مكان ، وقبل أن تقع .
هناك جرائم كثيرة يعرفها هذا الجهاز باسرارها .
يعرفها قبل أن تقع .. موعدوقوعها الاشخاص الذين سوف يشتركون فيها . ثم بعد ذلك يأتى دور اعداد الكمين الكبير لاصطيادهم فى محل الجريمة
وكل هذه الاشياء أسرار .. اسرار خطيرة جدا لا يعرفها أحد سوى افراد هذا الجهاز الكبير الضخم .

الجهاز الكبير الذى يحرسك

والشخصية الاولى فى هذا الجهاز اللواء عبد الفتاح البندارى محافظ القاهرة
وبعده الحكمدار اللواء عبد العزيز على .
وحكمدار القاهرة يضع بجانب مكتبه ثمانية أجهزة تليفونية ، كل تليفون له طريقة خاصة للاستعمال .
ثم .. الاميرالاى صديق فريد مأمور الضبط .
وبعد هذا مفتشو الفرق فى المحافظة .


زكريا محيى الدين
وزير الداخلية


عبد الفتاح البندارى
محافظ القاهرة


عبد العزيز على
حكمدار القاهرة


صديق فريد
مأمور الضبط

دليل الجريمة

● **المطرية :**
جرائم سرقة بالاكراه .
● **الزيتون**
جرائم سرقة فى الطريق الزراعى
● **شبرا :**
جرائم سرقة « من البيوت »
● **روض الفرج :**
جرائم سرقة من البيوت .
● **باب الشعرية :**
جرائم خناقات ومخدرات واخفاء مسروقات .
● **الازبكية :**
جرائم نشل وبلطجة وسرقة محلات .
● **الظاهر :**
جرائم آداب وسرقة محلات .
● **قصر النيل :**
جرائم معاكسات فى الطريق
● **الموسكى :**
جرائم نشل وسرقة محلات .
● **عابدين :**
جرائم خناقات وآداب وسرقة
● **السيدة زينب :**
جرائم خناقات وبلطجة .
● **مصر القديمة :**
جرائم اخفاء قتلى .
● **المعادى :**
جرائم سرقة بالاكراه .
● **الدرب الاحمر :**
جرائم خناقات ومخدرات .
● **الوايلى :**
جرائم سرقة من المحلات والبيوت .
● **مصر الجديدة :**
جرائم سرقات خدم .
● **الجمالية :**
جرائم خناقات واخفاء مسروقات .
● **بولاق :**
جرائم بلطجة ، ووكر مجرمين
● **الخليفة :**
جرائم اخفاء مسروقات .

مفتش مباحث الجنوب البكباشى رشدى لبيب .
ومفتش مباحث الشمال البكباشى محمد سعيد حجازى
ومفتش مباحث الشرق الصاغ عبد الرحيم العبودى .
ومفتش الفرق الخاصة التى تجرى وراء النشالين ولصوص العربات الصاغ حسين محمد على .
وكل مفتش من هؤلاء المفتشين له فرقة خاصة من ضباط المباحث الذين تسمع عنهم وهم يتنكرون فى كل الازياء وفى كل الاعمال .
ثم .. مأمورو الاقسام .. ومعهم ضباط الاقسام .

ارشيف المجرمين

وعندما تقع اى جريمة فى اى قسم من الاقسام يقوم القسم بتبليغها الى المحافظة .
ثم تلتقط المحافظة اطراف الجريمة المعقدة لتحاول حلها بكل الطرق .
بالمعاينة فى مكان الحادث .
بسماع الشهود الذين حضروا الحادث
بالاستعانة بمكتب M. O. الموجود فى المحافظة .
ومكتب M. O. هو ارشيف كل المجرمين الموجودين فى مصر .
كل واحد ارتكب جريمة له بطاقة خاصة فى هذا الارشيف .
نوع الجريمة التى ارتكبها وطريقة ارتكابه لها والعلامات المميزة الموجودة فى جسمه هو شخصيا .

***

وبعد ..
هذه هى القاهرة التى نعيش فيها .
ببساطة يمكن أن نقسمها الى ثلاث مناطق كبيرة .

مناطق موردة للصوص :
● بولاق .
● وباب الشعرية
● والوايلى .
● والدرب الاحمر

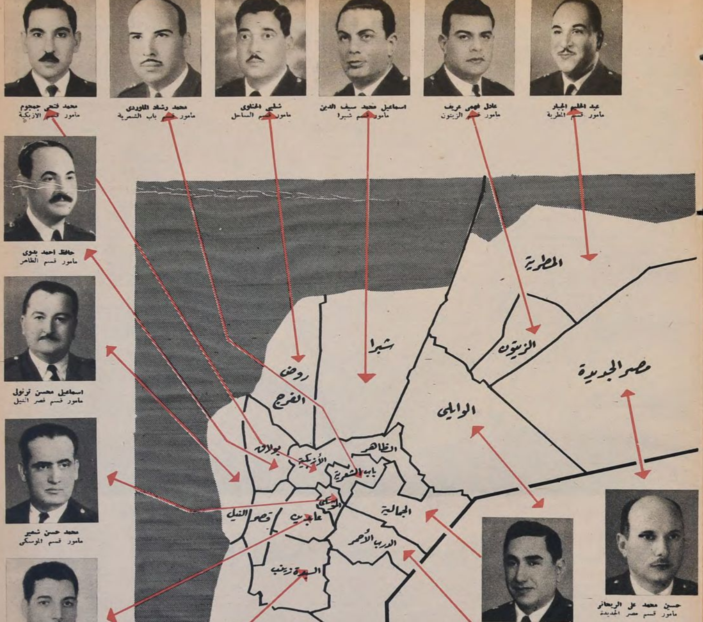
ومناطق مجنى عليها اما فى البيوت او فى المحال :
المناطق المجنى عليها فى البيوت :
● شبرا
● وروض الفرج
● والظاهر
● وجاردن سيتى

والمناطق المجنى عليها فى المحال :
● الازبكية
● وعابدين .
● وقصر النيل .

ثم مناطق متحصلات .. اى مناطق اخفاء المسروقات وبيعها :
● الموسكى
● والجمالية
● وباب الشعرية ايضا .

فى أى حى من هذه الاحياء تعيش ؟

صلاح منتصر



عبد الحليم الجبار
مأمور قسم المطرية

عادل فهمى عريف
مأمور قسم الزيتون

اسماعيل محمد سيف الدين
مأمور قسم شبرا

شلبى الحناوى
مأمور قسم الساحل

محمد رشاد الماوردى
مأمور قسم باب الشعرية

محمد فتحى جمجوم
مأمور قسم الازبكية

حافظ احمد بدوى
مأمور قسم الظاهر

اسماعيل محسن ترنول
مأمور قسم قصر النيل

محمد حسن شعير
مأمور قسم الموسكى

محمد محيى الدين الشاذلى
مأمور قسم عابدين

سلامه عبد العال مخلوف
مأمور قسم السيدة زينب

مصطفى نجم الدين
مأمور قسم مصر القديمة

حسين محمد على الريحانى
مأمور قسم مصر الجديدة

محمد محمود يس
مأمور قسم الوايلى

صلاح الدين الالفى
مأمور قسم الجمالية

احمد احمد سليمان
مأمور قسم الدرب الاحمر

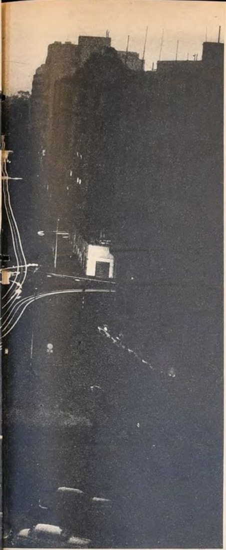
فريد عبد الشافى
مأمور قسم المعادى

عبد الحميد لطفى
مأمور قسم الخليفة

١٨ مأمورا .. كل منهم برتبة بكباشى ، وكل واحد منهم درس المنطقة التى يعيش فيها وعرف نوع الجرائم التى اشتهر بها حيه ، وكلهم جزء كبير من الجهاز الضخم الذى يحرص على سلامتى وسلامتك .



شارع ٢٣ يوليه .. والنور يملأه قبل اطلاق صفارة الانذار بدقيقة واحدة .. سجلت من مبنى دار القضاء العالى .. نفس المبنى الذى كانت غرفة العمليات تقود تجربة الغارة منه



بعد انطلاق صفارة الانذار ، واطفاء الانوار
وسط هذا الظلام اشعة السيارات التى انطلقت

ظلام الغارة الجوية يوفر خمسة آلاف

حسابك فى الاستهلاك الكهربائى سوف يكون أقل من حسابك فى الشهر الماضى .. سوف تكتشف هذه النتيجة خلال هذه الايام ، عندما تأتيك فاتورة النور .. لقد وفرت القاهرة خلال ليلة واحدة خمسة آلاف جنيه كاملة ... فى نصف ساعة فقط اطفأت فيها كل أنوارها .. فى نصف ساعة أمضتها فى غارة ، وفرت فيها خمسة آلاف جنيه . كانت ستدفعها ثمنا للنور الذى تستهلكه خلال هذه الدقائق .. هل فكرت فى هذا وانت جالس فى الظلام ؟... لقد عاشت القاهرة كلها مدة الغارة فى ظلام كامل .. الذين فى البيوت اطفأوا النور بأنفسهم ، دون أن ينبههم أحد الى ذلك .. والمصابيح التى تضىء الشوارع ، اطفأتها ادارة الكهرباء وقت انطلاق صفارة الانذار ..

ومدة نصف الساعة التى عاشتها القاهرة فى الظلام ، كانت تستمع فيها الى طلقات القنابل الصوتية التى القيت على أماكن عديدة منها

لقد تكلفت الدولة آلاف الجنيهات خلال هذه الدقائق ، ومن اجل هذه التجربة .. ولكنها ـ الدولة ـ عرفت بعد هذا أننا نجحنا .. نجحنا كشعب يمكن أن يطيع الاوامر التى تصدر اليه بلا رقابة .. ونجحنا ـ كقوة دفاع مدنى ـ يمكن أن نستفيد منها فى اى وقت وفى اية حالة



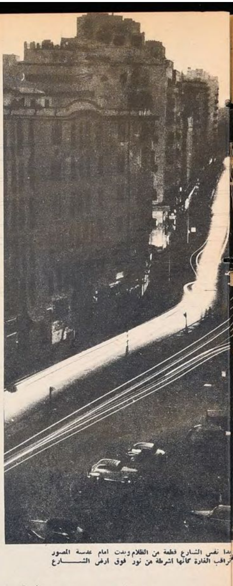
الناس فى الغارة جلسوا فى الظلام يتابعون التجربة من بعيد فى الشارع



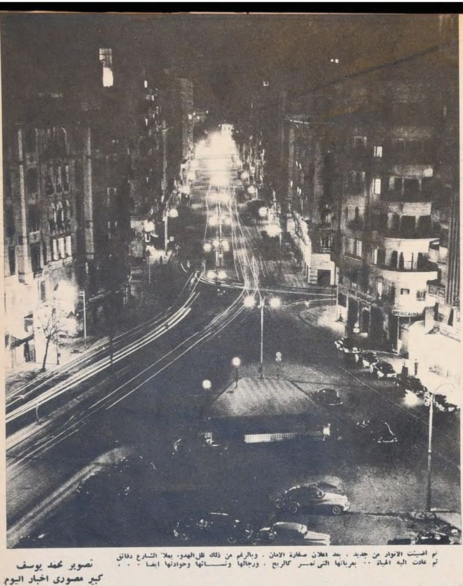
اللواء احمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش وقائد الجناح صدقى امام غرفة العمليات ..



اللواء عبد الفتاح البندارى محافظ العاصمة ورئيس غرفة العمليات ينظر فى ساعته .. قبل الغارة ..



الانوار بدا نفس الشارع قطعة من الظلام وبدت امام عدسة المصور
حتى انطلق مراقب الغارة كانها اشرطة من نور فوق ارض الشـــارع



ثم اضيئت الانوار من جديد ، بعد اعلان صفارة الامان . وبالرغم من ذلك ظل الهدوء يملأ الشارع دقائق
ثم عادت اليه الحياة .. بعرباتها التى تمـر كالريح ، ورجالها ونســائها وحوادثها ايضا . . .

تصوير محمد يوسف
كبير مصورى اخبار اليوم

ـ جنيه لسكان القاهـرة فى نصف ساعـة !

ونجحنا ـ كقيادة ـ تستطيع أن تدير عمليات الانقاذ والاسعاف والمطافىء خلال هذه الغارة
والذى أحس به القاهريون خلال هذه الغارة ، هو الظلام الذى عاشوا فيه فقط
اننا نقدم لهم صورة هذا الظلام ..

فى شارع ٢٢ يوليو ... اكبر شارع فى القاهرة ..
صورة له قبل اطفاء الانوار ، وصورة له بعد أن ساده الظلام ، وصورة ثالثة له بعد انطلاق صفارة الامان واضـاءة
نوار الشارع .

ونقـدم لهم صورا سجلت فى مركز قيادة الغارة ... المجموعة الضخمة التى كانت تدير التجـربة فى سرعة وقوة .
والنار التى أصدرت هذه القيادة اوامرها باطفائها فى لحظات قصيرة .

لقد نجحنا ...
ونجاحنا يساوى فى قيمتـه الملايين ، أكثر من الآلاف التى تكلفتها هذه الغارة



مندوبو العرى فى الحجرة الملحقة بحجره
العمليات ينتظرون صدور الاوامر ...



الحريق الذى قام فى العباسية بعد
انطلاق ١٢ قنبلة صوتية . . .



رجال الاسعاف يحملون جثة رجل اصيب
فى حادث الحريق .. تمثيلا وليس بجد

نـاس .. وراء الأخبـار

مدرسة الألسن تصبح فرعا من جامعة القاهرة

● **الدكتور محمـد كامل مرسى ..** مدير جامعة القـاهرة مشغول هـذا الاسبوع ببحث مشروع جـديد يقضى بالارتقاء بمستوى خريجى الجامعـة والمعاهد العليا في اللغات الاجنبية .. بعد أن تلقى تقريرا من وزارة التربية تحمل فيـه على ضعف هؤلاء الخريجين في اللغات .. واضطرار الوزارة لاعادة انتـداب المدرسين الاجانب لتـدريس اللغات في المدارس ..

وكانت الخطوط العريضة في المشروع - لانقاذ الموقف - تتركز في انشاء كلية مستقلة لتدريس اللغـات الغربيـة والشرقية المختلفـة ..لطلبة الكليـات وخريجيها .. ولكن ظهـر أن المشروع يحتاج الى ميزانية ضخمة .. فاتجـه البحث الى مدرسـة الالسن .. وبدأ المدير بزيارتها فوجد أن بها ثلاثة آلاف طالب .. كلهم من المدرسين والموظفين خريجى الكليات والمعاهد العليا .. ممن شعروا بنقص محصولهم في اللغـات فراحوا يدرسونها من جديد بالمدرسة .

وبقى أن تعرف أن الاتجاه استقر على أن تصبح مدرسة الالسن كلية للغـات فقـط .. لتتفرغ الكليـات الاخرى لتدريس مواد التخصص التى أنشئت من أجلها .. بدلا من تدريس اللغات بجانب تلك المواد ! .

عمليات ترقيع الأذن تنتقل من أوربا الى مصر!

● **الدكتور محمد صفوت نور الدين** .. المدرس بكلية جامعة القـاهرة .. لقد عاد من أوربا وفى حقيبته تقـرير خطير عن عملية ترقيع الاذن .. التى اصبحت تتم بنجاح في كليات الطب في أوربا .

وفى مستشفى قصر العينى القديم بدأ الدكتور صفوت ينفذ ما سجله التقرير على الطبيعة .. فأجرى أول عملية في مصر ، لمريض فقدسمعه منذسنوات ،بأن اقتطع جزءا بحجم طبلة الاذن .. من جلد الراس خلف الاذن مباشرة ..

وفى هذا الاسبوع بلغت حالات ترقيع الاذن المخرومة،عشر حالات .. كلها تمت بنجاح ..

وكتبت كلية الطب الى الاسـتاذ الدكتور « تـلنر » الالمانى الذى ابتدع هـذا النوع من العمليات ، ليزور مصر في الشهر المقبل .. وليقف على النتائج التى حققها الطبيب المصرى ..

وزير الديكورات ؟ !

● **عثمان محرم** .. الوزير الوفدى السابق يعتبر منهواة السينما المعدودين وقلما يمر أسبوع دون أن يشاهد فيلما جديدا .

وترجع هواية الوزير السـابق للفن الى عهد بعيد فقد حدث منذ بضـع سنوات أثناء اخراج أحد الافلام المصرية ان كان مخرج الفيلم يلتقط بعض مناظر فيلمه الخارجية على مقربة من فيـلا عثمان محرم بالهـرم ، فذهب الوزير السابق وتعرف بالمخرج ودعاه لزيارته في الفيلا .

وذهب المخرج مع الوزير الى مسكنه فرأى ديكورات عرف أنها من تصميم عثمان محرم واقترح المخرج على الوزير السابق أن يلتقط بعض مناظر الفيلم الداخلية في الفيلا فوافق بدون تردد .

والى هنا ينتهى الخبر ويبقى أنتعرف بعد ذلك أن المنظر الداخلى الذى التقط في فيلا عثمان محرم كان يمثل غرفة نوم أحد أبناء الذوات .. ؟ !

تاريخ شعب مصر

● **الدكتور حسين فوزى ..** الوكيل الدائم لوزارة الارشاد القومى .. يضع كتابا عن شعب مصر . ويرى الدكتور فوزى أن جميع ماكتب عن تاريخ مصر تضمن التاريخ من زاوية الملوك والحكام فحسب فعنيت المؤلفات بذكر أسماء الملوك واحـدا بعد الآخر ودورهم في السياسة والاجتماع وحتى الأدب .. أما تاريخ الشعب فان أحدا لم يهتم به ولم يحرص معظم المؤرخينعلى كتابةطبيعة الشعب وكفاحه والدور الذى قام به لتغيير تاريخ مصر ولذلك فان هذاالكتاب سيعطى لأول مرة قصة الشعب المصرى كاملة .



العودة الى موضة سنة ١٩٢٠

اقيمت في لندن يوم الثلاثاء الماضىحفلة لتكريم آرلين داهل الممثلة الامريكية الحسناء وزوجها فرناندو لاماس اللذينكانا يقومان بزيارة لندن حيث التقطت عدة مناظر سينمائية لآرلين التى قامتببعض الادوار المختلفة في عدة افلام انجليزية .. ويفكر زوجها في العودة الىهوليوود يوم السبت المقبل والصورة تمثل الممثلة الامريكية الحسناء تتحدثالى الممثلة الانجليزية جوى وستر التى ارتدت قبعة على هيئة اناء الزهور ..وهى احدى موضات القبعات القديمة ، ويرجع تاريخها الى عام ١٩٢٠ وقدعادت هذه الموضة أخيرا ..



السينما الانجليزية تبحث عن وجوه جـديدة

قال جون داڤيز - المدير العام لاكبراستديوهات انجلترا - انه سيبدا بدعوة مجموعات منتظمة من الصحفيين الاجانبلزيارة استديوهات المؤسسة لكى يروا مدى ما تستطيع انجلترا اخراجه فىمضمار الانتاجالسينمائى ، واضافقائلا :

ونحن فوق ذلك في طريقنـا لخلق الشخصيات الفنية لان العالم كله - لانحن فقط - في حاجـة الى الوجـوه الجديدة ...

والصورة تمثل جونداڤيز مع مجموعةمن الممثلات المتعاقدات مع المؤسسـة ..

السودان تنسحب

● **بابكر الديب** .. القـائم بأعمال سفارة السودان في مصر .. كان مدعوا لحفلة افتتاح أسبوع الفيلم الايطالى .. وجاء القـائم بالاعمال مع السيدة حرمه التى سبقته الى المقـاعد المخصصه لها وكانت في أعلى البلكون .. ولحق بهما القائم بالاعمال ليجدها قد تركت مقعدها لتنسحب من الاحتفـال .. وادرك الامر المسـئولون عن تنظيم الحفـل فذهبوا يعتذرون للقائم بأعمال السودانويغيرون مقاعدهم ليجلس في الصفوف الامامية مع سفراء النمسا وايطاليا .

حتى أنت يا .. بروتس!

● **الاسـتاذ عزيز أباظة** .. زعيم الشعر المسرحى ، انتهى هذا الاسبوع ، من كتابة مسرحيته الشعرية الجـديدة (قيصر) ، وتدور حوادثها في مدينة روما القديمة ، عنـدما وقف يوليوس قيصر ضـد ارادة الشعب الرومانى ، في ضرورة تعديل نظام الحكم ، واقامة العدالة والمساواة بين الجميع .. وتصور المسرحية كيف وقف أصدقاء قيصربجانب الشعب ، وكيف دبروا الدسـائس والمؤامرات لاغتياله .. وتنتهى بتصوير درامى للمؤامرة التى نفذت بأحكام ، وقتل قيصر بأيدى أصدقائه المخلصين ، بعد ان هتف بهذه الكلمة الخالدة « حتى أنت يا بروتس » ..

عامل التليفون ! ..

● **الدكتور احمد حندوسة** .. عميد كليـة طب القاهرة والمدير العـام للمستشفيات الجامعيـة .. سيعرض عليه هذا الاسبوع تقرير مثير عنالمغامرات التليفونيـة في مستشفى قصر العينى الجديد .. ولابد أنه سيضع حـدا للمهازل التى ترتكبها ملائكة الرحمة عن طريق التليفون .. وكان العميـد قد تلقى تقريرا يقول بالحرف الواحد ..

- ان بعض الحكيمات يرتكبن حماقات صبيانية أثناء أحاديثهن التليفونية ... وان بعضهن الآخر قد اتخذن منالتليفون الخارجى واسـطة خير .. لتوصيل التيارات الغرامية من والى المستشفى !

والطريف أن بطل مغـامرات هـذا الاسبوع - ويشغل وظيفة بوليسية - هو نفسه الذى شكا لادارة المستشفى من أن تليفونه يستغللصالح الحكيماتوحدهن وأحالالدكتور حندوسة عاملالتليفون الى التحقيـق فاعترف .. وسـجلت اعترافاته حقـائق يندى لها جبين الفضيلة ! ..

وقد انتهت المسألة بأن أمر العميـد بوقف العامل وبفرض رقابة دقيقة على أجهزة تليفونات المستشفى .. لتصبح من حق أولياء أمور المرضى والاطباء .. دون غيرهم .. بعد أن كانت وقفا على ملائكة الرحمة .. ومواعيد الغرام ! .

اذهب إلى النوم فى مؤخرة سيارتك



هل تصدق ان ازمة المساكن سوف تحل ؟

وان شركات العربات هى التى ستؤدىالى انفراجها ؟

وان كل من يملك عربة سوف يستغنىعن شقة ؟

اذا لم تكن تصدق ذلك فيكفى ان تتامل هـذه الصورة .. وعندئذ .. ربما تسارع الى بيع اثاث منزلك وتكتفى بشراء عربة مثل تلك التى فضلتها هاتان الفتاتان علىسريرهما الوثير .. فاتخذتا من حقيبتها الخلفية فراشا .. والواقع أن هذه الحقيبة الخلفية ليست الا غرفة نوم صغيرة يبلغ حجمها عشرين قدما مكعبا .. وهى تتسع لشخصين .. بينما يتسع صالون العربة نفسها لستة ركاب .. وهى من النماذج الجديدة التى قدمتها مصانع « فورد » خلال المعرض الذىاقامته فى الاسبوع الماضى بانجلترا .. وثمن هذه العربة لايزيد على ٦٤٥ جنيها





فبراير ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩			

مارس ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعه	السبت
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

ابريل ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠					



ثوب جديد للبلاج من القماش القطنى المخطط ، وقبعة من المخمل الاصفر على شكل « أباجورة » . انهما آخر ماابتكرته دور الازياء فى لندن للصيف المقبل .. ان الاقمشة القطنية هى موضة الموسم القادم

أزياء الصيف

كلها من القطن



« انسامبل » للبلاج !

حتى في باريس ، اصبحت أزياء البلاج المصنوعة من القطن هى الموضة . ان المانيكان الفرنسية كوليت تعرض هنا جاكيت طويلة وشورت وحمالة للصدر ، كلها من قماش القطن المنقوش ..

فى صحافة العالم..

رسالة من قارئ

مصر عام ١٩١٩
الثورة تجتاح المدن والقرى .
والجماهير هائجة والموظفون مضربون .
والغرامات التى فرضها الانجليز المحتلون على المديريات الثائرة زادت بصورة واضحة .

وسعد زغلول يكافح فى باريس فيفاجأ بأن مؤتمر الصلح يوصد أبوابه فى وجهه والمؤتمر يعترف بالحماية ، ولورد كيرزون وزير خارجية انجلترا يصرخ فى مجلس اللوردات معلنا أن انجلترا لن تتباحث ولن تفاوض ولن تناقش سعد زغلول الذى عين نفسه قائدا غير مسئول لجماهير ثائرة.

اليأس يزحف فى امواج متتابعة على نفوس المصريين ويكاد يغرقهم فى طوفان .

والامل يقوى فى نفوس الانجليز ويزداد اقتناعهم بانهم سينتصرون ويتغلبون على يقظة شعب .

ورئيس الوزراء محمد سعيد « باشا » يعلن أن وزارته ادارية مهمتها تصريف الاعمال العادية ولا شأن لها بالسياسة .. ابدا !!

وفى وسط هذا كله يعلن الانجليز انهم سيوفدون لجنة الى مصر تحقق أسباب الاضطرابات لتقرير أسباب السلام والرخاء فى البلاد برياسة اللورد ملنر وزير المستعمرات ومن اعضائها الجنرال مكسويل الذى كان قائدا للقوات البريطانية أثناء الحرب وسبندر الصحفى الانجليزى ورئيس تحرير جريدة وستمنستر جازيت .

***

يروى الدكتور محمد حسين هيكل فى مذكراته ماحدث بعد ذلك فى مصر فيقول : « اذيع النبأ فى القاهرة فاضطرب له الناس أيما اضطراب . فماذا يكون موقف الساسة المصريين من هذه اللجنة . وما هو رأى الوفد ، ورأى لجنة الوفد ؟ ..

ولكن سعدا لم يتكلم ، ولجنة الوفد فى مصر بقيت صامتة . ولم يتقدم أحد بأى اقتراح لانقاذ الموقف . وبدأت ترتفع فى الجو عشرات الاسئلة وترتسم على جميع الشفاه علامات الاستفهام..

● **من** صاحب الحق فى الاتصال باللجنة ليشرح لها وجهة النظر المصرية .. السلطان أحمد فؤاد ، سعد زغلول ، الوزارة ، الحزب الوطنى ، الجمعية التشريعية ، الحزب الديموقراطى ، النقابات أم الشعب مباشرة ؟

● **ماذا** يحدث اذا قام بعض المصريين - من عملاء الانجليز - بالاجابة على اسئلة اللجنة وطالبوا ببقاء الانجليز . وماذا يكون موقف المصريين ؟

● **الا** يعد امتناع المصريين عن مقابلة أعضاء اللجنة دليلا على انهم لايؤمنون بنفس الاهداف التى يسعى وراءها سعد زغلول ؟

● **اذا** أجاب المصريون على أسئلة اللجنة . فما جدوى التوكيل الممنوح للوفد ؟

ويستطرد الدكتور هيكل قائلا :

« وان الناس لفى حيرة اذ نشرت جريدة « النظام » التى كان يصدرها سيد أفندى على اقتراحا موقعا من مجهول يدعو فيه المصريين جميعا الى مقاطعة لجنة ملنر . وما لبث هذا الاقتراح حين نشر أن عده الشباب المصرى صخرة النجاة لقضية الاستقلال ، وأن سرى فى جميع الاوساط سرى البرق فتنفس الجمهور الصعداء واصبحت الدعوة الى مقاطعة اللجنة الانجليزية والنداء بسقوطها بعض مايؤمن الناس بانه الخير كل الخير لتحقيق أهدافنا الوطنية » .

***

ويجد الانجليز فى هذه الدعوة الجديدة خطرا عليهم يفوق أخطار الثورة ومظاهرات مارس الدامية ، فيرفعون مرتبات الموظفين بقصد الاغراء والترغيب ثم يوعزون الى جريدة « المقطم » والى صحيفة « المنبر » - الناطقة بلسان الحزب المستقل الحر ، وهو حزب أعضاؤه مصريون ولكن آراءهم تتفق دواما وما يريده الانجليز ! - يوعزون بكتابة مقالات تطلب الى المصريين الاتصال باللجنة ومباحثة اعضائها .. كل ذلك بقصد التفرقة بين سعد والامة ! وتوقع المقالات بامضاء « مصرى محب للاعتدال » !!

ويعرف سعد - وهو فى باريس - خطط الانجليز ومناوراتهم فيوجه رسالة الى الامة .. « يحاول الاقوياء بجميع الوسائل أن يأخذوا منكم رضاء بحمايتهم ، ليزدادوا قوة ، ويزيدوكم ضعفا . فلا تنخدعوا اذا وعدوكم . ولا تخافوا اذا هددوكم واثبتوا على التمسك بحقكم فى الاستقلال التام»

ويعود حافظ عفيفى وويصا واصف من باريس ويصدران بيانا للامة يعلنان فيه رأى الوفد فى المقاطعة .. « ان الوفد يقر الامة على الخطة التى رسمتها لنفسها وهى مقاطعة لجنة اللورد ملنر مقاطعة تامة »

***

ويهلل الناس لقرار المقاطعة - قبل أن يؤيده الوفد أو الحزب الوطنى - وتبدأ مظاهرات الاحتجاج على قدوم اللجنة تمتد فتشمل البلاد كلها .. يخرج ١٥ الفا من المصلين من مسجد أبى العباس المرسى فى الاسكندرية ، بعد صلاة الجمعة ، يهتفون ضد ملنر ، ويسقط أربعة من المتظاهرين قتلى و ٦٨ جريحا بينهم ٤ ضباط و ٢٤ شرطيا . وتقام المتاريس فى الشوارع وتحفر الخنادق ليلا فى الاحياء ويعتصم بها المصريون .

وفى يوم الجمعة التالى يخرج المصلون فى مظاهرة - من المسجد أيضا - وتكون النتيجة ٤ قتلى و ٦ جرحى . وتتكرر المظاهرات فى أحياء الاسكندرية وفى عابدين حيث يروح ضحيتها ١٣ قتيلا من بينهم سيدة هى عائشة محمد و ٧٩ مصابا ..

وفى طنطا والمنصورة وشبين الكوم ترتفع أصوات الشعب منادية بسقوط ملنر ولجنته وتدعو الناس الى مقاطعتها استجابة للقارىء المصرى المجهول ..

وتغلق بورصة القاهرة ويمنع ارسال فرق الموسيقى الى حديقة الازبكية حتى لا تبعث الموسيقى الوطنية روح الثورة فى الجماهير . وتصدر التعليمات الى وحدات الجيش الانجليزى بالا تخرج من ثكناتها ومعسكراتها الا مسلحة .. ويزداد تبعا لذلك عدد القتلى والجرحى من المصريين .

ويحاول محمد سعيد « باشا » رئيس الوزارة « الادارية » أن يفعل شيئا فيعلن على الناس .. « لقد كتبت أنا وزملائى الوزراء بأمر عظمة السلطان الى الحكومة البريطانية وطلبنا بالاجماع تأجيل حضور اللجنة » . ثم يصدر أمرا بمنع المظاهرات.

ويسعى الحاكم الحقيقى لمصر ، أو المعتمد البريطانى والمندوب السامى ، الى ايجاد مخرج من الازمة فيخرج على الناس ببيان وانذار كله تهديد وفيه شىء كثير من الصلف الانجليزى والغرور البريطانى .

يقول اللورد اللنبى

« أنا ادموند هنرى هينمان فيكونت اللنبى الفيلد مارشال القائد العام لجيوش جلالة الملك فى مصر .. انذر بأن جميع أعمال التحريض على المظاهرات المخلة بالنظام ، والاشتراك فيها ، تعتبر مخالفة للاحكام العرفية وتجعل مرتكبيها عرضة للقبض عليهم ومحاكمتهم أمام محكمة عسكرية » ..

ولكن المظاهرات لا تتوقف بل تستمر رغم انذار ادموند هنرى هينمان .. اللنبى !

ولا تنفد حيل الانجليز ..

يصدر بلاغ من دار الحماية يشرح مهمة اللجنة ويؤكد أنها قادمة ويعلن أنها ستقترح نظاما «يرضى عظمة السلطان ومعالى وزرائه الكرام » للتوفيق بين أمانى مصر ومصالح بريطانيا . وتبعث سكرتيرية اللجنة الى كبار الشخصيات المصرية تسألها عن سر الحوادث الاخيرة ومقترحاتها للوصول الى الحكم الذاتى ومعالجة عيوب الادارة ، والاصلاح الدستورى الذى ترضى عنه انجلترا .

ولا تقف الصحف المصرية صامتة ..

***

يكتب فكرى أباظه مقالا ساخرا عنوانه «هيهات» يقول فيه :

.. « أى سيدى الماريشال .. ان صانعك النصر فى ميادين الحروب ، فلن يحالفك فى التغلب على القلوب . صدر بلاغ دار الحماية فلم أر فيه من جديد سوى أنه أضاف درة أخرى الى درر تاج الشرف البريطانى العظيم .. لم أر فيه الا جشعا وتغولا عهدناهما من الجياع الذين لا تلبث أن تنفجر بطونهم فيصبح وجودهم أثرا بعد عين » .

وأدى اعلان قرب حضور اللجنة البريطانية الى زيادة احساس الصحف بمسئوليتها فاصبحت لا تتكلم ولا تكتب فى أى موضوع آخر . وتدفقت البرقيات والرسائل على دور الصحف من الهيئات والنقابات وكلها تؤيد حركة المقاطعة مما لا يدع مجالا للشك فى عواطف المصريين ، وفى الخطة التى عولوا على اتباعها حيال اللجنة .

***

ولكن كانت هناك طائفة من المترددين ..

قصد مندوب « النظام » الى الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية ، وجرى بينهما الحديث التالى:

قال المندوب :

- اننى اريد معرفة رأى فضيلتكم فى لجنة ملنر؟

فأجابه الشيخ بسؤال آخر :

- هل حضرت اللجنة ؟

قال المندوب :

- كلا

قال الشيخ بخيت :

- لما تيجى ابقى اتكلم

- انها مسألة يتوقف عليها مستقبل مصر . وفضيلتكم مصرى قبل كل شىء فلا حرج عليكم مطلقا فى ابداء رأيكم .

فقال الشيخ بخيت فى شدة :

- لا أريد !

ويكتب مرقص فهمى المحامى مقالا جاء فيه انه « يخشى من امتناع المصريين عن مقابلة اللجنة ومباحثتها فى المطالب المصرية أن تجد بيننا أناسا ضعافا يجتمعون بأعضائها ويجيبون على أسئلتها » ثم يعلن فى مقاله « استحالة انحراف لجنة التحقيق عن الخطة المرسومة لها » . ولكن الصحف الوطنية تهاجمه وتقول انه يشكك فى امكان اتحاد الامة واجماعها على رأى واحد ، فلا يملك مرقص فهمى الا أن يعتذر على الملأ ويكتب مقالا بعد ستة أيام بعنوان « بلادى .. لا أنا » جاء فيه « اننى سواء أخطأت ثم رجعت ، أو قصدت السوء ثم هدانى الله فى بضع ساعات .. قد تبت واستغفرت » ..

***

ويوجه ابراهيم المازنى رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء يطلب اليه فيها أن يقف مع الامة فى صف واحد .

ويذيع حسن الشريف نداء على الناس يقول فيه « اجماع الامة ولو على ضلالة - والامة لا تجمع على ضلالة - لخير من تفرق كلمتها وتبدد شمل وحدتها » .

***

ويكتب عباس العقاد كلمة تشجيع ..

« أيها المصريون

لا يؤيسنكم ضعفكم ، فان الضعيف هو الذى يرجو الرجاء البعيد . وما أغنى القوى عن طول الرجاء .. انكم بخير مادب الرجاء فى نفوسكم فان تولاكم القنوط فما غلبتكم القوة ولكنكم انتم الظالمون » .



(العدد ٢٤٩) (السنة الخامسة) القاهرة فى يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٩ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

احتجاج الاسكندرية على لجنة اللورد ملنر

ما احتجاج اهالي الاسكندرية بالمظاهرات التي اقاموها كل يوم جمعة بعد خروجهم من الصلاة الا صورة مصغرة لشعور العام المتداول بين سكان جميع عواصم ومدن مصر

لم يترك الشعب المصري الملتهب [illegible] الحماس الوطني وسيلة من وسائل اظهار الاحتجاج على لجنة ملنر التي اصبح امرها معروفاً (ومثلناها بصور هزلية مرتين) الا [illegible] احتج الشعب هاتفاً بسقوطها آلافاً مؤلفة في الاسكندرية كما احتج هاتفاً بوجوب مقاطعتها على صفحات جميع الجرائد من غير استثناء



واحتج ايضاً بعشرات الرسائل التلغرافية [illegible] رفعها الى المقامات العالية في مصر وفي اوربا مبدياً [illegible] رسال اللجنة معلناً مقاطعته لها كل ذلك لان الرئيس ولسن [illegible] الحرب الى جانب الحلفاء و[illegible] المعروفة ومبادئه الاربعة عشر حمل الامة تستيقظ من غفلتها وقد ادركت السر من ارسال لجنة ملنر [illegible] كانت مظاهرات الاسكندرية مظاهرات سلمية لا [illegible] عليها رغم تحرش المتحرشين ولا عبرة بما وقع فيها من الحوادث المكدرة المحزنة التي كانت بلا شك نتيجة

(البقية على الصفحة الثالثة)

كانت اخبار اللجنة وصورها تحتل الصفحات الاولى من الجرائد المصرية تشجع الناس على مقاطعة ملنر تأييدا لدعوة القارىء المجهول . وكانت اخبار الصحف تستهدف غاية واحدة هى احكام المقاطعة

مجهول .. تنقذ وحدة أمة !

ولكن الانجليز يعلنون ان اللجنة قادمة ، فيبعث اعضاء لجنة الوفد ببرقية الى رئيس الوزراء «بالرغم من طلبكم وتشديدكم ، تحضر اللجنة . فيكون معناه ألا قيمة لكم فى نظرهم » .

ويذهب عبد الحليم الغمراوى مندوب « النظام » الى رئيس الوزراء فيجده يتناول طعام الغداء ، ويقول له :

- لقد كنت تعارض فى مجىء اللجنة .. وهاهى قادمة فماذا انت صانع ؟

ويقول محمد سعيد « باشا » :

- سأستقيل .

ولكن « المنبر » تقف وحدها لتطالب ببقاء الوزارة .. نحن لا نرى من مصلحة الامة فى شىء بل من الضرر المحقق أن تبقى البلاد بلا وزارة فى هذه الظروف الحرجة »

ويستقيل محمد سعيد .. ويتقدم يوسف وهبه « باشا » ليقبل رياسة وزارة « ادارية » جديدة .. وتبدأ أمواج اليأس تزحف من جديد على قلوب المصريين .. لان قبول واحد منهم تشكيل الوزارة ومفاوضة اللجنة فى هذه الظروف دليل على ان الوحدة غير كاملة .

ولكن شمس الامل تشرق فى الافق من القاهرة ومن برلين ..

***

فى القاهرة يجتمع الاقباط فى الكنيسة المرقسية ويحتجون على قبول واحد منهم تولى الوزارة . ومن برلين تأتى الانباء بان محمد فريد قد مات .

ويجد توفيق دياب فى وفاة رئيس الحزب الوطنى فرصة لتذكير المصريين بماضيه فى الجهاد فيكتب مقالا مؤثرا يؤبن فيه الزعيم الراحل .

وتعود الى الاذهان ذكرى كفاح محمد فريد وتضحيته وبطولته فتنبثق الروح الوطنية عن ثورة واعية .

***

وتصل اللجنة الى بورسعيد صباح الاحد ٧ ديسمبر ١٩١٩ بعد ان تكتمت موعد سفرها من لندن وموعد حضورها الى مصر . بل ان القطار المقل لاعضائها لم يمر بباريس وانما مر بضواحيها .. والباخرة التى استقلتها لم ترس فى اى ميناء بالبحر الابيض الا بضع ساعات فى مالطة .

ولم تستقبل اللجنة فى بورسعيد بصفة رسمية وركب اعضاؤها القطار فلم يقف الا فى محطة التل الكبير لتتزود القاطرة بالماء . ولم يعرف مراسلو الصحف فى التل الكبير بامر وصول اللجنة فكانت رسائلهم الى صحفهم تتلخص فيما يلى : « وصل محطة التل الكبير اليوم قطار خاص قادم من بورسعيد يقل جماعة من كبراء الانجليز ومعهم حراس من الجنود الانكليزية . يتقدمه قطار كشاف وتحلق فوقه خمس طائرات من نوع « هاندلى باج » على مسافة قريبة من الارض »

واخليت محطة القاهرة من الناس واوصدت ابوابها حين وصول القطار وتولى البوليس حراسة اعضاء اللجنة داخل المحطة وخارجها حتى وصلوا الى فندق سميراميس حيث ينزلون !

***

وفى اليوم التالى ، فوجىء التجار عند ذهابهم لفتح محالهم فى الصباح باعلانات وضعها الشبان فيها عبارة واحدة « المحل مقفل احتجاجا على مجىء لجنة ملنر لبسط الحماية »

وعاد التجار الى بيوتهم ! واضربت العاصمة وتلقى اللورد ملنر ١١٣١ برقية احتجاج على حضوره وتكررت الاضرابات ودخل الجنود الانجليز الازهر

فاصدر العلماء بيان احتجاج ، فاستدعاهم السلطان فؤاد ولام الموقعين على الاحتجاج ووبخهم !


بعد اعلان البلاغ الرسمي

نشرنا أمس نص البلاغ الرسمي الذي تلقيناه من دار الحماية من رأي الحكومة البريطانية في ادارة القطر المصري فقابل الجمهور هذا البلاغ بما كان منتظراً . ولا شك بان كل كاتب اخذ ينقب ويبحث بين السطور ليهتدي الى غوامض اسراره ومرامي عباراته . فاذا كان لنا في ذلك رأي فانا نقدم اراء الكتاب الاحرار اليوم على رأينا فندع الكلام لهم مطلقين من كل قيد . واليك بعض ما تلقيناه بهذا الشأن :

من لجنة الوفد الى الامة المصرية

حول البلاغ الانجليزي

رد لجنة الوفد على بيان دار الحماية البريطانية وفيه تطالب بالاستقلال التام

وزار اللورد ملنر الشيخ بخيت وساله عما يراه كفيلا باصلاح الحال فاجابه الشيخ :

- ان الحل هو الاستقلال التام .

وقال اللورد :

- ولماذا لا نتقابل مع المصريين فى منتصف الطريق

فاجابه الشيخ :

- امشوا انتم الى منتصف الطريق .

ونشرت الصحف - ومنها النظام - حديث الشيخ واضرب المحامون .

وخرجت السيدات فى مظاهرة تتقدمها هدى شعراوى وشريفة رياض واستر ويصا واحسان القوصى .

***

وبدأت حرب الاشاعات

قالت صحيفة « البورص » ان محمد الشريعى قابل اللورد ، فكذب الشريعى النبأ .

وقالوا ان ابراهيم نصار وسميكة « باشا » اجتمعا باللورد فاسرعا ينفيان ذلك .

ونشرت « الجازيت » ان اللجنة لاتنوى اجراء تحقيق كتابى كما تعمل كل لجنة . وهز المصريون اكتافهم دليلا على انهم لا يعبأون بنوع التحقيق قدر اهتمامهم بمبدأ التحقيق ذاته !

ولجأت الحكومة الى سياسة جديدة مع الصحف

- انذرت الصحف بمنع نشر احتجاجات سياسية موجهة الى السلطات البريطانية او اللجنة البريطانية ما لم يصادق عليها الرقيب .
- وعطلت جريدة مصر
- وصودرت جريدة النظام .

وكتبت المنبر :

« ليس لاحد ان يعجب من عدم تعطيل جريدة النظام وهى فى ظاهرها أشد خطرا على سكينة البلاد وأبين ضررا فى التغرير بالعقول والتحريض على تقويض اركان الطمانينة بين افراد الامة من كل الجرائد التى عطلت » .

وبقى ملنر ثلاثة اسابيع من غير عمل فاذاع بيانا قال فيه : « لاداعى لان يخشى كل فرد ان يعتبر مقابلة اللجنة تنازلا منه عن معتقداته ، فانه لا يعد متنازلا عن معتقداته الا كما تعد هى متنازلة بسماعها »

ولكن احدا لم يرحب بالبيان أو يستجب له

***

وصف الكولونيل « الجوود » فى كتابه « مصر فى فترة انتقال » موقف المصريين من لجنة ملنر فقال :

« كلما ادار ملنر وجهه قابلته نظرات معادية ، عابسة ، ومكتئبة . وكان المصريون يراقبون حركاته ويبلغون عن زواره . وكان الطلبة يحذرون هؤلاء الزوار ويمنعونهم من مقابلة اللورد ، ولم يكن سهلا ولا يسيرا تغيير وجهة نظر الفلاحين . ولقد حاول واحد او اثنان من زملاء ملنر الاتصال بالفلاحين فاستقبلا استقبالا غير ودى مما اضطرهم هجر التجربة فى يأس . وبقى ملنر صابرا ينتظر تحول روح المصريين نحو الاعتدال ولكن امله خاب وبقى عاطلا ثلاثة اسابيع ، فاعلن تصريحا مطمئنا تضمن ان مصر لن تحرم من حقوقها او الامتيازات التى تتمتع بها . ودعا جميع الرجال الى التعبير عن ارائهم فى حرية تامة ، ولكن كلماته لم تجد صدى لان مصر اصرت على الا تتكلم الا عن طريق شفتى سعد زغلول . وكانت مقاطعة اللجنة تامة وكاملة .. فالسلطان لم يقدم اليها النصيحة واكتفى بالحديث عن متاعبه . ورئيس الوزراء وهبه « باشا » كان على حذر . والمعتمد البريطانى اللورد اللنبى استقبل اللجنة ثم سافر الى السودان فى رحلة تفتيشية . واضطرت اللجنة بعد اربعة شهور من الانتظار الى الانسحاب لان مصر لم تستمع لصوت التهديد او العقل » !

وكتب سير فالنتين شيرول مراسل التيمس يقول : « ان اللورد اللنبى باحكامه العرفية لم يستطع ان يفعل شيئا ازاء اجماع المصريين فقد أقيم حاجز ضخم من المقاومة السلبية أمام اللجنة ، واعترف الكولونيل نيومان فى كتابه « انجلترا فى مصر » بان هذه المقاطعة ادت الى اعتراف انجلترا بسعد زغلول كممثل حقيقى للشعب المصرى .

وقد اضطر ملنر فعلا الى العودة لبلاده حيث فاوض سعد زغلول . وكانت هذه نقطة تحول فى سياسة انجلترا وفى تاريخ مصر . وكانت المقاطعة خطوة حاسمة فى الطريق الطويل فى سبيل الاستقلال .

***

هل عرفتم الان لماذا تفسح المجلات والصحف صفحاتها للقراء ورسائلهم واقتراحاتهم وشكاياتهم؟ انها تفعل ذلك تمجيدا لقارىء مجهول تقدم يحمل المشعل لينير الطريق للاجيال .

هذا القارىء المجهول لم يعرفه احد حتى الان . وهو لم يتقدم ليميط اللثام عن شخصيته .. ومن يدرى ربما كان القارىء المجهول امرأة او فتاة مصرية .. نعم ففى تلك الايام من عام ١٩١٩ نزعت المرأة المصرية الحجاب وخرجت تسعى مع الثورة وتتقدم الصفوف وتموت فى سبيل قضية وطنها وبلادها .

والصحف لا تمجد القارىء المجهول ، او القارئة المجهولة ، فحسب . وانما تنتظر فى كل يوم رسالة من قارئة او قارىء قد تضيف الى تاريخ الحضارة فى بلادنا صفحة جديدة فى السياسة والادب والفن والاجتماع .. وربما فى الصحافة ايضا .

محسن محمد



فى الريف ، كان الفلاحون اذا سالهم اجنبى عن الطريق احالوه الى سعد زغلول ..ولعل هذا الرسم الكاريكاتورى ابلغ فى التعبير عن مدى نجاح حركة المقاطعة ..



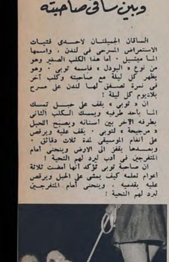
« توبى » امضت صاحبته ثلاثة اعوام تعلمه كيف يرقص على الحبل

كلب
يمشى على الحبل وبين ساقى صاحبته

الساقان الجميلتان لاحدى فتيات الاستعراض المسرحى فى لندن ، واسمها الما ميشيل . أما هذا الكلب الصغير وهو من نوع « البودل » فاسمه توبى . وهو يظهر كل ليلة مع صاحبته وكلب آخر فى نمرة تصفق لها لندن على مسرح بلاديوم كل ليلة !

ان « توبى » يقف على حبل تمسك الما باحد طرفيه ويمسك الكلب الثانى بطرفه الآخر بين اسنانه ويصبح الحبل « مرجيحة » لتوبى . يقف عليه ويرقص على انغام الموسيقى لمدة ثلاث دقائق . وبعدها يقفز الى الارض وينحنى أمام المتفرجين فى أدب ليرد لهم التحية !

ان صاحبة توبى تؤكد أنها امضت ثلاثة أعوام تعلمه كيف يمشى على الحبل ويرقص عليه بقدميه ، وينحنى أمام المتفرجين لرد لهم التحية !



النمرة التى تصفق لها لندن كل ليلة على مسارحها .



توبى يقلد صاحبته ويقف على قدميه الخلفيتين ، تحية للمتفرجين



القرط الماسى

الشخصيات

بول : وعمره ٣٢ سنة
كلير : زوجة بول وعمرها ٢٤ سنة
اندريه برينون : ٣٨ سنة
عربجى الشركة
خادم

« **الساعة السابعة والنصف مساء ، بمنزل بول . وهو يجلس وحدهمعزوجته بصاله الطعام الفاخرة . لقد بدا الاثنان تناول الطعام منذ لحظة فقط . والخادم يقوم على خدمتهما فيدخل ويخرج من آن لآخر** »

كلير : يبدو عليك أنك لست جائعا؟

بول : لقد أكلت مرتين من سمك موسى ..

كلير : ولكن يبدو أنك منشغل البال .. ففيم تفكر ؟

بول : أفكر فيك !..

« **يدخل الخادم حاملا طبقا جديدا .. ويستمع للحديث فينتبه بول ويقول ..** »

بول : دعنا وحدنا !

« **يخرج الخادم** »

كلير : ماذا فعلت بعد الظهر ؟

بول : مشاوير كثيرة ..

كلير : اين ذهبت ؟..!

بول : كلها مشاوير لا اهمية لها ..

كلير : أراهن على أنك دفعت مبلغا كبيرا للعربة ..

بول : كلا .. انني لم اركب عربة هذا المساء .. فما رأيك في رهانك ؟

كلير : أذن فقد سرت على قدميك ؟

بول : نعم ! سرت على قدمى !

كلير : سرت على قدميك !

بول : نعم .. طول الوقت ! لقد سرت عشرة كيلومترات على الاقل .. لقد شعرت كأن قدمى قد صنعت من المطاط فلم تعد تحس بالتعب ابدا .. ودب النشاط الى جسمى ..

كلير : وأين ذهبت ؟

بول : لقد ذهبت الى صالة المبيعات ، ومررت بالنادى ، لم أذهب الى مكان بعيد ..

كلير : ألم تذهب الى أندريه ..؟

بول : تقصدين أندريه برينون ..؟ لا ! لم أذهب اليه لانني أحتفظ بزيارته لليوم المطير !

كلير : لقد أوصيتك بزيارتهللاطمئنان على صحة جان زوجته فقد سمعت أن مرض النقرس قد عاد اليها ..

بول : وهل تظنين انه ليس لدى من عمل غير زيارة اندريه برينون ؟

كلير : أنهم أصدقاء أعزاء .. ان قلوبهم ..

بول : اعرف ما ستقولين مقدما .. قلوبهم من ذهب ! اذن فلماذا لم تذهبى أنت لزيارتهم ؟

كلير : انني لم أخرج أكثر من ربع ساعة قبل العشاء . وكان على أن اقوم بترتيب أشياء كثيرة طوال مابعد الظهر . ولولا هذا لبادرت الى زيارتهم . وعلاوة على ذلك فقد كان عيد ميلاد جان من يومين .. وقد نسينا أن نهنئها فى هذه المناسبة ! وهذه غلطتك أنت .. فقد كان يجب أن تتذكر هذا العيد وضرورة تهنئتها !

بول : كيف تريدين منى ان أتذكر موعد عيد ميلاد جان برينون فى الوقت الذى انسى فيه أحيانا موعد عيد ميلادك أنت .. اننى لا ادعى لنفسى ذاكرة الانبياء !

كلير : ان الامر مختلف .. وهناك فرق كبير بين الحالتين فانا زوجتك ، وليس هناك ضرر كبير فى أن تنسىموعد عيد ميلادى او تنسى أن تقدم لى هدية فى هذه المناسبة . ولكن لا ينبغى أن يحدث ذلك مع الآخرين ، وخاصة اذا كانوا من طبقة الاصدقاء المخلصين مثل أسرة برينون ..

« **يدخل الخادم بهيئة المنتصر لكى يقدم بطاقة الى الزوج** »

الخادم : سيدى !

بول : نعم ؟

الخادم : انه سائق العربة .

بول (مندهشا) : سائق ..؟

الخادم : نعم يا سيدى .. انه سائق احدى عربات الشركة وهو يقول ان لديه كلمة يريد أن يسرها لسيدى ،ولسيدى فقط وهو ينتظر الآن فى المطبخ ..

كلير : **(للخادم)** : باى خصوص ؟

الخادم : انه لا يريد أن يتكلم الا الى سيدى

بول (فى برود) : اننى لا افهم الموضوع مطلقا .. سأذهب بنفسى لأعرف الحقيقة ..

كلير : لا ..! ليس من المناسب أن تذهب لتقابله فى المطبخ .

(تتجه الى الخادم)

– أطلب منه أن يجىء الى هنا

(يخرج الخادم من الغرفة فتوجهالحديث الى زوجها)

– هل أنت على ثقة من أنك لم تفقد شيئا فى هذه الايام الاخيرة ؟ لم تنس شيئا مثلا .. ؟

بول : لا ! لم افقد شيئا ، ولم أنس شيئا

(يتظاهر بان الامر لا يهمه رغممايبدو عليه من مظاهر القلق)

– انه شىء غريب !

كلير : نعم ! انه يبدو لى غريبا انا الاخرى !

(لا يكاد يدخل السائق يصحبه الخادم حتى يبدو الشحوب على وجه بول وتزيغ نظراته . وتلحظ زوجته هذا الشحوب فتوجه اليه الحديث)

– هل انت مريض يا صديقى ؟

بول (متجلدا) : لا ! لست مريضا !

(يوجه بول الحديث للخادم)

– دعنا وحدنا ..!

(يخرج الخادم فيوجه بول الحديث للسائق)

– ماذا تريد ؟

الخادم (وهو رجل سمين) : أظن أن سيدى يعرفنى ؟

(بول فى ثقة) :لا بالمرة ...

السائق : – ليس هذاغريبا ، فانالسيد لم ينتبه الى . وقد اعتاد الزبون اذا ركب الا ينظر الينا .. اما نحن فاننا ننظر الى الزبون ونتمعن فى وجهه حتى نحفظهتماما انا السائق الذى استقل السيد عربتهمنذ لحظة ..

بول : انت !

السائق (وهو يشير الى كلير) : نعم .. وقد كانت السيدة بصحبتك !

كلير (تبتسم وقد اخذت الظنون تساورها) : نعم ! تذكر يا عزيزى ماذا حصل لذاكرتك !

السائق : آه ان السيدة تذكرنى ...

كلير : نعم ! اننى اذكرك جيدا ..

بول : ولكن .. ما هذا ؟

كلير (تتكلم بلهجة صاحبة السلطان وهى توجه نظرات حادة الى عينى زوجها :

– دعه يتكلم ..

السائق : لقد كانت السيدة تبدو لى وهى فى العربة اكبر قليلا مما هى .. ولكننى اذكرها الان ..

كلير (توجه الحديث للسائق) : – وبعد فماذا تريد ؟

بول : ولكن ... ماذا تقصدين من هذا ؟

كلير : ليس الآن **(توجه الحديث للسائق)** قل ما تريد ..

السائق (متجها الى الزوجة ومنشغلا باخراج شىء صغير من جيبه قد لف بعناية فى رخصة القيادة الخاصة به) :–حسنا لقد فقد من سيدتى (فردة) الحلق ، وقد وجدتها فى العربة وهاهى ذى ..

بول : ولكن هذا الحلق ليس ..

كلير : **(موجهة الحديث لزوجها)** آه ! اذن لقد وجدت (فردة) الحلق .. !؟

بول : ولكن ..

كلير (لزوجها) : قلت لك اسكت!

السائق : ارجو ان تكون سيدتى سعيدة بعثورى على فردة الحلق .

كلير (وقد امسكت الحلق فى يدها فاذا هو مصنوع من ماسة صغيرة تحيط بها بعض الاحجار الثمينة) : وزوجى ايضا سعيد جدا بالعثور عليه ! الم يكن من المحزن ان نفقد ماسة جميلة كهذه ؟ **(تنظر اليها)** لا شك انها قد سقطت داخل العربة ..

بول : هذا كثير .. اننى

السائق : نعم .. لقد عثرت عليها عند ما كان السيد على وشك ان يغادر العربة.

كلير : ولكن كيف امكنك معرفة عنوان المنزل ؟

بول : **(وقد اخذ يفقد اعصابه حتى لم يعد فى امكانه ان يبقى مكانه)** : ان هذا كله لا يليق .. وما الفائدة ؟

كلير : دعنى .. اننى أريد ان اعرف كل شىء ان فى هذا لذة كبيرة !

(يجلس بول وقد بدا عليه الكمد بعد ان عرف ان ليس فى امكانه عمل شىء)

السائق : ان سيدتى لتذكر انكما ركبتما العربة فى تمام الساعة الثالثة وكان ذلك بالقرب من منتزه **مونصو**،وبعد ذلك ذهبت بكما فى نزهة جميلة الى غاب بولونيا والبحيراتولونشان والشانزليزيه و ...

بول : نعم ! نعم ! .. اننا لا نطلب منك كل هذهالتفاصيلالتى نعرفها جيدا..

كلير : حقا اننا نعرفها .. ولكننى اجد لذة كبيرة فى الاستماع اليها ..

السائق : وبعد ذلك افترقت السيدة عن السيد ، وكانت الساعة السادسة تقريبا .. وتعانقتما قبل ان تفترقا ويودع كل منكما الاخر ..

بول : ان هذا لا يحتمل .. !

السائق : ليس فى هذا ما يعاب عليكما .. انه من حقكما على اى حال ..!

كلير : هل ترى الى أى حد كانت الرقابة مفروضة علينا ياعزيزى !

السائق : وقالت سيدتى لسيدى وهى تودعه ، ومن هذا علمت انكما زوجان : « يجب أن تعود بسرعة حتى لا تتأخر عن موعد العشاء » ، وعاد سيدى بعد ذلك بنفس العربة الى المنزل رقم ١٥٥ بشارع هوسمان .. اى الى هنا ، وصرفنى بعد ان اعطانى بقشيشا سخيا .. نحو مائة فرنك !

كلير : لا شك انك تستحق ذلك !

السائق : وبعد ان دخل سيدى المنزل واطمأننت عليه ، رأيت ان الظلام كاد يرخى سدوله ، وأن على أن اوقد مصابيح العربة ، فغادرت مكان القيادة وحاولت أن اشعل عودا من الثقاب الا ان الهواء كان يهب بشدة ناحية (الاتوال) فاطفأ الثقاب .. ولم يسعنى الا ان افتح باب العربة حتى اشعل عودا ثانيا من الثقاب .. ولما فتحت الباب استرعى نظرى شىء يلمع على ارضها حتى لقد ظننته بقية من لفافة تبغ ولكننى لما امسكته بيدى وجدته انه (فردة) القرط وادركت فى الحال انه لسيدتى لاننى لم اكن قد نقلت غيركما بعد ظهر اليوم .. وقلت لنفسى : اننى اشعر بالجوع ، فلاتناول اولا طعام عشائى ثم اذهب بعد ذلك بالقرط ، حتى يمكن ان اقدمه لسيدتى ثم اعودبعد ذلك فاتناول الحلوى جذلا مغتبطا .

بول : هل انتهيت من قصتك ؟

كلير : انك رجل امين

(تتوجه بالحديث الى زوجها)

– أليس كذلك يابول ؟

بول : نعم ! نعم ! ..

كلير : انك لتستحق مكافأة سخية .

السائق : اننى لم افعل ذلك من اجل المال !

كلير (بلهجة الآمر) اعطه الف فرنك!



قصة العدد
بقلم
فرج جبران

السائق (مندهلا) : الف فرنك !
الزوج (مستنكرا) : الف فرنك ! ماذا اصابك يا كلير ٠٠ !
كلير (بلهجة امر اقوى من السابقة): ـ اقول اعطه الف فرنك ٠٠ ! هل تجد المبلغ قليلا ؟
بول : لا ! لا ٠٠ هذه هي الالف فرنك
(يخرج حافظة نقوده ويفتحها ويبحث فيها عن ورقة ماليه من فئة الالف فرنك ويسلمها للسائق بيد مرتعشة والسائق لايكاد يصدق ما يرى !)
السائق : آه ٠٠٠ شكرا ياسيدى ! شكرا ياسيدى ! الف فرنك ! الففرنك لاشك أنه قرط جميل ٠٠٠ لقد كان واضحا تماما أنه من النوع الثمين ٠٠٠ ولكنني مسرور على أى حال لأننى اعدته اليكما ٠٠ ارجو أن تستقلا عربتى دائما عندما تفكران في النزهة ٠٠ اننى دائما اتجول في هذا الحى وتجداننى على استعداد لأى خدمة ٠٠ نمرة عربتى ٦٧٧٧ أرجو ان تتذكراها دائمـــا ٠٠٠ والآن وداعا سيدى ، وداعاً سيدى ٠٠٠ والى اللقاء قريبا ان شاء الله ٠٠

(يخرج الســائق ومظاهر الغبطة على وجهه)

. . . . .

كلير (تنظر الى زوجهـــا فى هدوء والقرط في يدها) :
ـ والآن ياعزيزى ماقولك فى هذه المسألة اللطيفة !
بول : أما فيما يتعلق بى شخصيا٠٠
كلير (مقاطعة) : ـ نعم ! انت ٠٠ أنت ٠٠٠ أظنك لن تحاول الانكار ٠٠٠ هل هناك أوقع من هذا ؟ ارجو أن ترد على ٠٠ هل هذه حالة تلبس أو لا ؟

بول : أننى أفضل ألا أرد عليك الآن فان هذا اكرم كثيرا ٠٠ اذ يبــدو أنك ثائرة الليلة ٠٠ فلندع هـــذا الموضوع مؤقتا ٠٠ ولاشك أن هناك سرا سوف يعرف ، فلا تخافى ! وسوف تتضح لك براءتى ٠٠ هذا على الرغم من كل ماسببت لى من ألم اعتمادا على هراء رجل سكران
كلير : تقصد السائق !
بول : نعم لقد كان سكران الى درجة فقد الوعى ٠ وكنت أشـــم رائحة الخمر وانا جالس على مقعدى ٠٠ ولهذا فضلت ألا اقول شيئا ٠٠ وأن اتظاهر بتصديق كل ماقال ، كما قبلت أن أدفع له الف فرنك كماطلبت ٠٠ وصبرت على ذلك كله صبر الملائكة ٠٠٠ نعم ! وكان يجب ان أصبر اذ عرفت أننى لو عارضته أوقلت كلمة واحدة ضده فربما كان الموضوع قد تطور وكان الرجل يرتكب عملا عنيفا كنا نأسف عليه جميعا ٠٠٠ فقد كان الشرر يتصاعد من عينيه وهو يتكلم ٠٠٠
كلير : تريد أن تقول أنك لم تركب هذه العربة ؟
بول : أننى ٠٠٠ لاأذكر !
كلير : أوه !
بول : ولنفرض أننى ركبت هذه العربة فماذا فى ذلك ؟ ألا يمكن أن أكون ركبتها بمفردى ؟ ألا يمكن أن يكون الامر قد اختلط على هـــذا الرجل ؟ ألا يمكن ان يكون افاقا نصـــابا يريد أن يســـتغل الموقف ؟!
(يضرب بيده على صدره ويقول :)
ـ اننى وقد بلغت الخامسة والثلاثين من سنى ٠٠٠
كلير (تقاطعه) : ٣٢ سنه ٠٠٠
بول : ـ اليس من حقى ان اركب عربة دون أن اتعرض لتحقيق كاننى أواجه قضية من نوع قضية دريفوس ؟ ان هذا الغبى قد عثر على ماسة فى عربته التى يركبها فى اليوم الواحد الف شخص٠٠ وهل اذا عثر عليها فان معنى ذلك ان لى عددا من العشيقات ؟
كلير : ـ ان واحدة فقط فيها الكفاية ٠٠٠ فلمن هذه الماسة ؟
بول : انت مجنونة !
كلير : الا تريد أن تبوح باســمها ؟ حسنا جدا ! سوف أكتشف ذلك بنفسى!
بول : كلير !؟
(يسمع رنين جرس الباب الخارجي)
ـ هل سمعت ؟
كلير : نعم ! سمعت صوت الجرس !
بول : من الذى يمكن أن يحضر الينا فى هذه الساعة ؟ أرجو الا تستقبل أحدا
(يظهر الخادم)
الخادم : انه مسيو برينون ٠٠

بول : آه ! ذلك الحيوان ٠٠٠
الخادم : انكم تستقبلونه دائما ٠٠٠ ولذلك فكرت ٠٠٠
بول : هل هو هنا ؟
الخادم : فى الصاله ٠٠٠
كلير : دعه يدخل ٠٠٠
(يخرج الخادم)
بول (يلح فى رجاء زوجته) : أرجو الا تذكرى كلمة واحـــدة من كل هـــذا الموضوع أمام برينون ٠٠ ارجوك ! فاننى لا أريد ان يلمح أحد شيئا من الضيق والحزن الذى سببت لى ٠٠٠
كلير : لا تخش شيئا ٠٠ ان المسكين قد أصيب بالقلق لأننا لم نقابله منذ خمسة أيام ، وكذلك لأننا لم نتقـــدم بالتهنئة لزوجته جان فى عيد ميلادها ٠٠ وهذا ما أتى به الى هنا ٠٠
(يتقدم الخادم ووراءه برينون)
برينون (مضطربا) : هل سببت لكم انزعاجا ٠٠؟
بول : بالعكس يا صديقى !

كلير : وكيف حال زوجتك جان ؟
برينون : قبـــل كل شئ أرجـــو ان تخبرنى ٠٠٠ الم تعثر على (فردة) قرط ماسى ؟
كلير : قرط ماسى !٠٠ أوه !
بول : لا ٠٠
كلير : بل ٠٠ نعم ٠٠ نعم ! نعم ! لقد ٠٠٠
برينون (مقاطعا) : هل هى لديكم ؟
كلير : ها هى ٠٠
(تقدم له القرط الماسى)
برينون : انهـــا هى ٠٠ انها هى ٠٠ انه قرط جان الماسى ! يا للسعادة !
كلير (توجه الحديث الى زوجهـــا) : ماذا قلت لك ؟
برينون : لقد عثرتم عليه فى السلم٠٠ أليس كذلك ، على السلم ؟

كلير : نعم ٠٠ كنت أصعـــد السلم فوجدت في طريقى شيئا يتألق ٠٠٠
برينـــون : انهـــا معجزة ٠٠ معجزة حقا ٠٠ فقد قصت على أنها بعد أن ترددت على بعض المحال الكبيرة حضرت الى هنـــا لزيارتكم وأنها قد ضغطت على زر الجرس ثلاث مرات فلم يفتح لها الباب وأدركت من ذلك انه لا يوجد أحد ٠٠ فعادت الى المنزل ٠٠٠
كلير : نعم ٠٠ لقد خرجنا نحن الاثنان للنزهة ٠٠٠ أليس كذلك ؟ تكلم يابول!
برينون : ويبدو أنهـــا فقدت (فردة) القرط أثناء نزولها على السلم !
كلير : وربما فى أثناء صعودها
بول (مخاطبا برينون) : ولـــكن لم يسبق لى أن شهدتها تتحلى بهذا القرط
برينون : نعم ٠٠٠ هذا حقيقى ٠٠٠ لاننى لم أقدمه لها الا أول أمس بمناسبة عيد ميلادها ٠٠٠

كلير : انك لشديد العناية بها ٠٠
برينون : نعم فانها لطيفة جدا ٠٠ وهى شديدة الحب لى ٠٠ ولذلك يمكنك أن تتصورى مقدار حزنها بعد أن فقدت هذا القرط ٠٠ لقد كانت تبكى ٠٠ وفكرت فى الذهاب الى البوليس لابلاغه ٠٠ وطائفة أخرى من السخـــافات ٠٠ لقـــد تمكنت بصعوبة من تهدئة اعصابها ، وأودعتها الفراش لأنهـــا كانت قد اصيبت بتعب شـــديد من اللف والدوران فى المحـــال التجارية الكبرى ٠٠ وبمجرد أن وجدتها قد نامت فى فراشها أتيت سريعا الى هنا لكى أسألكم ٠٠٠ فقد كان عندى بصيص من الأمل ٠٠٠
كلير : أى فكرة جميله قد طرأت على رأسك عندما أتيت الى هنا !
برينون : الحمدلله ٠٠ ارجو ان تلتمسوا لى العذر أيها الأصدقاء وأرجو أن تسمحوا لى بالانصراف بسرعه لأننى اريد العودة فورا حتى أزف اليها بشرى عثورى على القرط ٠٠٠ رباه ! انها ستمتلىء سرورا عندما تعرف أننى أتيت الى هنا ، وأنك أنت التى عثرت على القرط
كلير : اننى على ثقة من هذا ٠٠٠
برينون (مخاطبا كلير) : سوف أقبلها بالنيابة عنك ٠٠٠ **(ينظر الى بول)** بل من اجلكما أنتما الاثنين يا بول
بول (يكاد يقتله الحرج والخجل) :
ـ حسنا ٠٠ حسنا ٠٠
برينون (مخاطبا كلير) : ألا تريدين أن تبعثى اليها برسالة خاصة ؟
كلير : نعم ٠٠٠ قل لها أنها صديقة عزيزة وأننى ســـأذهب غدا لزيارتها وتهنئتها بالعثور على القرط ٠٠ وقل لها انهـــا يجب أن تكون يقظـــة وأن تعنى بالمحافظة على جواهرها اذ لو حدث مثلا ان سقط هذا القرط فى عربة ٠٠٠
برينون : مساء الخير ياأصدقاء ٠٠٠ مساء الخير ! والى لقاء قريب ٠٠٠
(يخرج)
كلير (تنظر الى البـــاب الذى يخرج منه) : يالرجل المسكين !

***

« الختام »

(تخرج كلير من الحجرة دون أن تقول كلمة لزوجهـــا ، بل دون أن تنظر الى ناحيته وتتجه الى حجرة نومهـــا الخاصة فتفتحها وتدخل ثم تغلق بابها بالمفتاح من الداخل ٠٠
بول (جالسا وحده ، مهموما ، مفكرا)
ـ ازمة جديدة !

عن : « هنرى لافيدان »

فرج جبران



تعال نختار هدية لزوجتك

من الممكن أن تجعل هديتك لشريكة حياتك ، ابتسامة حلوة ، أو نظرة حانية ، ويمكنها أن تعاملك بالمثل ، ولكن هذه الهدايا «العاطفية» لا تكفى ، واذن كيف يمكنك اختيار الهدية التى تناسبها

ان هدية الخطيبة ، غير هدية العروس ، وهدية الزوجة فى شهر العسل ، غير الهدية فى الشهور التالية ..

فمثلا « فكرة » الهدية قبل الزواج تحتل المركز الأول من الأهمية ، أما بعد الزواج فان « الهدية » نفسها هى التى تحتل هذا المركز

انها مسالة معقدة كما ترى ، ونحن نبسطها لك فى هذه السطور :

● **يجب** على كل من الزوجين ، ألا يكون ديكتاتورا فى اختيار الهدية التى يريدها للآخر ، فلكل منهما ذوقه الخاص ، وذلك يتطلب ضرورة المشاركة بينهما فى اختيار نوع الهديه

● **يجب** أن تكون هديتك لزوجتك خاصة بها ، مثيرة لاهتمامها ، مشبعة لاحدى رغباتها ، فلا يصح أن تقدم لها احدى أدوات المنزل ، كالغساله الكهربائية مثلا ، على أنها هدية

● **احتفظ** لنفسك دائما ، بالحق فى استبدال الهديه التى اشتريتها ، أو ردها الى المحل الذى أتيت بها منه ، وبخاصة اذا لم تكن قد أخذت رأى شريك حياتك فى هذا الاختيار .

● **اذا** كانت الهدية التى اخترتها من الملبوسات ، يستحسن أن يصحب كل منكما الآخر ، وقت شرائها ، حتى تختار – هى – الجاكيت أو القبعة التى تناسبها ، ويختار – هو – الكرافتة ، أو الساعة التى تناسبه

● **المفاجأة** عنصر غير ضرورى جدا ، فى الهدية ، والمهم فقط هو جمال مناسبتها ، وعلى كل حال يمكنك أن تفاجىء زوجتك ، أو خطيبتك ، بشراء باقة زهور جميلة الى جانب الهديه المختارة

● ان قيمة الهدية ليست فى ثمنها الذى تدفعه .. هناك هدايا بسيطة ورخيصة ولكنها تبدو فى نظر زوجتك أكثر قيمة من أية هدية غالية وثمينة . ان اختيارك للهدية يتطلب منك ان تدرس النواحى النفسية التى تفاعل فى نفس زوجتك وبعدها تستطيع ان تعرف ما يعجبها ومالا يعجبها .

● **انى** أدلك على طريقة بسيطة لكى تتخلص بها من حيرتك فى اختيار هدية لزوجتك .. خذها فى جولة معك . حاول ان تقوم بجولتك معها فى مناطق البيع والشراء . لاحظ تأثير المعروضات الموجودة فى الفترينات على وجهها . وسوف تعرف اى شىء أثار انتباهها . ثم فاجئها بعد ذلك بهذا الشىء .. حظ سعيد لك .



الزوج لزوجته : اهلا .. اهلا .. أنا كنت قاعد افكر فيكى طول الوقت !



النسبية فى المهن
الموديل – قصدك ايه .. افضل بهدومى .. انت لازم غرضك كده والا كده !

ضيّعى من عمرك ثلاثة أيام

من أجل جمالك ورقتك وخفة دمك

ان ثلاثة أيام فقط ، تعطيك كل هذا ، وتعطيك أكثر منه ، والمهم هو ان تعرفى كيف تتصرفين خلال هذه الايام الثلاثة .

● **ان** لجسمك حقا عليك ، فاجعلى اليوم الاول من نصيبه ، اجعليه يوم راحته من الشواغل والافكار اليومية الاخرى ، وكم يكون جميلا ومحققا للغاية ، لو استطعت أن تقضى هذا اليوم كله فى سريرك مسترخية استرخاء كاملا ، دون حركة ما ، حتى توفرى لعضلات جسمك الراحة المنشودة .

ولا يجب أن يتعدى غذاؤك فى هذا اليوم السوائل ، على أن تتناولى كوب ليمون دافئا عند الصباح ، فهذا مفيد لبشرتك ، ثم تتناولى « الشوربة » أثناء النهار ، وشيئا من عصير الفواكه ، أو القهوة ، أو الشاى بدون سكر .

● **ان** لنعومة بشرتك ، وبقاء حيويتها ، واجبا عليك أيضا ، فاجعلى اليوم الثانى للعناية بها ، وستكسبين من وراء ذلك الشىء الكثير .

ولكى تحققى لبشرتك الفائدة الكاملة ، احضرى الكريم ، وقطعة صوف ناعمة ، ثم ضعى طبقة كريم على وجهك ورقبتك ، وادعكيهما مستعينة بالصوف مرة ، وأعيدى وضع طبقة الكريم ودلكيهما مرة ثانية مستعينة بأصابع يديك فقط ، مبتدئة من الذقن الى أعلى ، والى الخارج على الصدغين ، ثم الانف الى أعلى ، ولا تنسى أن يكون تدليكك لوجهك فى حركات دائرية ، الى أن تتشرب البشرة بالكريم ، وكونى رفيقة بما حول عينيك ، وبعد تدليك ذقنك بظهر يديك ، أزيلى الكريم الفائض ، أو أتركيه عشر دقائق ثم أغسلى وجهك بالماء الدافىء

وقد تكونين من ذوات البشرة الجافة أو البشرة الدهنية ، وفى الحالة الاولى ، يمكنك استعمال الكريم لمدة أسبوع ، عقب كل حمام ، أو قبل النوم ، على أن تغسليه بعد نصف ساعة .

وفى الحالة الثانية يجب ان تمتنعى تماما عن تناول النشويات والمأكولات المقلية ، مع استمرار الغسل بالماء والصابون . ويحسن أى تستعملى أى غسيل قابض .

● **أما** اليوم الثالث ، فهو من نصيب بشرة جسمك كله ، ويمكنك ازالة ماقد يكون به من قشور ، باتباع هذا النظام البسيط .

● **دلكى** جسمك كله بقليل من زيت الزيتون ، المذاب فيه الملح ، مع العناية الخاصة بكتفيك وساقيك ، ومرفقيك ، وهى المواضع التى يجب تدليكها الى أعلى فى حركات مساجية .

وبعد الفراغ من هذه العملية خذى حماما ساخنا ، ثم استريحى لمدة عشر دقائق ، تكون فيها المسام قد تفتحت بفضل الحرارة ثم بعد ذلك ادعكى جسمك كله ، مستعملة الصابون و « اللوفة » ، حتى يبلغ درجة التوهج والتألق

ويمكنك أن تنعشى نفسك عقب هذا كله ، بأخذ حمام بارد ، ثم جففى جسمك ، ورشى عليه البودرة واستريحى بعض الوقت .

● **اجعلى** قدميك رشيقتين ، بتحريكهما حركات رياضية ، والضرب عليهما بيديك مبتدئة من المفصل الى الركبة .

● **ادهنى** جلدك بزيت الزيتون قبل أن تدخلى فراشك ، فذلك يجعله دائما فى حالة جيدة ، وقوية .

يا روحى !

هل حاولت أن تتركى طفلك بضع دقائق وحده مع التليفون . ان مسز ونيدى فعلت ذلك مع طفلها ريتشارد الذى لم يتجاوز بعد الشهر التاسع من عمره . ثم وقفت ترقبه دون أن يراها . وكانت النتيجة هذه الصور الثلاث التى سجلتها له أمه مع التليفون ..

لقد أمضى عشر دقائق مع التليفون يتأمله . حاول أن يرضع السماعة فالتف حبل التليفون حول جسمه الصغير . وقامت معركة بينه وبين الحبل انه يريد أن يرفع السماعة كما تفعل « مامى » . حاول أن يقلدها وهى تتحدث فى التليفون . ونجح أخيرا . وفتح فمه ليقول : « آلو ! » .



● أمضى « ريتشارد » عشر دقائق يتأمل التليفون . انه يريد أن يرفع السماعة . ويتحدث كما تفعل أمه



● ونجح اخيرا . وسقطت السماعة فوقه . وفتح فمه ليقول آلو !



● وقامت معركة بينه وبين حبل التليفزيون الذى التف حول جسمه

عندما يشتغل القرد بالصحافة!

منذ أكثر من مائة عام أعلن العالم الانجليزى تشارلز داروين أن أصل الانسان .. قرد .. ولكنه لم يصل الى معرفة شيء عن الفترة الواقعة بين تطور القرد الى انسان .

وقد استطاع العلماء الاوربيون أن يلقنوا للقردة كيفية الاكل والشرب .. بل واستطاعوا أن يصلوا لأكثر من هذا .. فقد نجحوا فى تعليمها كيفية ارتداء البدلة وخلعها .. وهناك فئة ثالثة من العلماء توصلت الى تعليم أحد القرود قواعد الاتيكيت .. فهو يبادر برفع قبعته محييا عندما يشاهد احدى السيدات ..

وفى أحد الاقفاص .. بحديقة حيوان ميلانو .. يجلس أحد القردة ممسكا باحدى المجلات المصورة المحتوية على عدد من الفتيات العاريات .. بينما يعزف عن قراءة الصحف اليومية !.

وقد ذهب بعض العلماء الى أن تلك التجارب ان أثبتت فانما تثبت أن الانسان هو الحيوان الذى يستفيد من تجارب الآخرين ..

أما الروس من علماء النفس فقد ركزوا انتباههم على تعليم القردة الاكل فى أوقات محددة .. وعندما يسمحون هم لها بذلك .. فيوضع الطعام أمام القرد دون أن يلتفت اليه .. ولكنه يسارع بالهجوم عليه عند سماع دقات جرس معين .. أو دقة على الباب .. أو خبطة على الارض .. كما يعلمونه كيف يفتح فمه ليطلق أصواتا كثيرة طويلة اذا ما ألقوا اليه بالطعام .. ولكن بقى ان يعلموه القراءة .. ثم الكتابة ! ..

وقد أدرك سكان الهند بالتجربة - التى لا تقوم على أسس من علم النفس أو الاستنتاج المنطقى - أن القرد يأتى نفس الحركات التى يقوم بها الانسان فاستغلوا هذه الحقيقة لفائدتهم .. وأخذوا يقذفون القرود التى اتخذت من أشجار الجوز مسكنا بفاكهة تلك الاشجار .. وعندئذ تقطع القردة كل الاثمار التى تحملها الشجرة لتلقى بها على الارض .

وهاهو احد قرود أمريكا يمثل دور الصحفى فى احدى دور النشر الكبرى .

ان القرود ستصبح منافسا خطيرا للصحفيين !!



آلو .. ولكن السماعة فى الفم .. والبوق فى الهواء .

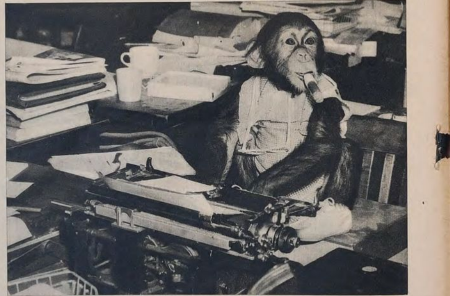


القرد الذى نجح فى ان يكون صحفيا ، يتلقى الدروس الاولى فى التصوير الصحفى ..





ترى ما هى آخر انباء الوكالات ؟



يقضى القرد ساعات طويلة يتعلم فيها الكتابة على الآلة الكاتبة .. مستعينا بسيجار

قلوب فى البريد بقلم ابرهيم المصرى

مشكلة الأسبوع بين الزوجة والعشيقة

تأكدت ان زوجى قد اتصل بصبية حسناء وانه يوشك ان يتخلى عنى ويقترن بها . فجن جنونى واشتدت غيرتى وأصبحت أعيش والخوف متسلط على فكيف أقاوم الخوف والغيرة لأستطيع ان استرد زوجى ؟ ..

س. ص. السيدة زينب

ليس فى مقدور الرجل مهما كان يحب عشيقته ان يضحى فى سهولة بامرأته واولاده من اجلها . انه يود فى الواقع ان يجد فى اخلاق امرأته سببا وجيها يصرفه عنها ، ويشعره بأن الحياة اصبحت مستحيلة فى صحبتها . فاذا عصفت الغيرة بشخصية امرأته ، واضحت فظة غليظة عصبية متمردة ، اتهمها زوجها بسوء الخلق ، واتخذ من اخلاقها السيئة ذريعة للتفكير الجدى فى الانفصال عنها . فخير وسيلة تلجئين اليها ياسيدتى هى ان تعكسى الآية المائلة فى معظم النساء .

اصبرى وتحملى . جردى زوجك من سلاحه لا بغيرتك وتمردك بل بحكمة عقلك وليونة ذكائك ودماثة اخلاقك ومضاعفة البذل والتضحية من اجل بيتك واولادك . بهذه الوسيلة يخجل زوجك من نفسه ويستيقظ فيه ضميره ، ويحس انك مخلوق طيب كريم برىء لا يستحق ان يظلم ولا يستحق ان يضحى به من اجل نزوة عابرة وامرأة مجهولة غريبة . والاغلب ان النجاح سيحالفك لو سلكت هذا السبيل . على انك لو فشلت وتبع زوجك عشيقته ، فستخرجين انت على الاقل من هذه المعركة بريئة النفس ، طاهرة الذيل ، نقية الضمير ، تستطيعين ان تفخرى بانك قد ابرأت ذمتك ، واستمسكت بعفتك ، وصنت اخلاقك ، وتمكنت بفضل حكمتك ورصانتك وكبريائك من ان تظفرى باعجاب الجميع مما ييسر لك العثور على زوج آخر تجددين بوساطته حياتك .

الزجاج والورق

من الذى صنع الزجاج والورق وهل هما من المكتشفات المصرية أو الاجنبية ؟..

ا. ع. القاهرة

● الزجاج قديم وقد ذكر فى الكتاب المقدس فى سفر ايوب وامثال سليمان . وينسب بعضهم اختراعه الى الفينيقيين وبعضهم الى المصريين . والمرجح ان المصريين اخترعوه أولا وافتنوا فى صناعته ولونوه وذهبوه . وقد ادخله الرومانيون الى بلادهم سنة مائتين قبل الميلاد ثم انتشرت صناعته فى اوروبا . وفى سنة خمسمائة وخمسين للميلاد اصطنعوا منه ألوانا للشبابيك ، وفى سنة مائة وثلاثين للميلاد ، ابتدع اهل البندقية المرآة الاولى من الزجاج وفى أوائل القرن السابع عشر نقش «كازبر ليهامان» الزجاج وخرطه وما زالت صناعته تتقدم حتى يومنا هذا .

أما الورق فقديم ايضا وكان المصريون يصطنعونه من نبات البابيروس الذى ينبت على شاطىء النيل . وأما الورق الحالى فأول من اخترعه أهل الصين واليابان ، وكان الصينيون يصطنعونه من الحرير واليابانيون من القطن والكتان وقشر التوت وقشر الارز . وادخل العرب صناعة الورق الى اسبانيا فى القرن الحادى عشر ثم أخذه عنهم الاوروبيون وافتنوا فيه حتى اوصلوه الى حالته الراهنة .

اهتموا بزوجاتكم

انها زوجة فاضلة وزوجها لا يغار عليها بل لا يكترث لها . فهل تعتقد انها يمكن ان تزهد فى فضيلتها ، وتتخذ لها فى يوم من الايام صديقا ؟ ..

م. ل. بالقاهرة

● ليس من الضرورى ان تسلك الزوجة مسلكا كهذا اذا كانت حقا شريفة . ومع ذلك فهى قد تضعف لانها انسان فى حاجة الى الرعاية والعطف والاهتمام والحب . فان تمادى زوجها فى اهمالها ولم يكترث لعواطفها ، شعورا منه بكبرياء الثقة والطمأنينة لانه مسيطر عليها ، فقد يبرز رجل غريب خبيث يميز محاسنها ، ويطرى جمالها واخلاقها ، ويشعرها انه يقدرها ويغار عليها . فتؤخذ بتقديره وغيرته لتؤكد شخصيتها وتعوض مافاتها ، وتثار من زوجها الذى احتقرها ونبذها ، ولم يعرف كيف يقدر قيمتها ، ويغار ولو من طرف خفى عليها .

اجابات مستعجلة

الى م. ن. بدمنهور

كان يجب ان تسافر معها ، وعلى كل فيمكنك ان تلحق بها .

الى ش. ا. ر. بالقاهرة

ان اختك الكبرى على حق فاتبع نصحها ولا تتهور .



"انيتا" تهرب إلى السويد !

فجاة فر الممثل الانجليزى انتونى ستيل مع الممثلة السويدية آنيتا اكبرج، وقد أثار فرارهما الاقاويل .. وسارع رجال الصحف لمحاصرتهما وتضييق الخناق عليهما ، بعد أن استقلا الطائرة فجاة من مطار لندن فى طريقهما الى بلدة مالمو السويدية ـ حيث تقيم عائلة آنيتا اكبرج.. وبالرغم من ذلك فقد حاول الممثلان المتحابان التهرب من الاسئلة المتتالية التى اخذت تلاحقهما ، كما اخذا يحاولان المراوغة من الاجابة .. وعندما شدد الصحفيون النكير على انتونى ستيل ، سارع يقول انه ذاهب لقضاء عطلة قصيرة بصحبة آنيتا وعائلتها قبل أن تسافر الى هوليوود .. !

والممثل الانجليزى انتونى ستيل يمتاز بوسامته وأناقته ، الى جانب حمرة الخجل التى تتدفق الى وجنتيه عندما يدور الحديث حول رحلته المفاجئة بصحبة آنيتا ... ويطرق برأسه هنيهة ليقول :

ـ انها مجرد مصادفة .. هذه هى الحقيقة .

وعندما سالهما أحد الصحفيين عما اذا كانا فى طريقهما الى أجازة غرامية سارع انتونى ستيل يقول :

ـ كلا .. انها مجرد اجازة سنقضيهامعا فى السويد .

اما آنيتا فقد سارعت تقول :

ـ من فضلك .. أرجوك الا تظل فى مكانك لتنتظر سماع اجراس العرس ..

وعاد الصحفى يلح فى السؤال :

ـ اذا ظهر هذا الحب فستدعك تعرف..ولكن ينبغى ان تتاكد اننى لا اعتقد انك ستسمع شيئا من هذا القبيل .

وكانت الكلمة الاخيرة التى قالتها آنيتا:

ـ ان أمى تعرف كل شىء عن تونى ..!

وسارع الاثنان باندفاع ليأخذا مكانيهما فى الطائرة وكانت التذاكر وجوازات السفر فى جيب انتونى ستيل . وحلقت الطائرة ، وركابها يعتقدون أن زميليهما فى السفر .. زوجان فى طريقهما لقضاء شهر العسل ..

انتونى ستيل يتناول الكعك فى منزل عائلة اكبرج بمالمو. والصورة تمثل جوران اكبرج ـ الى اليسار ـ وهو شقيق انيتا ، ثم انتونى ستيل ، ثم مسز الفا اكبرج ـ ام آنيتا ـ ثم آنيتا واخيرا مس كريستين اريكسون ـ خطيبة جوران .

لاتحسدوا جين كرين

إنها أسعد زوجة فى العالم

جاءت من الريف . كان عمرها ١٦ سنة عندما وقفت فى صف طويل مع أجمل بنات أمريكا فى مسابقة لاختيار ملكة جمال « لونج جيش » بولاية كاليفورنيا . وكانت مفاجأة لها عندما وجدت عيون أعضاء لجنة التحكيم تتجه اليها وتحدق فيها وترفض أن تتحول عنها !

وظهرت نتيجة المسابقة وفازت الفتاة الريفية الصغيرة بلقب ملكة جمال « لونج جيش » . وفى اليوم التالى كانت صورة « جين كرين » تحتل الصفحات الاولى من الصحف والمجلات الامريكية كلها . واضطرت أمها أن تغلق باب البيت بالقفل والمفتاح، فى وجه هذا الطابور الطويل من المصورين ومندوبى الصحف والرسامين الذين جاءوا ليقابلوا الملكة التى سحر جمالها الريفى عيون خبراء الجمال التى لا تخطىء أبدا !

وعملت جين موديلا للمصورين والرسامين ، قبل أن يكتشفها المخرج والممثل الكبير اورسون ويلز ويقدمها للسينما ! ونجحت جين . وبعد ثلاثة اعوام وقفت تحتفل بزواجها . وبعد اقل من خمسة أعوام أخرى ، كانت قد أصبحت أما لثلاثة أطفال . وممثلة تتحدث عنها مدينة السينما كلها !

ان جين أسعد زوجة فى هوليوود اليوم . لقد استطاعت أن تجمع بين عملها فى السينما وواجباتها كأم مثالية . انها تطهى الطعام وتقدمه لزوجها بنفسها . وهى تصنع ملابسها وتضع تصميم فساتينها وملابس اطفالها بنفسها . وهى تعشق رياضة السير على الاقدام وتهوى السباحة .

وهى بعد هذا كله رسامة تجيد الرسم بالالوان . وأسعد لحظات حياتها هى تلك التى تمضيها وحدها مع أشعة الشمس الباهتة وهى تستعد للغروب فى المساء !

جين كرين الريفية الجميلة التى سحرت خبراء هوليوود بجمالها فجعلوا منها ممثلة هوليوود الاولى





(تصوير رشاد القوصى)



صورة الأسبوع من بورسعيد!

هذه الصورة وحكايتها من بور سعيد.. اسمعها ..
فى الاسبوع الماضى نزل عدد من الايطاليين الى ميناء بور سعيد ليزوروا المدينة ساعة واحدة ، ثم يعودوا بعدها الى باخرتهم ليستأنفوا رحلتهم حول العالم
كان أول شىء سألوا عنه فى الميناء هو الجمال التى سمعوا عنها فى مصر . وجاءهم جمل ، وأناخ الجمل على ركبتيه حتى يستطيعوا أن يركبوه .
وصمم الايطاليون . رفضوا أن يركبوا الجمل ، وهو « بارك » على قدميه حتى لا يقعوا من فوق ظهره عندما يقوم بهم وراى صاحب الجمل ان الفرصة سوف تفلت منه .
فرصة المبلغ الكبير الذى سوف يدفعه الايطاليون ثمنا لركوب الجمل .
وبعد لحظات وجد صاحب الجمل الحل احضر سلما خشبيا « اسنده » الى جانب الجمل . وترك الايطاليين يصعدون فوق وهو يصعد الى ظهر الجمل عن طريق ظهره عن طريق السلم .
وسجلت آخر ساعة صورة الايطالى وهو يصعد فوق ظهر الجمل بهذه الوسيلة .
وبعد هذا .. « اصطاد » الايطاليون مصورا فى الطريق . وعرضوا عليه مبلغا كبيرا من أجل أن يلتقط لهم صورة وهم على ظهر الجمل .
هذه العملية هل تعرف كم كلفتهم .. جنيها لصاحب الجمل . وجنيها آخر للمصور الذى التقط صورتهم وهم فوق الجمل .. تصور !

القصة الطويلة ماتت

• سر انتصار القصة
• إذا أردنا أن نحرص على

القصة الطويلة ماتت الى الأبد ، كعمل فنى يتجه اليه الأدباء المنتجون ، والقراء المستهلكون معا ، فالعصر الذرى ، والحياة الصناعية ، ومشاكل الناس ، تتطلب ذلك . . هل المستقبل للقصة القصيرة وحدها ؟ . . هذا هو سؤال اليوم . .

ولكن الاستاذ يحيى حقى يرى أن لكلام عن القصة القصيرة يحتاج الى ذكر منشأ القصة الصغيرة عند بقية الامم وعندنا ، وعلاقة الموضوع بالصحافة ، وانتشارها ، وتقصى أنباء الادباء الذين ظلت لهم قصص طويلة ، فى أدراج مغلقة ، أزمانا طويلة ، لانهم لا يجدون لهم ناشرا . .

ثم يفترض يحيى حقى اننا اهتدينا الى الجواب على هذا السؤال العويص ، فما هو أثره فى حل المشكلة ؟ هل سيتغير ما هو كائن ، أو الواجب علينا هو أن نترك للزمن غربلة القصير والطويل ، والطيب والفاسد ؟ واذن فيجب أن نطلب من كل كاتب ، أن يكتب فيما يحسن فقط ، كما شاء له فنه ، غير ناظر لهذه المناقشات العقيمة .

لماذا انتصرت « القصيرة »

ويرى الاستاذ نجيب محفوظ أن السبب يرجع الى أن القصة القصيرة أيسر كتابة بطبيعة الحال ، وأجل أثرا ، ومن ناحيتى الجزاء ، والشهرة الادبية ، وليس ثمة صعوبة فى نشرها ، حيث تتلقفها المجلات والجرائد . . ثم هى الشكل الادبى ، الاكثر موافقة ، للقارىء العصرى ، المرهق بالمتاعب والعمل .

هذه هى الأسباب

أما الاستاذ على احمد باكثير ، فيرد ذلك الى اسباب كثيرة ، أهمها :

● أن كتابة القصة الطويلة ، تحتاج الى دراسة أطول وأشق . .

● القصة القصيرة ، تجزى كاتبها من الناحية المادية أكثر من القصة الطويلة . .

● سهولة النشر ، اذ لا يصعب على كاتب القصة القصيرة ، أن يجد مجالا لنشرها فى الصحف ، كما يصعب على كاتب القصة الطويلة .

● شيوع القصة القصيرة ، وسهولة محاكاتها بالنسبة للقراء ، لاسيما ذوى المواهب منهم .

أزمة نقد !

ويشغل الوسط الادبى ، فى هذه الايام ، قضيتان خطيرتان :

اولاهما ، أزمة النقد ، فالمتصدرون للحركة النقدية ، جهلة ، أو متمذهبون ، أو هازلون ، وقليل منهم الجاد . .

وتغلب على باكثير روح التفاؤل ، فهو يعتقد أن حركة النقد قد بدأت تنتعش هذه الايام ، وانها ستنمو ، وتتبلور حتى يأخذ النقد مكانه ، عاملا هاما ، فى تقييم انتاجنا الادبى ، وتوضيح ملامحه ، وسماته ، ثم توجيهه نحو الكمال المنشود ، بما يتعاون وهذه النهضة الشاملة التى نهضتها مصر فى هذا العهد . .

ويذكر باكثير لهذه الحركة النقدية ، بعض الفضل ، ذلك لانها :

● ترتكز فى جملتها على أسس موضوعية .

● وان كان يأخذ عليها تلك « المذهبية الضيقة » التى تحول بينها وبين التبلور والاستقرار على الاساس الثابت للنقد الصحيح ، وهو « المعيار الفنى » الذى ينبغى أن يحتل الاعتبار الاول ، ثم تليه المعايير الاخرى مكملة ، أو لاحقة له . .

خطوط المعركة الثلاثة

ويحدد نجيب محفوظ خطوط المعركة ، فهناك . .

● نقد معاكسة وشيطنة

● نقد فنى بحت

مطلوب يد حديدية

الفرقة المصرية الحديثة . . تبحث عن رجل والمسرح الحكومى يعيش فى أزمة طاحنة تعرضه للانهيار والصراع ما زال قائما بين المدرستين . . القديمة والحديثة والدولة تحاول أن تجد حلا لأزمة المسرح . . ولمشكلة الفرقة المصرية

وتكونت لجنة لبحث مشاكل المسرح المصرى واقتراح وسائل النهوض به وانقاذه من أزمته الحالية . . ويرأس هذه اللجنة الاستاذ توفيق الحكيم ويشترك فيها الدكتور محمد مندور والدكتور على الراعى والسيدة أمينة السعيد ، ويبدو أن الاستاذ توفيق الحكيم يشعر أن هناك اهتماما جديا بمشكلة المسرح ورغبة صادقة فى علاجه . . فبدأ يهتم هو الآخر بالمشكلة . .

ودعا نقاد المسرح ليجتمعوا به وليدلوا بآرائهم وتوجيهاتهم لاصلاح حال المسرح المصرى .

واستقبل بعض كبار المشتغلين بالمسرح ليتبين آراءهم ومدى استعدادهم للمعاونة فى حملة انقاذ المسرح .

والتقى بكبار الفرقة الحكومية . . عمالقة المدرسة القديمة . . وقادة المدرسة الحديثة ليختبر اتجاهات كل فئة ومدى صدق كل منهما للتعاون من اجل فرقة نموذجية تحمل اسم مصر .

وتجتمع الآراء كلها بالنسبة للفرقة المصرية الحديثة لتقول ان مشكلة هذه الفرقة . . فى ادارتها

الفرقة الحكومية تبحث عن رجل . . رجل لا يكتب للمسرح . . ولا يصعد الى خشبته لينافس المشتغلين بالتمثيل المتفرغين له . . .

رجل لا ينتمى للمدرسة الحديثة . . ولا يحابى عمالقة المدرسة القديمة ولا يجامل على حساب المصلحة العامة . . واخيرا رجل لا يفرض ماليا يوحى من منصبه . . ولكن رجل فنان يستطيع ان يحرك عقرب الساعة دون ان يطل براسه من ورائها ليقول . . انا اللى اقدم لكم هذا

***

وقال **فتوح نشاطى** أحد كبار مخرجى الفرقة الحكومية . .

– الفرقة فى حاجة الى رجل يحمل يدا من حديد يكسوها قفاز من الحرير .

نعم . . أن ادارة فرقة مسرحية لاتقل شأنا عن ترويض وحوش السيرك . .

انهم جميعا يبحثون عن رجل يده من حديد . . ولكنه يخفيها فى قفاز من الحرير

***

واستمعت اللجنة الى اكثر من رأى فى الفرقة المصرية الحديثة . . قال فتوح نشاطى ان المشكلة الاولى فى هذه الفرقة هى مشكلة الادارة . . وسياسة كل مدير يأتى اليها . . واغلب الذين تولوا ادارة هذه الفرقة كانوا من اهم الاسباب التى ادت الى ما وصلت اليه . . جاء جورج ابيض ففرض سياسته وقدم مسرحياته ليقف بها مرة اخرى على خشبة المسرح دون اى حساب للزمن او التطور . . اعاد « اوديب » و « لويس الحادى عشر » وغيرهما من المسرحيات التى تعتمد فى ادوارها الرئيسية عليه . . ومثلها بامره . . فقد كان المدير العام .

ويأتى بعد ذلك يوسف وهبى . . . فيرسم سياسة اخرى . . سياسة تفرض على المسرح رواياته التى يؤلفها . . . ومسرحياته التى يمثلها . . وكل واحد من هؤلاء المديرين يستطيع ان يقضى بوجهة نظره . . وقد يكونون على حق . . فلكل واحد منهم جمهوره . . ولكل مسرحية روادها . . وهذا يمكن ان يصلح فى الفرق الخاصة . . ولكنه لايفيد فى فرقة لها سياسة واتجاهات تستقيها من صميم رسالة الدولة وواجباتها نحو الشعب .

وقال **حسين رياض** انه لن يجتمع فى رواية واحدة مع يوسف وهبى . . فهو دائما يستأثر لنفسه بنصيب الاسد دون اى اعتبار لباقى الممثلين

ورفض بعض الممثلين ادوارا فى روايات يوسف وهبى . . ولم يكن ليستطيع لهم شيئا برغم انه المدير العام .

ولم تبدأ هذه المشاكل فى الفرقة المصرية من فترة قريبة . . بل هى مشاكل قائمة منذ ان كانت هناك فرقة رسمية .

وعاد يوسف وهبى من رحلته فى اوروبا ليجد هذه المشاكل قائمة . . فآثر ان



توفيق الحكيم



يوسف وهبى

..إلى الأبد!

القصيرة!
"يا دهوتى"!



يحيى حقى يقول :
أرفض الكتابة
باللغة العامية



ونجيب محفوظ
يقول : السياسة
سرطان الادب ..



وباكثير يقول :
لن اقول أبدا
يا دهوتى ..!

● نقد لنى ملهبى

والنوع الاول ، عنده ، ضار ومؤذ غالبا ، ذلك لانه يسخر من الكاتب ، فى غير جدية ولا استيعاب .

والثانى ، خطورته ، فى الاهتمام بالنص الادبى ، وتجاهل جوانبه الاجتماعية الهامة ..

والثالث خطره، فى انه يحكم السياسة فى الادب ، ويتخذ موقف الصداقة ، أو العداوة ، فى البداية ، مما يؤثر فى الحكم الاخير .

ويرى نجيب محفوظ اهمال النوع الاول ، واهمية النقدين الاخرين ،لانهما متكاملان وهامان ، ويحمل لواءيهما الآن الاستاذان يحيى حقى ، ومحمود العالم، وستنتهى محنة النقد فى مصر ، لو واصل الناقدان عملهما ، دون تردد أو تهاون .

لغة بعض الناس

والقضية الاخرى ، التى تشغل المجتمع الادبى ، هى قضية « اللغة ».. لغة الكتابة .. هل تكون العامية أو الفصحى .. ان الاولى فقدت «قيمتها» لانها فقدت « انسانيتها » .. «حيويتها» .. تطورها .. والثانية هى لغة الناس كلهم ، والادب ، لم يعد لبعض الناس ، لا للملوك ، ولا لطبقة معينة

واذن فالكتابة يجب أن تكون بلغة الجميع ، ما دامت تخاطب الجميع ..

ويبدو ان ادباءنا الثلاثة ، من انصار لغة « بعض الناس » ، اللغة الفصحى، ولكن اى فصحى ..

فهناك « الفصحى القاموسية » .. وهى لغة المتاحف ، والمخطوطات، والمجمع اللغوى ..

وهذه يرفضها الادباء الثلاثة ..

وهناك « الفصحى البسيطة » .. لغة اليوميات والمذكرات ، والصحف ، وكتب المطالعة ..

ويصفها نجيب محفوظ ، بأنها « الفصحى » المتطورة ، الهادفة للتعبير عن الروح المصريه ، وهى اللغة الوحيدة التى تقرأ فى مصر دون عناء ، وفى جميع العالم العربى .

ويبرر تعصبه ضد « العامية » بأنها لغة اقليمية ، ذات لهجات متعددة ، ولو قدر لها أن تحل محل العربية ، لاصيبت العقلية العربية فى الصميم ،بل لتمزقت الوحدة المصرية نفسها ، وعادت الى الوراء .. الى ما وراء عهد « مينا» موحد الوجهين .

مسألة ضمير

وكعادة نجيب محفوظ فى وضع النقط على الحروف ، يؤكد أن دعاتها ، واحد من ثلاثة :

● جاهل باللغة العربية

● عالم بها ، غير انه « موسوس » فى واقعيته ، لدرجة النقل الحرفى

● عدو لها ، لاسباب منافية لروح العصر ، الذى يجب أن يتطلع الى التسامح والعالمية .

وعلى اى حال ، فهى مسألة متروكة للضمير الفنى ، والانسانى ..

ديبلوماسية أدبية

ولعلنا لاحظنا « ديبلوماسية» الاستاذ يحيى حقى ، فى جوابه بخصوص «القصة» وتظهر هذه « الديبلوماسية » بوضوح فى معالجته لقضية الفصحى والعامية ، فهو يقول :

– أن الحديث عن الفصحى والعامية يحتاج الى دراسة تطور هاتين اللغتين عندنا ، فى الحقبة الاخيرة . لنرى ماذا حل بكل منهما ، وايهما أكثر افتياتا على الاخرى ، فاذا كانت بعض الكلمات العامية تندس فى كتابات الفصحاء ، فكثير من كلمات الفصحى قد وجد مكانه فى لغة العامة .. ثم هناك مسألة تحتاج الى درس دقيق : هل العامية لغة منطوقة فحسب ، أو لغة تصلح للكتابة ايضا بالاحرف العربية . ؟!

وتتنازع « الديبلوماسية» و«الصوفية» فى شعور الاستاذ حقى ، فيقول :

واعتقد ان الله سبحانه وتعالى . قد صان الفصحى من الابتذال بحرف واحد، هو حرف « القاف » الذى سميت به احدى سور القرآن الكريم ، ولعلها احد أسراره ، فان العامية تقلبها « همزة » ، والهمزة فى الاصل مشكلة ، من اكبر مشاكل كتابة الفصحى ، وكم ضربنا أساتذتنا فى المدرسة ، حين نخطىء فى رسم الفاظ مثل «لآلىء» .. و «تلألأ» .. وغير ذلك .. فما بالك اذا كانت الهمزة فى الأصل « قافا » .. هل تكتب قال « آل » ؟! واذا فعلنا ، فكم من القراء حين يرى هذا اللفظ ، يقراه من فوره على صحته ؟ .

الا يحتاج الى شىء من التمعن ، حتى يعلم انه « قال » .. واذا كتبنا « آل » « قال » – سبحانه مقلب الاحوال – الا يكون هذا اعترافا صريحا بأن اللغة العامية ، لا تصلح للكتابة بالحروف الفصحى ؟!

واقعية .. ولكن !

ويسكت يحيى حقى ، ليعرض باكثير وجهة نظره :

– ان الذين ينادون باستعمال العامية لغة للادب ، اما مخطئون واهمون ، أو مغرضون يهدفون الى غرض آخر ، بعيد جدا عن الغرض الفنى ، ولو دقق الاولون النظر لادركوا أن « الواقعية الفنية » ، غير « الواقعية الزمنية » والاولى هى روح الادب منذ كان .. ولو سلمنا جدلا بأن اللغة العامية تخدم هذه الواقعية الفنية ، فى بعض الاحوال ، كالحوار الذى يدور بين أشخاص القصة ، فان مايخسره أدبنا بعدم استعمال اللغة الفصيحة السهلة ، التى يشترك فى فهمها الملايين من أبناء البلاد العربية :

والملمين بها من أبناء الاقطار الاسلامية، يفوق المزية المزعومة للغة العامية الضيقة، التى تختلف حتى فى القطر الواحد ، بين اقليم واقليم ..

ونحن نعيش اليوم فى عصر الانتشار والتكتل ؛ فمن الرجعية ، أن ندعو الى الانحصار والتفرق ..

وقد برهن كثير من أدباء الطليعة عندنا كالمرحوم المازنى ، وتوفيق الحكيم ، ونجيب محفوظ ، وغيرهم ، على ان اللغة الفصيحة ، يمكن تطويعها بحيث تعبر عن الروح المصرية تعبيرا فنيا اصدق واعمق، فى المعيار الفنى ، من التعبير باللغة العامية ، واذكر أن قصاصا عراقيا ، هو شاكر خصباك ، قد نهج هذا النهج ؛ فاستطاع باللغة الفصيحة أن يعبر عن الروح العراقية ، وذلك فى مجموعته القصصية « عهد جديد »

● ان الدعوة الى العامية ، دعوة الى الانفصال عن تراثنا الادبى القديم ..

● ان دعاة العامية يضعون العراقيل فى خط تطورنا الادبى ، و « البلبلة » فى اذواقنا ومستوانا الاصيل ..

● يجب ان يعلم هؤلاء الدعاة ان لمصر وجودا أوسع من وجودها الداخلى .. وجودا يترامى وراء الحدود ، من الدار البيضاء الى جاكرتا ..

● ان مصر لم تتبوأ مركزها الادبى والعربى الجليل ، الا بثقافتها وادبها ، وعظمتها التى تتجلى فى هذه الآثار المكتوبة ..

ترى هل يؤمن عاقل واحد ،بأن تتخلى مصر عن هذه الامجاد التاريخية ، حرصا على .. « يا دهوتى » و « تلت التلاته كام » .. و « لا حول اللاه » ؟!

محمد الفيتورى

فى قفاز من حرير!

يظل بعيدا ويترك للمدرسة الحديثة ان تقدم مسرحياتها من الترجمات العالمية . ورضى المثقفون عن هذا الانتاج ..

وقال الاخرون ان مسرح الدولة لم يوجد ليزيد المثقفين علما على ثقافتهم .. وانما ليثقف الشعب ..

واخيرا كتب يوسف وهبى مسرحيتين جديدتين بدأ يستعد لتقديمهما للمسرح وليقوم فيهما بالدور الاول .. وعادت فكرة السياسة الخاصة للمدير العام .. وتمرد البعض من الممثلين على هذه السياسة



حسين رياض



فتوح نشاطى

وقال **يوسف وهبى** انه قدم استقالته

وقالت مصلحة الفنون انه لم يقدم استقالته .

وقال اصدقاء يوسف وهبى انهم قرأوا الاستقالة .. كتبها يوسف وهبى وذكر فيها الاسباب .. قال فيها انه يجد نفسه مضطرا للاستقالة ما دامت السلطات المسئولة عن المسرح لاتحاول ان تساعده ليمسك بزمام الامور فى يده .. بل يخيل اليه انها تساعد الخارجين عليه .. والمتمردين على اوامره

وعاد يوسف وهبى يقول انه قدم استقالته فعلا .. ورغم ان مصلحة الفنون تحاول ان تنفى خبر تقديم استقالته الا انه قدمها فعلا .. ويصر على قبولها ..

يوسف سيخرج من الفرقة المصرية الحديثة .. وتنتهى بخروجه سياسة الفرد الواحد .. وتعود الفرقة لتبحث عن رجل يحرص على توحيد صفوفها .. ويعمل من اجل المبادىء دون اى اعتبار للاشخاص

***

ولا يتحدث الاستاذ **توفيق الحكيم** عن استقالة يوسف وهبى ويعتبر هذا من اختصاص مصلحة الفنون التى تنفى استقالته

وتأتى بعد ذلك مشكلة الاجور فى الفرقة المصرية .. ان ممثلة كامينة رزق لم يزد مرتبها الشهرى على اربعين جنيها .. ويطالبها المسرح بان تتفرغ له وتقيم حياتها على هذا المرتب الضئيل

قال الممثلون لتوفيق الحكيم .. ان الاجور يجب ان تبدأ من عشرين جنيها وتصل الى مائة وخمسين جنيها حتى يمكن ان يرتبط الممثل بالمسرح ويعيش فيه .. لا ان يهرب منه ليبحث عن عمل آخر فى السينما او تمثيليات الاذاعة

ويقول **فتوح نشاطى** ان المسرح المصرى مازال يقدم رواياته بطريقة نسيها المسرح منذ عام ١٨٣٠ .. وقد ربطنا بهذا الماضى السياسة القلقة التى عاش عليها المسرح

***

مرة اخرى كلهم يبحثون عن رجل يخلف يوسف وهبى فى ادارة الفرقة المصرية الحديثة .. رجل يده من حديد ويلبس قفازا من الحرير .

---

٧ ليال مع النجوم

الاذاعة ... تكذب !

● دخلت **آمال فهمى** كلية دار العلوم لتحمل فتاتين من طالبات الكلية وتسجل لهما حديثا عن الحياة فى دار العلوم وما يلقاه اختلاط الجنسين من محاربة شديدة فى الكلية .

واذيع الحديث .. وهاج عميد دار العلوم وذهب يشكو المذيعة الى المدير صلاح عامر .. وتولى سعد لبيب مهمة تكذيب ماجاء فى حديث الطالبتين بناء على رأى العميد وطلبه .. وأمام الميكروفون وقفت طالبتان أخريان صحبهما العميد وأحد أساتذة الكلية الى الميكرفون لتقولا حديثا آخر يكذب ماجاء على لسان زميلتيهما .

وكانت هذه أول مرة تكذب فيها الاذاعة نفسها

شادية تقاطع الاذاعة

● تكونت لجنة جديدة فى الاذاعة مهمتها مراجعة نصوص الاغانى وتوجيه المغنين والملحنين الى الوان أخرى من الغناء تمثل مختلف نواحى الحياة بعد ان أصبح اللون الغالب على الاغانى التى تذاع .. أغنيات الحب والغرام .

وقال المغنون والملحنون ان الاعضاء الذين تتكون منهم هذه اللجنة لاتسمح لهم ظروفهم بالحكم على نصوص الاغانى .. وكتبوا للمسئولين يحتجون على تكوينها ويطالبون بالغائها .

وكان اول أعمال هذه اللجنة وقف اذاعة ١٦ أغنية منها ست أغنيات للمطربة شادية ..

وكانت **شادية** قد تعاقدت مع الاذاعة لتسجل عشرين أغنية جديدة . ولكن بعد منع أغنياتها الست قررت أن تمتنع عن الغناء فى الراديو .

توجو مزراحى يعود !

● يعود الى مصر فى الاسبوع الاول من مارس المخرج **توجو مزراحى** ..

وتوجو مزراحى أحد الرواد الاوائل لصناعة السينما فى مصر .. وكان قد غادر مصر من سنوات ليعيش فى ايطاليا..

واخيرا قرر أن يزور مصر لمدة شهرين سيخرج خلالهما فيلما لحساب شركة أفلام الكواكب يقوم ببطولته **منير مراد واسماعيل يس** .



شادية .. تقاطع الاذاعة

المدير الجديد للفرقة المصرية الحديثة

● تدرس لجنة المسرح شئون الفرقة المصرية الحديثة ووسائل اصلاحها . ومن المشاكل التى درستها اللجنة مشكلة الادارة واتجه الرأى الى أن يشغل منصب المدير رجل من غير الفنانين أو الفنيين المشتغلين بالفرقة له من خبرته الفنية مايساعده على القيام بأعباء منصبه .. وله من المميزات مايجعله قادرا على التوفيق بين أبناء المدرسة القديمة والمدرسة الحديثة وألا يكون له مصلحة عند هؤلاء أو الآخرين.

وقد رشح لهذا المنصب الدكتور على الراعى من أساتذة الجامعة العربية .

المليجى ثائر على اتحاد النقابات

● قال **محمود المليجى** ان النقابات الفنية فى مصر تفهم أن مهمتها اعانة المرضى وانقاذ الغرقى واسعاف الجرحى من أعضائها. ثم تحويل صندوق اتحاد النقابات الى بنك تسليف بدون ضمانات لسداد هذه السلفيات .. وانه ازاء هذه الطريقة فى النقابات الفنية واتحاد هذه النقابات يجد نفسه مضطرا للانسحاب من عضوية مجلس ادارة الاتحاد والاستقالة من عضوية مجلس ادارة الممثلين .

التابعى والسينما

● كتبت آخر ساعة فى الاسبوع الماضى أن الاستاذ محمد التابعى قد كتب سيناريو لفيلم انتجه على الجابرى .. وقد اتضح أن الفيلم قد أخذ عن قصة للاستاذ التابعى دون استئذانه ، فعرض الأمر على القضاء الذى حكم له بألف جنيه .

اخبار سريعة

● رفضت **ليلى مراد** أن تسمح للمصورين بالتقاط صور طفلها . وقالت انا لاأحب ان تنشر صور طفل فهو ليس من نجوم السينما .

● احتفلت **فاتن حمامه** فى نهاية الاسبوع الماضى بعيد زواجها الاول.. وحاولت فاتن أن يكون الاحتفال مقصورا عليها وزوجها الا أن أصدقاءهما كانوا سببا فى فشل المحاولة .

● كان المفروض أن ينفذ **سعيد أبو بكر** هذا الاسبوع قرار نقله الى أسيوط ليفتش على النشاط الفنى فى مدارس المنطقة . والغى النقل فى آخر لحظة وينتظر أن ينتدب سعيد أبو بكر للعمل فى مصلحة الفنون .

● تحدث الرئيس **شكرى القوتلى** فى شباب الجامعات عندما زاروا سوريا وسجل الحديث لصوت العرب المذيع سيد الغضبان .

● تنشىء الحكومة البريطانية فى بغداد محطة اذاعة جديدة اختارت لها اسم « صوت العرب الحر » ..

● استمع وزير الارشاد الى الحلقات التى سجلت من رواية « الملوك الشارد » التى يخرجها **انور المشرى** .. ويبدى الوزير اهتماما خاصا بهذه الحلقات .

● التحق **حسين صدقى** بنادى السلاح ليتدرب على اللعب بالسيف كما التحق بنادى الفروسية ليتدرب على ركوب الخيل .. وهذا استعداد لفيلمه التاريخى القادم .



بعثة وزارة التربية والتعليم .. وقف بينهم اثنان من اساتذتهم فى فناء مدرسة سانت كلود بباريس ..



مصريات يدرسن فى باريس لغة من بلد النور مدرسات للغة الفر

المصريون الذين سيقابلونك

• قصة كفاح طالب ضرير فى عاصمة النور
• مطلوب بيت للطلبة المصريين فى فرنسا

سافر ففى الأسفار خمس فوائد .. سافر الى أى بلد من بلاد العالم ، سوف تلتقى بزملاء لك من مصر .. زملاء سافروا على حسابهم ليدرسوا .. وزملاء سافروا على حساب وزارة التربية فى هيئة بعثات .. وزملاء تركوا مصر وليس فى جيبهم مال وبدأوا يكافحون من اجل حياة جديدة فى هذه البلاد الأجنبية .

انا سافرت الى باريس .. فسوف تلتقى بهؤلاء المصريين هناك ..

أولهم الاستاذ صلاح العقاد .

ان صلاح قد فقد نعمة البصر .. ولكنه سافر الى باريس فى بعثة من وزارة التربية والتعليم .. ليحضر للدكتوراه ، ومدة بعثته خمس سنوات تنتهى هذا العام وموضوع رسالته هو : « الدولة السعودية الاولى ، والتنازع على النفوذ فى الخليج الفارسى بين بريطانيا وفرنسا ... »

عاش فى باريس خمس سنوات ، وكانت زوجته خير معين له فى تحضير رسالته ، فهى تصحبه دائما ، سواء الى الكلية او المكتبة او اى مكان يريد الذهاب اليه ...

ان مشكلة السكن وارتفاع أجره ، هى أهم ما يضايق صلاح ، وأكثر شىء أعجب به فى بلد النور هو المواصلات ، وخصوصا المعاملة الخاصة التى يعامل بها هو وزملاؤه . فهو مثلا يدفع نصف ثمن التذكرة سواء فى الاوتوبيس أو المترو .. أما من يصحبه فيستطيع الركوب مجانا .. ثم أن له الاولوية فى الركوب .

وفى المكتبة العامة يجلس فى مكان خاص .. ويوجد فى هذا المكان كتب خاصة .. يستطيع هو قراءتها بطريقة « برايل » للمكفوفين .. ويستطيع ان يكتب أيضا فى هذا المكان بنفس الطريقة

ويبدى الاستاذ صلاح العقاد رأيه فى التعليم الجامعى المصرى وما يريده له ، فيقترح أن يسرى نظام التخصص فى الجامعة حتى اذا انتهى الطالب من الليسانس أو البكالوريوس كان متخصصا فى ناحية معينة ، بدلا من أن يكون كالتائه لايعرف ماذا درس وماذا بقى فى ذاكرته مما درسه طوال السنوات الاربع .

وله رأى خاص فى حالة الطلبة المصريين فى باريس ، فهو يعتقد انهم ذهبوا اليها وهم جميعا حديثو السن ، تنقصهم التجارب .. ومن أجل هذا يجدون الحياة أمامهم صعبة .. ومرهقة ..

ثم انه لا يوجد توجيه سليم ممن بيدهم الامر فى باريس بحيث يساعدونهم ويسهلون لهم الامور .. ولو فى أيامهم الاولى ..

والأسوأ من هذا ، علاقة الطلبة المصريين فيما بينهم .. فهذه العلاقة مفككة تقتصر على المقابلات فى المقاهى .. وذلك يرجع الى عدم وجود ناد خاص بهم . كما هو الحال فى لندن .. على الرغم من انه اعطيت قطعة أرض لمصر ليقام عليها ناد مصرى للطلبة فى باريس .. ومضت أيام وجاءت أيام .. وقطعة الارض ما زالت خاوية ..

ومن المؤسف حقا أن اسرائيل ستستولى على هذه الارض ، نظرا لان مصر لم تستغلها فى المدة الممنوحة لها ..

قصة أنور حافظ

وصورة أخرى ننقلها عن شاب مصرى غامر وسافر الى باريس دون أن يملك فرنكا واحدا ..

الشاب هو أنور حافظ .. كانت تراوده دائما فكرة السفر الى الخارج ، والى فرنسا بالذات ، لاتقانه اللغة الفرنسية شعر أن والده رجل لا يملك سوى صالون للحلاقة بالظاهر ، وله سبعة أخوة .. من أجل هذا لم ينتظر منه أية مساعدة ..

اشتغل فى محلات جاتينيو ثلاثة أشهر ادخر خلالها أجرة السفر .. ثم قيد اسمه فى جماعة الشباب التى لها فرع فى جاردن سيتى ، وطلب منهم أن يصلوا بباريس فى المنظمات الصيفية للشباب هناك ، فأعطوه تصريحا بالعمل فى بلدة (روان) .. حيث اشتغل بستانيا .. ثم طباخا !!

وهناك قابل طلبة من جميع الجنسيات .. وكانت المنظمات نوعا من التعارف الدولى ..



صلاح العقاد تصحبه زوجته الى الكلية .. والى المكتبة .. وتساعده فى تحضير الدكتوراه من جامعة باريس

٣٥ دولة

بعد الغاء عقوبة الإعدام فى بريطانيا

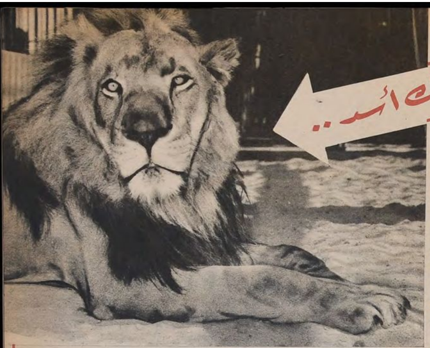
لندن – من مراسل آخر ساعة :

فى بريطانيا اليوم معركة مريرة لقد قرر مجلس العموم البريطانى الغاء عقوبة الاعدام . وانقسم الشعب الى قسمين . فريق يؤيد قرار البرلمان . وفريق يعارضه .. قال البعض ان الحياة البشرية شىء مقدس . ليس لانسان أن يضع بيده نهاية لحياة اى فرد مهما كانت الجريمة التى ارتكبها . ان الاعدام تحقير لقانون البشرية ولقانون السماء . وان الله هو القاضى الوحيد المعصوم من الخطأ . وانه ليس لانسان على الارض أن يفرض لنفسه سلطة التحكم فى أرواح الناس فيحكم عليهم بالحياة أو الموت .

ان القسوة تولد القسوة . ان بقاء عقوبة الاعدام لن يمنع جرائم القتل والدليل على ذلك ان حبل المشنقة لايزال يلتف حول رقاب اثنى عشر قاتلا وقاتلة فى بريطانيا كل عام حتى اليوم

وصرخ الفريق المعارض ، بل يجب ان تبقى عقوبة الاعدام . انها الرادع الوحيد لهذا الفريق من الناس الذين تجردوا من كل المشاعر الانسانية . ان الاعدام هو دستور جميع الاديان . ان القاتل يجب أن يقتل ولو بعد حين . كيف يمكن أن نسمح للقتلة بالحياة حتى ولو كانت وراء جدران السجون . ان شهوة القاتل للدم لن تموت الا بموته .

وصرخ ضباط وحرس السجون فى بريطانيا . تقدموا بعريضة الى وزير الداخلية . قالوا لقد اصبحت حياتنا تحت رحمة المسجونين والقتلة . اننا نريد قانونا يحمينا من انتقامهم .. كيف سيكون الحكم على السجين الذى



إذا عضك أسد..

اذا عضك اسد . . انقض عليك بانيابه ولن تستطيع منها فكاكا ..

قد تصرخ . . وعندها تثور اعصاب الاسد ، ولن يكون امامه الا ان يبطش بك ، ثم يقضي عليك في اقل من خمس ثوان ..

ولكن امامك فرصة واحدة للنجاة .. لن تستطيع ان تفعل الا شيئا واحدا .. اسرع واضرب إصبعك في احدى عينيه . . اضرب اصبعك باقصى قوتك .

سيزار الاسد ، ثم يجرى مبتعدا عنك .. عندها فقط تستطيع انقاذ نفسك قبل ان يلتهم جزءا من جسمك ..

ساقك . . ذراعك . . الله اعلم .. !

ان الاسد بطبيعته حيوان مسالم ، وهو لايهاجم الانسان في حياته الطبيعية في الادغال الا اذا هاجمه ..

ولكن الدكتور ابراهيم حماد وكيل حدائق الحيوان بالجيزة وهو صياد له خبرته يقول شيئا آخرا ..

يقول ... احيانا يصبح الاسد شرسا تماما كالنمر يهاجم كل من يلقاه لا لشيء سوى ان يشبع غريزته في القتل ..

يصبح الاسد قاتلا لاى انسان يلقاه عندما يصاب بالشيخوخة فلا يقوى على صيد الغزلان وحمير الوحش التي يفضل لحمها على كل لحوم الحيوانات الاخرى..

ويصبح الاسد قاتلا لاى انسان اذا تصادف أن ذاق لحم الانسان مرة واحدة في حياته ..

مستحيل بعد هذه المرة ان يسلو لحم بني آدم ...

يصبح قاتلا لكل انسان يلقاه ... ويطلق أهل القرى القريبة من الادغال على مثل هذا الاسد اسم «آكل بني آدم» !!

مثل هذا الاسد يجب أن تخافه لانه يبادر بمهاجمتك .. وبعد أن يقضي عليك يبدأ في افتراسك متلذذا بأكل لحمك !!

ويقول الدكتور حماد أيضا .. ان الاسد يفضل لحم الخيول على كل اللحوم الاخرى ...

انه يفضلها على لحم الغزلان.. ولكنه اذا ذاق لحم بني آدم مرة أصبح عنده اشهى اللحوم ولم يعد يبحث عن غيره..

***

وفي حدائق الحيوان أيضا ....

ان الاسود تعيش على اللحم البقرى الذي يقدم اليها في كل يوم ...

واحيانا تتحفها ادارة الحدائق بلحوم خيول البوليس التي يتقرر اعدامها بسبب اصابتها بأمراض الشيخوخة ...

وأحيانا أيضا « تتوق » نفس هذه الاسود الى اللحوم الاخرى كلحم الآدميين

ولكن هذه الاسود سجينة وراء اقفاصها ولا يمكن ان تصل اليها لحوم الآدميين الا اذا أقترب انسان من احد أقفاصها ومد يده اليها ...

عندها يهجم الاسد ويمسك باللحم الآدمي بين أنيابه

سيجده طريا لذيذا ولن يتردد لحظة واحدة في أن يلتهمه بسرعة ...

حدث مرة منذ عدة سنوات ان هجم احد السباع في حدائق الحيوان على حارسه وأنشب أنيابه في ذراعه ..

وحاول الحارس أن ينقذ نفسه ، ولكن الاسد كان أسرع منه وجذب الذراع من بين القضبان الى داخل القفص ..

وتدخل بقية الحراس لانقاذ زميلهم ، ولكن بعد أن التهم الاسد كل الذراع ..

ان هذا الحارس يعيش اليوم بذراع واحدة .. ان اسمه فتحي ، وقد هجر حراسة الحيوانات ليعمل مصورا في فندق مينا هاوس ! !

***

وبعد ... ان ضحايا السباع والنمور في حدائق الحيوان كثيرة ...

وليس أسهل على الاسد أو النمر أن يهجم عليك اذا اقتربت من قفصه ويلتهم أى جزء من جسمك .. ذراعك .. ساقك .. الله أعلم ...

اياك أن تنزعج .. كل ماتستطيع ان تفعله هو ان تضرب اصبعك بأقصى قوتك في احدى عينيه وعندها فقط تستطيع ان تنجو بنفسك ! !



...سنتين .. يعملن بصنعها ...نسبة في المدارس المصرية ..

في باريس

كانوا يذهبون كل اسبوع لزيارة احدى بلدان الشمال في نورماندى . كمكافأة لهم على عملهم في المنظمات ..

وبعد انتهاء العمل في المنظمات ، استطاع أنور أن يحصل على تصريح آخر بجمع العنب في بلدة (ريمز) ، اراد أن يجمع مبلغا محترما من المال يعيش به في باريس ، وبعد شهر سافر الى العاصمة الفرنسية ، ونزل في بيوت الشباب هناك في مقابل ٧٠ فرنكا في الليلة .. ولم يكن له الحق في المبيت أكثر من خمس ليال في كل بيت من بيوت الشباب ..

وأخيرا وجد حجرة يسكنها بأجر بسيط ثم حاول أن يدرس العلوم السياسية ، ولكنهم طلبوا منه ١٢٠٠٠ فرنك فانصرف عنها ، ثم اراد الالتحاق بمعهد التمثيل واتصل بالاستاذ (رينيه سيمان) أشهر اساتذة المعهد لاداء الامتحان ، واشترك معه ٩٠ طالبا فرنسيا نجح منهم ثلاثون فقط . كان هو واحدا منهم . بل أن أنور تفوق عليهم جميعا فحصل على المجانية وأعفى من دفع ٥٠٠٠ فرنك في الشهر ..

والى جانب دراسته في المعهد كان يقوم بجمع الجرائد والمجلات والكتب التي انتهى أصحابها من قراءتها ، ثم يسلم ما يجمعه يوميا الى عربة تابعة للمؤسسة فتقوم هذه بوزنه ، ويقبض هو في مقابل ذلك أجرا مناسبا .

وقد كان هدف أنور من وراء كفاحه هذا أن يستحوذ على مبلغ من المال يستطيع به أن يلتحق بكلية الآداب ..

واختار أنور كلية الآداب بجوار هوايته للتمثيل .. لانه يعتقد أن لديه ثقافة شخصية ، وهي جزء لا يتجزأ من التمثيل ، وبمقدار ما يمتاز به الممثل من مؤهلات ثقافية يكون نجاحه .. فهناك مثلا استاذ بكلية الآداب بجامعة باريس ، يعمل في نفس الوقت مخرجا سينمائيا

***

وأنور معجب جدا بالتربية الحديثة في فرنسا .. فالأب يعامل ابنه كرجل وليس كطفل .. ولا يكبت تفكيره ، لهذا نجد الطفل الفرنسي كثير الملاحظات ، لايتردد في الاستفهام عن أى شيء يستعصى عليه فهمه .

ويروى أنور هذه الحادثة دليلا على ما يقوله :

كان ذات يوم يحمل الجرائد التي جمعها في الصباح في انتظار عربة المؤسسة التي ستتسلمها منه ، بينما وقف طفل وشقيقته الى جواره ، وشاهد الطفل كتابا عن الرقص وسط الجرائد والمجلات . فطلب من أنور ان يعطيه اياه ، لان اخته بدأت تتعلم الرقص . وفي نفس الوقت أخذت اخته تتصفح كتابا عن الطهى ، وطلبت ان تأخذه هو الآخر لتعطيه لامها ، حتى يمكنها ان تطهى لهم نوعا جديدا مما يشرحه الكتاب .. ان هذه الواقعة تبين مدى اتساع الاطفال في فرنسا ..

***

وتسأل أنور حافظ : لماذا اختار الآداب والتمثيل بالذات لدراسته .. فيقول : ان في مصر كثيرا من المشاكل الاجتماعية وانجع وسيلة لحل هذه المشاكل هي التمثيل ، تماما كما كان يفعل المرحوم نجيب الريحاني ، وهذا بجانب ميله الطبيعي الى التمثيل ودراسة الآداب باعتبارهما وسيلة الى تحقيق هذا الهدف

تعليم اللغة بآلة التسجيل

وهناك مجموعة اخرى من مدرسي ومدرسات اللغة الفرنسية المصريين يدرسون في باريس على حساب وزارة التربية والتعليم .. ومدة دراسة هؤلاء تستغرق سنتين .. انهم أيضا يبدون رأيهم في الحياة الباريسية . وفي آمالهم الواسعة عندما يعودون الى الوطن ..

فيقول موريس اشقر ، وهو احدهم : انه يقترح ادخال الطرق الحديثة لتعليم اللغة الفرنسية في المدارس المصرية .. وذلك باستخدام آلات التسجيل والسينما ، حتى يستطيع الطلبة اعتياد النطق السليم ، وهو أساس لتعلم اللغة الفرنسية ..

اما ماري قرية ، وهي مدرسة لغة فرنسية ايضا ، فانها تأمل أن تستطيع اقناع أولى الامر في مصر بادخال الموسيقى والمسرح في البرامج الدراسية والتوسع فيها ، حتى يرتفع المستوى الاخلاقي والذوق الفني عند الطلبة ..

امنية الجميع

اما امنية جميع اعضاء البعثات بعد عودتهم الى الوطن ، فهي أن يجدوا .. معاملة حسنة في مصر .. سواء من ناحية المرتبات أو من ناحية البلاد التي سيعينون بها ، حتى يضمن عضو البعثة عيشة محترمة ، ومن ثم تزول المؤثرات الحالية التي تجعلهم مترددين في العودة ..

مهمة مكتب البعثات

ان اعضاء البعثات يقولون رأيهم بصراحة في حياة الطلبة المصريين في باريس ...

فتفكك الروابط وعدم التفاهم فيما بينهم شيء ملحوظ ومخجل في نفس الوقت ، مما يسبب كثيرا من المشاكل لهم ... والسبب الرئيسي في كل هذا ، يرجع الى انعدام الاشراف تقريبا ..

ان مهمة مكتب البعثات في باريس يجب ألا تكون كمهمة بنك يتولى صرف مرتبات الطلبة فقط ، وحتى هذه أيضا ، يرسل بها المكتب كشوفا بأسماء الطلبة الى بنك التجارة والصناعة بباريس حيث يوجد رصيد لمصر ، ثم يقوم البنك بصرف المرتبات على أساس هذه الكشوف ..

يجب أن تتجه هذه المهمة أولا بالذات، الى جمع شمل الطلبة وتقوية روح التعارف بينهم وتسهيل جميع مطالبهم ..

***

ان أعضاء البعثات يرجون الحكومة المصرية أن تسارع الى انقاذ قطعة الارض التي أعطيت لها في باريس من أجل بناء بيت وناد فوقها للطلبة المصريين ، قبل أن تستولى عليها اسرائيل ، بينما هم في أشد الحاجة اليها ، حتى ترحمهم من أجور المساكن المرهقة ، وتجمع شملهم ، وتقضى على مايوجد بينهم الآن من تفكك وانشقاق!



انور حافظ .. اشتغل بجمع الجرائد .. وعمل طباخا في منظمات الشباب .. كل هذا حتى يستطيع ان يتابع دراسته في باريس

ممنوع فيها الإعدام

يقتل حارسه داخل السجن .

انه يعلم ان حبل المشنقة لن يلتف على عنقه أبدا . وأن عقوبة الاعدام قد الغيت . وهو قد دخل السجن ليمضى أقصى عقوبة حكم عليه بها ، وهي السجن المؤبد . فماذا لو قتل حارسه في السجن !

وأقبل الضباط على شركات التأمين – راحوا يتسابقون في التأمين على حياتهم ضد بطش المسجونين – وشاع الذعر بينهم . تصوروا نهايتهم المفجعة على أيدى هذا الفريق من القتلة والمجرمين الذين يتولون حراستهم وراء الابواب الحديدية والجدران العالية . لقد سمعوهم مرارا يهددون ويتوعدون حراسهم . وقد جاءتهم الفرصة اخيرا لتنفيذ وعيدهم !

وفي وسط المعركة . وقعت أول جريمة قتل في بريطانيا بعد قرار البرلمان بأربع وعشرين ساعة . وطلعت الصحف البريطانية تنشر تفاصيل الجريمة على الصفحات الاولى تحت عنوان عريض تقول فيه : « أول جريمة قتل لن يعدم فيها القاتل ! »

ان المعركة لاتزال دائرة . ورئيس الوزراء نفسه في حيرة . انه لايزال مترددا في عرض القرار على الحكومة لتصدر به قانونا . ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة في أوروبا بعد فرنسا ، التي لاتزال تحتفظ بعقوبة الاعدام . لقد الغيت هذه العقوبة في ٣٥ دولة في جميع انحاء العالم خلال القرون الثلاثة الماضية!

ولم يكن الاعدام في بريطانيا مقصورا على جرائم القتل . ففي أوائل عهد الملكة فيكتوريا كانت هناك أكثر من ٢٢٠ جريمة استحق مرتكبوها الاعدام ، كانت عقوبة النشال الاعدام ، وكان الذي يقطع شجرة بدون تصريح يحكم عليه بالاعدام. وكانت أحكام الاعدام تنفذ علنا وأمام عيون الناس ، وكانوا يقيمون لها مهرجانا . وينتهز الرجال الفرصة ويذهبون الى الحانات يعبون فيها ويملأون بطونهم بالخمر . ثم يخرجون في جماعات كبيرة الى الميدان الكبير وهم ينشدون الاغاني، في طريقهم الى ساحة الموت ، التي تتدلى فيها حبال المشنقة من غصون الاشجار !

لقد وقف قسيس من مدينة شروزبيري في عام ١٨٥٦ يروى للجنة التي تألفت خصيصا لوضع حد لمهزلة الموت ، قصة المهرجان الكبير الذي أقيم في احد ايام سنة ١٨٤١ بمناسبة تنفيذ حكم الاعدام بالجملة في عدد كبير من الرجال . قال القس : لقد تحولت المدينة الى معرض كبير . جاء الاهالي من الريف ومن كل ركن من اركانها البعيدة . كانوا يغنون ويرقصون للموت . كانوا كلهم سكارى .. وكان عدد النساء والاطفال بينهم يفوق عدد الرجال من المتفرجين. لقد كان الضحايا يشنقون واحدا بعد الآخر او في جماعات كبيرة بالجملة، كل جماعة تتألف من ١٠ أو ٣٠ أو ٢٠ في بعض الاحيان . وكانوا غالبا مخمورين لايدرون مما يحدث حولهم شيئا . ولا يعرفون اذا كانوا في طريقهم الى حفلة راقصة ، أم الى الموت . وكان جلادهم مخمورا دائما . زجاجة الويسكي لاتفارق يده أبدا الا عندما يضطر الى أن يتركها لحظات ليتفرغ لمهمة الموت ، وشد الحبل الذي يتدلى من فرع الشجرة العالية . أو من جدار البيت المتهدم . كان أى مكان يصلح لتنفيذ حكم الاعدام. وكان يحدث أحيانا أن ينفذ الحكم في نفس الشخص مرتين ، اذا لم يمت من المرة الاولى !

هكذا كان الاعدام في القرن الثامن عشر وفي عهد الملكة فيكتوريا .. ومن هذه التقاليد ، استمد القضاء البريطاني حكم الاعدام شنقا !





كارميلا (صوفيا لورين) بين احضان حاكم كامبانيا (فيتوريو دى سيكا) ، لقد طارت الاشاعات فى القرية تقول بان تدبير كارميلا هو السبب فى اعفاء زوجها من الضرائب

ثقاف

الطحّانة الحسناء

سينما سكوب بالالوان



كارميلا وزوجها المحظوظ هل كانت تحبه .. ؟ هل كانت تخونه .. ؟



كارميلا كانت تحصل على كل ما تريد .. فالرجال بين اصابعها

في عام ١٦٨٠ كانت كامبانيا ترزح تحت نير الاسبان وتئن من جشع النظام الضرائبى ، اذ كانت الضرائب تفرض على الاسواق وعلى المرور والمطر حتى الزواج ... ولم ينج من تلك الضرائب الالوقا (مارشيلو ماستروياني) الطحان المتواضع ، بل انه كان يتمتع بمزايا ومنح بفضل زوجته الحسناء التى كان جميع النبلاء يتابعونها بمغازلاتهم وخصوصا الحاكم (فيتوريو دى سيكا) ، ولكن الزوجة الحسناء كارميلا (صوفيا لورين) عرفت كيف تحتفظ بهم على مبعدة بسذاجتها الطبيعية ، فكانت توزع هنا وهناك ابتسامات بريئة ووعودا مبهمة ، كانت تكفى لتنال بها ما تريده من مزايا . وكان زوجها لوقا مشتركا معها فى اللعبة فكان يستغل كل فرصة سانحة . ومن وقت لآخر كان يعقد عند الطاحونة اجتماعات بهيجة تلعب فيها زوجته دورها بمهارة ، بين كاس من نبيذ وفخذ جدى مشوى ، ومغازلات رقيقة ، فتبعث فى نفوس مدعويها آمالا عريضة وأحلاما عذبة .

وطبعا لم يكن الناس ينظرون الى تلك المزايا التى يتمتع بها الطحان بعين الرضا فبدأت الألسن تلوك الاشاعات حول سلوك كارميلا فكان يصم اذنيه تماما . وحدث فى أحد المواسم ان صعدت كارميلا على الارجوحة الكبيرة فاحتشد الجميع ليشاهدوا ساقيها الجميلتين عندما تكشف عنهما الريح مما اعجب جماعة من الجند الاسبان . عندئذ انتابت لوقا الغيرة فحاول عبثا أن يثنى زوجته عن متابعة هوايتها حتى اندلع شجار بين جباة الضرائب وجماعة من التجار ثاروا ضد ضريبة جديدة ، وسرعان ما انتشر الاضطراب فانتهز لوقا الفرصة ليكيل ضربات عنيفة لجاويش كان يبدى علانية اعجابه بزوجته . وعندما وصلت النجدة للجند كان لوقا أول من قبض عليه ولكنه لم يهتم كثيرا لاعتماده على صداقته للحاكم . ثم تدخلت زوجة الحاكم (ايفون سانسون) ـ التى كانت شاعدة عيان ـ فاطلق الحاكم سراح جميع المقبوض عليهم . ثم تدخل جاردونيا (باولوستوبا) واقترح أن يظل لوقا سجينا تلك الليلة حتى يخلو الجو للحاكم وتظل كارميلا بمفردها فى الطاحونة

وعند حلول الظلام اتخذ الحاكم وجاردونيا طريقهما سرا الى الطاحونة ولسوء حظهما زلقت رجل الحاكم عند الغدير فسقط فى الماء ، فصاح ، وأسرع جاردونيا وكارميلا لانقاذه فخرج من الماء مبتلا يرتجف من البرد فادخلته كارميلا الى الطاحونة ليصلح شانه ، ولكنه استغل تلك الفرصة فتظاهر بانه أصيب برعدة برد ، وسرعان ما كان فى فراش دافىء يتناول كاسا من نبيذ ساخن وعندئذ قرر أن يكشف لعبته فأبرز أمر العفو عن لوقا ولكنه احتفظ به حتى تستجيب الى نداء قلبه . فتظاهرت بقبول رغبته وطلبت اليه أن أن يستدير حتى تنزع ملابسها ، ولكنها انتهزت الفرصة وفرت بامر العفو فى نفس الوقت استطاع لوقا ان يفر من السجن ، ثم تغلب على جاردونيا ولبس ملابسه وفى نيته أن يثأر لخيانة زوجته . فصعد السلم بحذر حتى يفاجئهما معا . كانت كارميلا فى تلك اللحظة فى الظلام فرأت حركات زوجها الذى ظنته جاردونيا ، فانتظرت حتى سنحت الفرصة وخرجت باقصى سرعة متجهة الى السجن حتى تنقذ زوجها . أما لوقا فكان على وشك تحطيم الباب ولكنه جبن وقرر أن يثأر بوسيلة أخرى واذا به يرى ملابس الحاكم فيرتديها تاركا مكانها بطاقة عليها هذه الكلمات « زوجة الحاكم حسناء هى أيضا »

استعاد جاردونيا وعيه فدخل الطاحونة ، وفى نفس الوقت كان الحاكم يبحث عن كارميلا فتصادما فى الظلام ونشبت بينهما معركة عنيفة لم تهدأ الا .. عند وصول الشرطة مع كارميلا بحثا عن لوقا الذى اكتشف هربه . وعندئذ اتضحت الامور فى الطاحونة وعرفوا أن لوقا ذهب بملابس الحاكم ليثأر من الحاكم فى شخص زوجته .

نجح لوقا فى دخول القصر وفى الوصول الى غرفة زوجة الحاكم ، ولكنه جبن عن اتمام المهزلة ، فباح للمرأة النبيلة بحقيقة الامر ومحاولته الثأر لشرفه المهين .

وعندما وصل الحاكم الى القصر لم يتركه الحرس يدخل ظنا منهم انه مدع فقد شاهدوا من قبل الحاكم وهو يدخل جناحه الخاص .

عندئذ تدخلت زوجة الحاكم لتثأر من خيانة زوجها فتقدمت بصحبة لوقا وهو مرتد الزى الرسمى ، فانتهز هذا الفرصة ليقول لخصمه كل ما ثقل على قلبه منذ زمن طويل .

ثم هدأت الامور اذ استطاعت كارميلا أن تبرهن على براءتها

وبعد بضع سنين نرى الحاكم قد أصبح رب عائلة ، أمينا عليها ، يعامل رعاياه بالعدل والرحمة ويتحاشى اثارتهم بضرائب غير عادلة .





جينا لولو بريجيدا الفاتنة الايطالية انها اصلح وجه يستطيع آن يقوم بدور لينا كفالييرى ، المرأة التى تحدث عنها التاريخ وركع عند قدميها العظماء

...س أجمل امرأة فى العالم

بانورامى بالألوان

كانت لينا كفالييرى (جينا لولوبريجيدا) فتاة فاتنة الحسن فى السادسة عشرة من عمرها ، ذات ليلة حلت محل أمها التى أصيبت بنوبة حادة وفوق خشبة المسرح الصغير فى تراستفير قابلت للمرة الاولى الامير الروسى سيرج بارياتين (فيتوريو جاسمان) الذى جاء تلك الليلة مع رفاقه للترفيه . وحدث أن عاكس لينا أحد الشبان الطائشين فتدخل سيرج مدافعا عنها ، ولما علم حالة أمها السيئة قدم لها معونة مالية وخاتما ثمينا هدية لها . فلما توفيت امها ، أخذت لينا تنفق النقود التى قدمها لها سيرج على دراسة الغناء عند أشهر المدرسين المايسترو دوريا (روبير الدا) اذ كانت تامل أن تقابل أميرها الجميل يوما ما فى باريس فعملت على أن تنال الشهرة التى تلفت أنظاره اليها .

ثم سافرت مع دوريا الى باريس ، وهناك عرض عليها هذا الاخير حبه ملوحا لها بالمجد والمال ، الا أنها رفضت رفضا باتا وافترقت عنه . ثم اضطرتها الظروف الى العمل مغنية وراقصة فى مسرح الدرادو الصغير ، بصحبة صديقتها كرميلا (آن فرنون) فنالت اعجاب الجمهور مما أثار عليها حفيظة نجمة المسرح الاولى واثر شجار بينهما طردت بعده مع صديقتها .

وأراد صاحب المسرح أن يستغل الظروف فجعل صاحبته تدعو لينا للمبارزة بالسيف على انها خير فكرة للدعاية لها ، ولكن لينا وقد فهمت الغرض عملت على أن تنقلب الدعاية فى صالحها فهزمت غريمتها هزيمة ساحقة وسط جمهور غفير من الصحفيين ورجال المسارح والنبلاء وعلى أثر ذلك تعاقدت مع مسرح الفول بلاستيك الكبير فنالت نجاحا ساحقا مستمرا حتى قاد لها القدر ذات ليلة الامير سيرج فشاهد لينا فنالت اعجابه ولكنه لم يعرف فيها تلك الفتاة الفقيرة التى قابلها ذات مساء فى روما ، وأخبره أصدقاؤه انها نالت اعجاب باريس كلها ، الا انها صعبة المنال ، فلم يتمكن أحد من غزو قلبها مهما عظم قدره وزاد ماله وراهنه صديقه على استحالة الوصول اليها فقبل الرهان ، ودعاها الى قصره تكريما لها فقبلت الدعوة مسرورة ، وهناك فى جناح الصيد أسلمت له قيادها واطلعته على حبها الدفين له ، فاعجب باخلاصها وأخبرها انه يبادلها الاخلاص والحب وعندما أوشك أن يطلعها على الموقف الذى دفعه اليه ذلك الرهان الطائش ويعتذر اليها فوجىء باصدقائه الذين أحدثوا من الضجة مافهمت منه لينا أن حبيبها استغلها ليربح الرهان فنال ذلك من كبريائها وحبها ولم تدعه يوضح لها الامور بل انطلقت هاربة فى ظلام الليل تاركة اياه فى أشد اللوعة والاسف .

اختفت لينا ، ولم يعرف أحد عنها شيئا ، وعبثا بحث عنها سيرج . ثم نراها فى منزل ريفى تواظب على دروس الغناء على يد التينور الشهير ماريو سيلفانى (جينو سنمبرجى) الذى افتتن بها ، ثم ساعدها حتى التحقت بالاوبرا معه فى لاتوسكا ، وكان دوريا رئيسا للاوركسترا ، فلم يبد أى حقد نحو لينا ، ولكنه كان فى الواقع يشتعل بالرغبة . ولما كانت لينا قد وعدت ماريو بالزواج ، فقد أثارت غيرة دوريا . وفى ليلة الافتتاح حضر سيرج ليطلب عفوها ويرجوها الذهاب معه الى روسيا فصدته لينا خائبا ، غاضبا على ماريو . ثم امتدت يد أثيمة بتحريض دوريا ، أثناء الفصل الاخير من الاوبرا فقتل ماريو أثناء تمثيله لدور المحكوم عليه بالاعدام ، وكانت الجريمة كاملة فلم يكشف عن الفاعل ، بينما كانت لينا تعتقد أن سيرج هو القاتل .

ثم بدأت لينا ودوريا يطوفان العالم وينتقلان من نجاح الى أعظم حتى وصلتهما دعوة القيصر الروسى ، وكانت لينا تتأرجح بين الرغبة والخوف من مقابلة سيرج . ولكنهما تقابلا فاطلعته على ماتعتقده فيه وأخبرته انها لن تتزوج من قاتل أبدا . فصعق سيرج من هذا الاتهام الجديد ، وانصرف عنها حانقا .

ولما طلب القيصر من لينا أن تقدم لاتوسكا ، قبلت حالا تحديا لسيرج حتى يعترف بالجريمة ، بينما اعترض دوريا بانه لم يستعد لهذه الرواية بالملابس والمناظر ، ولكنه قبل أخيرا . وفى الفصل الثالث عند موقف الاعدام فقد دوريا سيطرته على أعصابه متأثرا بوخز ضميره فانهار على المسرح ، معترفا بجريمته .

عندئذ اعتذرت لينا لامير أحلامها عن سوء ظنها به ، وسارا معا نحو السعادة بعد شقاء دام طويلا .



لينا كفالييرى تؤدى احدى رقصاتها النارية



لينا كفالييرى الانثى الحسناء او القطة البرية



ماهو السر الكامن في ساقى هذا الرجل؟

١٠ دقائق إلى قمة الهرم الأكبر

في ثلاث دقائق يصعد الهرم الاكبر ..
صعد امام جمال عبد الناصر وتيتو .. وسوكارنو .. والملك سعود .. وأمير قطر .. والامير الصباح .. وجونى ويسمولر وكثيرين غيرهم .!
وخطف ابصارهم وهو يقفز فوق احجار الهرم في خفة العصافير .!
وكل الذين راوه قالوا انه انحدر من صلب واحد من بناة الهرم ..

لقد نشأ فى ظل الاهرام .. وبدأ يتدحرج فوق احجارها الى أن اصبح اسطورة تتناقلها السنة الناس فى مصر والخارج ..

اسمه .. حفناوى عبد النبى فايد

عمره .. ٢٢ سنة

وظيفته .. بطل تسلق الهرم

تزوج منذ ثلاثة أشهر فقط .. يجيد التحدث باللغة الانجليزية ، وبها يشرح للسائحين قصة الاهرام ومراكب الشمس ..

مغامرات طفل

ولحفناوى قصة طريفة .. وآمال عريضة ..

ان كل مايذكره عن طفولته أنه خرج ذات يوم من بلده « نزلة السمان » مع والده عبد النبى عطوه الترجمان .. والذى يبلغ عمره الآن خمسة وستين عاما ..

ويذكر انه وجد مشقة وصعوبة كبيرة فى الوصول الى ساحة الهرم .. كما رأى نفسه شيئا ضئيلا جدا لايقاس بجانب أقل حجر ملقى هناك .. وكلما رأى والده ، وهو يتحدث الى السائحين بلغة غريبة ، أويشير اليهم بأصبعه نحو القمة العالية ، أو عندما يتحسس أحجار الهرم .. امتلات نفسه رهبة واعجابا بهذا البناء الهائل الذى اسمه الهرم

ومن يومها أصبحت هواية حفناوى أن يتعلق بأبيه كل صباح ، ويذهب معه الى الهرم ليقفز هنا وهناك ..

وشب حفناوى وعرف أن أباه يتحدث الانجليزية الى السائحين ، وانه يعرف كل شيء عن أسرار منطقة الهرم .. فحفظ عنه نفس الكلام .. واخذ كلما رجع الى منزله ، يردد الاوصاف التى يسمعها من أبيه كالببغاء !

وبدأ المغامر الصغير يمنى نفسه بأن يكون ترجمانا ، شأنه فى ذلك شأن أبيه ..

المستر كافرى أول المصفقين له

وحينما بلغ عمره تسعة عشر عاما كان يجيد التحدث الى السياح باللغة الانجليزية ، ويستطيع أن يصعد الهرم بكل بساطة ..

ويقول حفناوى : ان المستر كافرى ، سفير أمريكا السابق ، زار الهرم مرة وراهنته أن أصعد الهرم بسرعة ، وبعد عشر دقائق كنت اقف على قمة الهرم ، ولمحته من بعيد وهو يصفق لى بقوة مع من كانوا يقفون حوله من السياح الامريكيين .. ولما عدت اليه منحنى من المال ما شجعنى على مواصلة هوايتى .. الى أن أصبحت أقطع المسافة من القاعدة الى القمة فى ثلاث دقائق ، ثم أعود من حيث أتيت فى دقيقتين ونصف !.

طرزان يلقبه ببطل العالم

وفى عام ١٩٥٤ أصبحت اسرع دليل يصعد الهرم ..

كان أسرع دليل يصعد الى القمة فى عشرين دقيقة ، فاستطعت أن أحطم الرقم واقوم بالمغامرة فى عشر دقائق .

وثانى رجل كبير صعدت أمامه كان المستر جونى ويسمولر ، طرزان السينما المعروف .. قال لى انك بطل العالم فى تسلق الجبال بلا منازع ، بعد أن رآنى بعينه أصعد الهرم وأعود اليه فى سبع دقائق ..

اعجب به الملك سعود فمنحه مبلغا كبيرا .. وشجعه الرئيس جمال عبد الناصر بمبلغ مماثل .. وفى كل مرة يزور الرئيس جمال منطقة الهرم مع زائر كبير ، يخصه بالتشجيع ..

وفى هذا العام كثر زوار مصر الكبار .. وكان محصول حفناوى ضخما ، فقد زار الهرم عدد كبير منهم .. انه يذكرهم بالاسم .. وله مع كل واحد منهم قصة .. منحه تيتو علبة سجاير من الذهب ، واعطاه امير قطر خمسين جنيها ، والامير الصباح خمسة جنيهات

كل آماله فى « كشك سجاير »

ويعيش حفناوى الان مع زوجته ، وهى عروس لم يمض على اقترانه بها أكثر من ثلاثة شهور .. ويقول أنها كانت « وش السعد » وانه يشعر الان بقوة اكثر من ذى قبل .. ومن الغريب أن آماله كلها تتركز فى شيء واحد .. هو أن تعطيه البلدية « كشكا » لبيع السجاير والصحف بجانب الهرم الذى منحه عصارة قلبه واحبه اكثر من نفسه ..

بقى أن يجعل المسئولون من حفناوى مدربا لرواد قمة الهرم الاكبر ، وينظموا لهم مسابقة كل عام ، لتشجيع هذه الرياضة ..



ان قدمى حفناوى تعرفان مكانهما فوق احجار الهرم فى الصعود والهبوط



حفناوى ... لقد نشأ فى ظل الهرم



حظى باعجاب المرشال تيتو ... فمنحه علبة سجاير ذهبية

ست  البيت .. عندما تنزل إلى السوق !

• الله فى عون البائع .. والزوج !
• مطلوب من المرأة ان تقول رأيها فى نفسها

الله يكون فى عون البائع المصرى .. الذى يقف أمام سيدة مصرية ويحاول أن يبيع لها شيئا ... الله يكون فى عون الزوج .. الذى يخطىء مرة ويخرج مع زوجته ليشترى لها شيئا .. نصيحة للزوج .. اترك زوجتك تذهب وحدها لتشترى ماتريده . واقرأ هنا ماذا تصنع وهى ذاهبة الى السوق .. لقد قامت «آخرساعة» بمراقبة السيدة المصرية كمشترية وهذه هى نتيجة المراقبة

الرسوم بريشة كنعان
الموضوع : فاطمة سعيد



عجايب .. كان منظر الحذاء فى الفترينة اجمل كتير من منظره قدامى.. الكلام ليس من عنـدنا ، ولكن من عند السيدة المشترية



شلة تريكو .. لكى تشتريها السيدة المصرية .. يجب ان تقضى نصف ساعة كاملة فى اختيار اللون .. والفتلة .. والماركة .. والذوق .. والانسامبل .. مع الجيب

إن منطقة البيع والشراء في القاهرة تنحصر فى أربعة شوارع رئيسية : شارع فؤاد ، شارع قصر النيل ، شارع سليمان باشا ، شارع عماد الدين ..

والسيدة المصرية تعرف كل صغيرة وكبيرة فى هذه الشوارع

وفى هذه الشوارع :

محال أحذية ، محال أقمشة ، محال روائح وعطور ، مطاعم ، محال مجوهرات ، محال نجف وصينى ، دور سينما ، فنادق ، محال عصير فواكه .

والسيدة المصرية لا تهتم فى كل هذه المحال بأكثر من محال الاقمشة ، والأحذية ، والروائح والمجوهرات .. كما أنها لا تهتم بأن تدخل محلا لتشرب شيئا أثناء عملية الشراء حتى لا تضيع وقتها

مواعيد الشراء

والسيدة المصرية تخرج عادة الى الأسواق مابين الساعة العاشرة والثانية عشرة صباحا .. ومن النادر أن تنزل الى الأسواق بعد الظهر ..

وتقضى هاتين الساعتين فى التجول بين الشوارع الأربعة الرئيسية .. أحيانا تنزل للشراء ، وأكثر الأحيان تنزل فقط للفرجة والسؤال عن الأسعار ... ثم الموازنة بين هذه الأسعار وبين ميزانية زوجها

وقد تمر أثناء تجولها على الفترينة الواحدة أكثر مرة .. وفى كل مرة تقف وتتأمل وتعيد النظر بين مارأته فى أماكن أخرى وبين الأشياء المعروضة فى هذه الفترينة

اسمعوا كلام سيدة مصرية

وأثناء احدى الجولات سمعت « آخر ساعة » هذا الحوار :

ـ فيه مناديل حرير طبيعى ؟

ـ موجود يا هانم .. فى قسم المناديل ..

ـ حتة القماش اللى موجودة تحت خالص دى .. تسمح توريها لى ؟

ـ فين يا هانم ؟

ـ « الهافان » اللى تحت .. « الأوكر » دى

ـ اتفضلى يا هانم

ـ ليه لونه متغير كده ؟

ـ الهافان كده دايما يا هانم ، يبان على عشر ألوان ..

ـ أنا شفت عندكم فى الفترينة الشهر اللى فات حتة قماش لونها كحلى جنان خالص ..

ـ حظك كويس يا هانم .. مفيش فاضل منه غير حتة خمس أمتار بس ..

ـ أنا عايزه حتة صغيرة .. عينة .. علشان قالوا لى ان لونه بيتغير بعد الغسيل وبيكش

***

وهذا نوع آخر من السيدات .. نوع لايعرف ماذا يريد بالضبط فى السوق .. قد تنزل وفى نيتها شراء قماش فستان مثلا .. فينتهى بها الأمر الى شراء حذاء أعجبت بشكله ولونه ..

ـ ايه رأيك يا علية فى الجزمة الهافان دى ..

ـ الله عليها لو تتلبس مع فستان أخضر .. وايشارب هافان تبقى جنان

ـ يعنى ادخل واشتريها ..

ـ ليه لأ ..

ـ بس أنا كنت نازله علشان اشترى فستان ..

ـ يا ستى سيبك من الفستان المرة دى .. ابقى اشتريه الشهر الجاى ...

البقية على الصفحة التالية ◀



سائحتان امريكيتان ... كل طلبهما زرار ذهب هدية الى شخص مجهول .. ومع ذلك فان هـذا لم يمنعهما من ان تنغذا هـذا « البوز » امام البائعة ..

- تسمح من فضلك

- ايوه يا هانم ..

- عايزه الجزمة الهافان اللى فى الفترينة .

- مقاس كام يافندم ؟

- بين ٣٦ ، ٣٧ ..

- والله يا هانم مافيش نص نمرة فى الجزم ..

- يا شيخ ماتعقدهاش . . شوف كده .. يمكن تلاقى جوز مقاس ٣٧ على صغير شوية . .

- امرك يافندم ..

- لأ .. شوفى يا علية البوز بتاعها مش زى البوز اللى شفناه فى الفترينة .

- يا هانم ، الموضة الايام دى هى الجزمة اللى بوزها طويل ..

- اناعارفه .. عارفه .. لكن انا مش عايزه رجلى تبان كبيرة ، خصوصا وانا قصيرة ..

- انت يا هانم .. بالعكس . ده عز الطلب ..

- حقيقى .. طيب وحياتك لف لى الجوز ده ..

وينتهى الحوار بشراء الحذاء الذى ينسجم مع الفستان الاخضر الذى مازال فى علم الغيب

***

ولكن هناك نوع من السيدات دقيق فى شرائه .. متحفظ فى كل مايختاره .. نوع يعرف ما معه من نقود .. وماسيشتريه بهذه النقود بالذات .. هذا النوع هو الذى يتعب البائعين . . ويقطع الطريق عليهم .. فلا يستطيع بكلمة حلوة مثلا ان يقنع السيدة بالشراء اذا لم تجد



ايهما احسن .. « فردة » الحذاء دى . . . ام الفردة الاخرى . . .

الصنف الذى تريده وبالسعر الذى رتبت ميزانيتها عليه ..

وفى الوقت نفسه هناك نوع معين من سيدات الطبقة الراقية لاتذهب احداهن الى الاسواق الا ومعها سيارتها الخاصة يقودها السائق . . ولا تنزل هذه السيدة ابدا الا امام باب المحل ، دون ان تراعى انها بهذا تعطل حركة المرور فى الشارع وكل همها ان يفتح لها السائق باب السيارة .. ويضرب السلام ..

هذا النوع من السيدات .. لا يتعامل الا مع محل معين او اثنين .. ولا يعترف ان هناك بضاعة جديدة وذوقها سليم .. ما دامت لم تعرض فى هذا المحل بالذات .. ومثل هذه السيدة تعتبر بالنسبة لهذه المحال دجاجة تبيض ذهبا كما يقولون .. !

***

ثم هناك شىء آخر غريب

تذكرت زوجها .. ووقفت تشترى له « كرافته » لقد اشترتها بسرعة دون ان تضيع وقتا لان الكرافتة لزوجها



دوشة شراء القماش واختيار اللون ، والتوفيق بين ذوق « شابة » جميلة ، وسيدة كبيرة او العروس وامها





بائعو الاحذية يقولون ان مهنتهم « الذ مهنة » لان المراة المصرية تضيع فى شراء حذاء نصف ساعة واكثر . . .

تخفيض فى الاسعار .. ومع هـذا لم يعجبها لا اللون ولا الصنف .. انها تفضل الاختيار من المخزن نفسه ...لانها سيدة لها شخصية فى المحل ..





الطلب (بارفان) رومانتيك ... اما اسمه وماركته فقلما يعرفان عنه شيئا ، ومطلوب أن يشهدا كل أصناف الروائح الموجودة فى المحل ..



نقابلك فى الاسواق ومع السيدات بالذات .. قد تشترى الواحدة بحوالى عشرة جنيهات اقمشة وغيرها ، ومن اجل مبلغ بسيط قد لا يعدو مليمات تتناقش وتفاصل مع البائع .. والبائع المسكين يشكو مر الشكوى من السيدة التى تقف امامه حوالى نصف ساعة تقلب له المحل راسا على عقب وتتركه غارقا وسط الاثواب المكدسة امامه .. وتدخل فى حديث لا نهاية له مع سيدة اخرى تشترى بجانبها ، تتحدثان فى كل شيء ، الا عن موضوع الشراء . .

تتحدثان عن العيال ، ومتاعب الخادمة .. ومشاكل الجيران . ويحاول البائع المسكين أن ينبه السيدة بلطف الى ما تريد . . ولكنها لا تلقى اليه بالا . .

والسيدة الاجنبية تظهر كثيرا في سوق التوفيقية . حيث تحمل بيدها حقيبة من الورق فيها الخضار واللحم . وبيدها الاخرى الاشياء التى اشترتها من شارع فؤاد . والتى لم تستغرق نصف الوقت الذى اخذته غيرها فى شراء شيء واحد . .

وبعد ..

هذه صورة كاملة للسيدة المصرية فى السوق ..

وبقى سؤال موجه الى السيدة المصرية نفسها

– هل تعجبها هذه الصورة ؟
نعم .. ام لا .. ؟

بلا مناقشة . . وبلا اخذ وعطاء . وبلا « فصال » ..

اجيبى على السؤال .. !!

وقت الحساب .. مع الفرق بين سيدة ثرية تدفع حسابها « كاش » . وسيدات اخريات يدفعن حسابهن بالتقسيط .. منتهى العجرفة من السيدة الاولى ، ومنتهى التواضع من المجموعة الثانية ..





الآلة الكبيرة .. تمر بها فينوس فى جميع مراحلها ، لتقدمها شهية صحية، ولتحمى اولادك واولادى ، ولتضع حدا لجميع الاحتمالات المفاجئة من جراء تناول السم .. والموت



• الشيكولاتة والملبس والكرملات ... ضد الصحة العامة فى كل مكان
• قصة الاوبئة الفتاكة مع أطفالنا ودور فينوس لحمايتهم

أولادك فى خطر ...احترس ... افتح عينيك جيدا .. فان أولادك وأولادى ثروة قومية كبيرة ثروة قومية لا تقدر بمال . . وهم أساس مستقبلنا الثقافى والعلمى والعسكرى . مرة اخرى .. حاسب على ضيوفك ، فانك معرض فى كل وقت لأن ينزل عليك أصدقاؤك . وأنت بالطبع مضطر الى المجاملة ، ولكن هذه المجاملة قد تحمل الموت فى كل وقت الى هؤلاء وهؤلاء .

الموت فى الطريق العام

الملبسات التى تعرض فى الأحياء البلدية والأزقة وفى الحوارى ..

لا .. حتى فى بعض الطرقات العامة ، انها تحمل الموت بين الأوراق الجميلة التى تغلفها

وكلنا يعرف ، أنت وأنا ، أنه قد تضطرنا ظروفنا الى شراء هذه الأشياء ، الى شرائها والتهامها ، ولا ندرى ما بداخلها ..؟ انه السم المعجون بكل شىء ، والذى قد يسوق الى القبر فى أية لحظة

فى مصر

ولقد تطورت هذه الصناعة فى مصر ..

تطورت تطورا كبيرا ، وأخذت بأحدث الأساليب فى طرق صناعتها ، أملا فى مواجهة الوعى الثقافى فى كل مكان ..

وفينوس .. حلويات فينوس جديرة بالثقة ، الثقة التى تجبرنى وتجبرك على شرائها واستهلاك كمياتها لأولادى وأولادك ..

مع فينوس

ليتك كنت معنا ، فى الأسبوع الماضى ، فقد كنا حوالى خمسين مصورا وصحفيا فى زيارة مصانع التعبئة والمنتجات المصرية

كنا جميعا على موعد فينوس بدعوة من الشيخ الشريب وذهبت الى هناك ، وفى رأيى فكرة سوداء عن صناعة الحلوى فى مصر ، عن جميع المصانع التافهة الصغيرة ، التى لا تملك الا الوسائل البدائية لتقديم هذه السلع الى جمهور المستهلكين فى مصر ، ليأكلها أطفالنا وأولادنا ، ويأكلون معها الموت ..

فى المصنع

وهناك .. طفت مع وفد الصحافة داخل أرجاء المصنع الكبير ..

رأيت الآلة التى تسيطر على كل شىء ، ورأيتها وهى تتناول المواد الخام ، لتتعهدها بنفسها ، من البداية حتى النهاية ، حتى العمال الذين كانوا يشرفون على سير العمل ، يلبسون بأيديهم قفازات .. صحية .. وتتوافر فيها كل أسباب الأمان والطمأنينة

ورأيت الخبراء الذين تخصصوا فى توجيه هذه الصناعات .. ورأيت المصريين ، من العمال والفنيين ، يساهمون مساهمة فعالة فى تقديم فينوس الى الجمهور

ثم ماذا ..؟

رأيت الكيمائيين .. ورأيت المشرفين على شئون النظافة فى المصنع الكبير ...

وتناولت قطعة شيكولاتة ..

ثم تذوقتها .. ولكنى وجدت نفسى ألتهمها .. بنهم .

والتهمت معها قصة نجاح هؤلاء الاخوة الأشقاء

التهمتها لأختزنها لنفسى ، ولأولادى من بعدى

وأخيرا اهتديت الى حقيقة كبيرة حقيقة جديرة بالتسجيل ، وهى أن قصص النجاح المثيرة لم تعد وقفا على الأجانب .. ! هؤلاء الذين يفدون الى القاهرة بالملاليم ، ثم يصبحون بين يوم وليلة من أصحاب الملايين ..

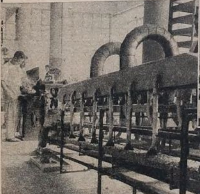
لم تعد حكرا للأجانب ، ولكننى وجدت الدم المصرى الجديد يشق طريقه فى ثقة وفى قوة ويصنع أمجادا فى كافة الميادين ، أمجادا أشبه بالأساطير

وأرجو منك أن تعلمها لأولادك فانها مزيج من العرق والجهد ، وهى بعد ذلك .. أقول انها أسطورة خالدة فى ميادين الكفاح والنضال ...

تعال معى الى فينوس ترسانة الحلوى والشاى .. لمصر والبلاد الشقيقة .







الفيلا الفاخرة ، استراحة مدير عام المصانع .. وهى موجودة داخل نطاق مدينة صناعة الحلوى « فينوس » بالحوامدية ، وذلك حتى يتيسر له الاشراف الكامل على المصانع ، وتوجيه الانتاج والصورة للاستاذ علوى الجزار .. يحيط بوفد الصحافة عند زيارة المصانع فى الاسبوع الماضى

الخبراء والفنيون من الاجانب .. الى جانب المهندسين المصريين ، أمام احدى الآلات التى استوردت حديثا لتزاول نشاطها لاول مرة فى تاريخ هذه الصناعة

احدى الآلات الجبارة .. بمصانع فينوس للحلوى ، وهى كبرى مصانع الحلوى بالشرق الاوسط .. ان فينوس ثورة صناعية كبيرة فى هذه الميادين

مجتمع آخر ساعة



طابور المتسابقات ومما يذكر أن جميع الفتيات المشتركات ايطاليات باعتبار انهن سيمثلن فى أفلام ايطالية .

"مارلين مونرو" تفشل فى الحصول على لقب ملكة الجمال

فازت فتاة من الاسكندرية اسمها سيلفيا بانشيني بلقب ملكة جمال السينما الايطالية فى مصر . وستسافر الفائزة الى ايطاليا حيث تجرى لها الشركات السينمائية هناك اختبارات لمعرفة مدى صلاحيتها للتمثيل السينمائى .

وقد اشتركت فى المسابقة ٢١ فتاة من بينهن ١٤ من الاسكندرية و٣ من القاهرة و ٤ من بورسعيد . وتألفت لجنة التحكيم من ماريا فراو وليوناردو بونزى وكلارا كلاماى من الممثلين الايطاليين وبعض مندوبى الشركات السينمائية

ولوحظ أن معظم المتسابقات كن يرتدين ملابس ضيقة ويقلدن مارلين مونرو فى جميع حركاتها ولم تستطع واحدة منهن أن تصعد السلم الى المسرح لتمر أمام لجنة التحكيم والجمهور بسبب ضيق الفساتين ..



قبل المباراه
الرتوش الاخيرة



نظرة الى العدسة
فى الكواليس قبل المباراه



ماريا فراو .. الممثلة الايطالية
كانت بين أعضاء لجنة التحكيم



ملكة جمال السينما الايطاليه فى العام الماضى
تسلم الوشاح لملكة جمال هذا العام

النشاط بدأ يدب فى المجتمع هذا الاسبوع على نطاق أوسع ..

كانت هناك حفلات زفاف ، وحفلات كوكتيل ، ومواليد جدد .. وكان هناك أيضا وقت ونشاط يكفيان لاعمال الخير .. والخناقات .. والكلام فى سيرة الناس !.

وبعد ذلك كله ، بقى وقت للتفكير فى نشاط الاسبوع القادم والاستعداد لحفلاته اذا استمر الجو صحوا ، والبرد مختفيا .!

خطبة على خان

وفى الاسبوع الماضى ، اجتمع مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية ، بكامل هيئته ، فى مركز الشركة الرئيسى بالاسكندرية ، لاختيار رئيس لمجلس الادارة بدلا من **البارون دوبنواه** الذى استقال مراعاة لصحته كما نصحه الاطباء ، فوقع اختيار الجميع على **مصطفى رياض**

وبهذه المناسبة ، أقام **مصطفى رياض** - الرئيس الجديد - حفلة كوكتيل يوم الخميس الماضى ، فى شقته بالزمالك دعا اليها أكثر من مائتين من الاصدقاء ورجال الاعمال ، كان من بينهم **على الشمسى ، وممدوح رياض وحرمه واحمد أبو العلا وحرمه ، وسامح موسى وحرمه ، وسيد اللوزى ، ومحمد سلطان وحرمه ، واحمد صديق وحرمه ، وحنفى أبو العلا وحرمه ، وعلى اسماعيل ، واحمد شكرى الحكيم وحرمه ، وعبد الحميد فهمى ، ومحيى الدين فهمى ، وجورج صيدناوى ، واميل دافيد عدس وحرمه ، وشكرى ويصا وحرمه ، وعزيز صدقى وحرمه ، ودوبير خياط وحرمه ، وتوفيق البدراوى وحرمه ، وعلى عاصم وحرمه ..**

وكان **مصطفى رياض** وحرمه **دودو العلايلى** يبالغان فى الترحيب بالمدعوين ، ويساعدهما فى ذلك الشقيقتان **بولا ولولوت العلايلى ..**

وقد اعجب الجميع بما حوته الشقة الكبيرة من رياش وأثاث وتابلوهات وبيلوهات ، استحضر أغلبها من باريس ، وخصوصا غرفة المائدة - التى كانت تضم بوفيهين كبيرين عليهما « المزة » - وما بها من جوبلان ونجف باكاراه ..

وكانت أجمل الحاضرات ، التى استطاعت أن تجلب جميع الانظار اليها ، برغم أنها لم تكن تضع شيئا من التواليت ، فتاة فى العقد الثالث من عمرها ، ترتدى فستان ديكولتيه أسود ، حضرت الحفل مع **فؤاد فرعونى ..**

وبالطبع ، توجه الجميع الى **فؤاد فرعونى** ، ليهمسوا فى أذنه ويسألوه عن اسم الفتاة ، فكانت مفاجأة عندما قال لهم انها **المدموازيل بتينا** ، المانيكان البارسية وخطيبة **الامير على خان** ، وقد جاءت فى زيارة خاطفة للقاهرة .

وكانت أكثر الحاضرات أناقة ، **تاتا زكى** .. لقد كانت ترتدى فستان ديكولتيه أسود اللون وعليه كاب أحمر ، **وليلى رباط** ، وكانت ترتدى فستان ديكولتيه من النوع المفتوح ، وهو سواريه فى لون المارون - بنى غامق - وبه حزام طويل جدا من نفس القماش يتدلى على الارض ، وقد وضعت فى صدرها بروشا كبير الحجم من الماس .. وكذلك **دودو العلايلى** وكانت ترتدى فستان ديكولتيه اسود بلا أكمام من نوع « الحشمة » وهو وارد باريس ..

وعلى الرغم من أن الحفلة كانت حفلة كوكتيل فقط ، فقد ظل أغلب الحاضرين حتى منتصف الليل يتحدثون .. وكان حديث السيدات - بالطبع - عن آخر الازياء ، أما حديث الرجال فكان يدور حول الشئون المالية .. تناول أسعار القطن الحالية ، والمشروعات الجديدة والسد العالى ..

وفى منتصف الليل ، بدأ الجميع ينسحبون ، ويبحثون عن مكان آخر يواصلون فيه السهرة ، فدعا **حسن عبد الله وحرمه** ، عددا من الحاضرين للعشاء فى سميراميس ، واستكمال السهرة فى « **الجريل روم** » حتى الصباح

وكان من بين المدعوين **توفيق البدراوى وحرمه ، وحرم على اللوزى** ، وشاب برتغالى صغير يعمل سكرتيرا بالسفارة البرتغالية ..

الخناقات فى نادى الجزيرة

واجتاحت نادى الجزيرة فى هذا الاسبوع ، موجة من التذمر ، سببها كثرة المشاحنات التى حدثت فى الاسابيع الاخيرة بين بعض الاعضاء ، مما حمل كثيرين منهم على أن يطلبوا من ادارة

البقية على الصفحة التالية ◀

تابع المجتمع

النادى أن تأخذ بالحزم كل من تحدثه نفسه بالخروج على تقاليد النادى الوقور، وبذلك يستطيعون أن يحفظوا للنادى سمعته وشهرته ..

وتنفيذا لرغبة الاعضاء ، أصدر النادى أمره بوقف عضوية اثنين من أعضائه ، ومنعهما من دخول النادى لمدة ستة شهور .. وهذان العضوان هما **منير صبرى وعمر فوده** .. وكان السبب فى المشادة التى وقعت بينهما فى بار النادى ، هو أنهما كانا يتناقشان فى افضلية أحد لاعبى البولو على غيره من اللاعبين ، وفجأة ضرب **منير صبرى** صديقه **عمر فوده** « بالبوكس » ، فوقع **عمر** مغشيا عليه وظل كذلك مدة ربع ساعة ..

ولعل من أطرف المشاحنات التى حدثت فى الاسبوع الماضى ، تلك المشادة الكلامية التى دارت بين سيدتين أجنبيتين من الاعضاء ، احداهما أمريكية ، والثانية بلجيكية ، أثناء لعبهما « البريدج » ، فقد قالت الاولى للثانية.. **«أناسيدة»**.! فردت الثانية.. **«وأناسيدة أكترمنك»**.! وكادتا تتماسكان بالايدى ، لولا تدخل باقى اللاعبين ..

الشكك ممنوع

وفى نادى السيارات ، انتهت الازمة التى كان يتحدث عنها جميع الاعضاء طوال الاسابيع الماضية ، وهى الخاصة بالاربعين عضوا المدينين بمبالغ كبيرة لبار ومطعم النادى ، وباشتراكاتهم السنوية، فقد عدلت اللجنة التى كانت مكونة برئاسة **عبد الحميد الشواربى** ، عن فكرة فصل الاعضاء المتخلفين عن دفع ديونهم ، وارجاء هذه المشكلة بعض الوقت ، والاكتفاء بالتنبيه على الخدم بألا يعطوا هؤلاء الاعضاء أية طلبات من الآن فصاعدا ، الا بعد تناول قيمتها ، حتى لا يزيد ما عليهم من ديون ..

ويقول **عبدالحميد الشواربى** لاصدقائه بعد أن اتخذ هذا القرار ، انه استراح من الازمة التى كانت تراوده عندما كان يفكر فى انه سيفصل بعض اصدقائه من عضوية النادى !

ومن أخبار نادى السيارات أيضا ، ان **عبد الحميد الشواربى** سيقيم حفلة كوكتيل غدا ، باعتباره نائبا لرئيس النادى ، ليعلن فيها تفصيلات سباق السيارات — الرالى — بين القاهرة وطرابلس ، الذى ينظمه النادى فى خلال هذا الشهر ..

وسيحضر هذه الحفلة سفير ليبيا فى مصر ، باعتباره ممثلا لبلاده التى ستصل اليها السيارات المشتركة فى هذا السباق .!

ما زالت سرا

ويستعد نادى هليوبوليس الرياضى لحفلة « البال ماسكيه » — التنكرية — الكبرى ، التى تعود النادى أن يقيمها فى كل عام ، والتى ستقام يوم السبت القادم ..

وقد وجه النادى الدعوة الى جميع أعضائه ، وأعضاء نادى الجزيرة ،ونادى السيارات ، لحضور الحفلة الكبرى ، وقال لهم فى نفس الدعوة : ان ثمن التذكرة ، بما فيها العشاء ، هو ٧٠ قرشا فقط ..

ويعمل النادى من الآن على توفيرمكان يسع حوالى ٣٥٠ شخصا — وهم الذين تعودوا أن يحضروا الاحتفال فى كل عام — وقد أقيم لذلك سرادق كبير ملحق بصالة الحفلات الكبيرة ، حتى يمكن استيعاب هذا العدد الكبير ..

وسيخصص النادى ثمانى جوائز قيمة، يمنحها للفائزين الثمانية الاول فى مسابقة الازياء التنكرية ..

وسيشترك الحاضرون بأزيائهم التنكرية فى أربع مسابقات لاربع رقصات ، هى الشارلستون والسوينج والسامبا والمامبو وجوائز هذه المسابقات الاربع يحتفظ النادى بسريتها أيضا .!

رقم « ٦ »

وشعرت نوادى ومجتمعات القاهرة ، فى هذا الاسبوع ، بغياب **زوزو عاصم** فجأة ، بعد أن كانت تظهر كل يوم ..

وبدأ الجميع يبحثون عن السبب ، فاكتشفوا انها سافرت الى الاسكندرية وقد قررت أن تنتقل نهائيا الى هناك مع زوجها الاخير **ممدوح الفريانى** الذى تزوجته فى نهاية العام الماضى ..

وقد كانت **زوزو** من يوم زواجها تتنقل بين شقة زوجها الصغيرة بالاسكندرية ، وبين منزل عائلتها بالزمالك .. ولكنها قررت أخيرا أن تستقر فى الاسكندرية ، فاستأجرت شقة مكونة من ست حجرات ، ايجارها الشهرى حوالى ٤٠ جنيها ، فى العمارة الكبيرة التى بناها **سامح موسى** على شاطىء ستانلى بالرمل ..

وزوزو مشغولة الآن بتأثيث شقتها الجديدة بنفسها دون الاستعانة برسام أو فنان ، وهى لم تنس ،أثناء بحثها عن الاثاث الجديد ، ان تبحث عن أثاث مناسب للحجرة التى خصصتها لولدها الوحيد **نهاد** ابن زوجها .. **عادل بيرم**..

وعادل بيرم هو الزوج رقم ٢ فى ترتيب أزواج **زوزو عاصم** الستة .. فقد تزوجت لاول مرة من **فايد فريد** ، ثم من عادل بيرم ، ثم من **فايد فريد** للمرة الثانية، ثم من **عثمان خشبة** ، ثم من **سعيد شعراوى** ، ثم أخيرا من **ممدوح الفريانى**. الزوج الحالى ..!

من أجل الخير !

وكانت سيدات المجتمع مشغولات طوال الاسابيع الماضية بمعاونة **حرم حسن فايق** ، رئيسة جمعية رعاية الاطفال **وحرم حامد عزمى** سكرتيرة الجمعية ، فى الاستعداد للسوق الخيرية التى ستقام فى فندق سميراميس يوم السبت القادم ..

وقد اشترك فى هذه المعاونة من أجل الخير ، **حرم عبد العزيز الصوفانى ، وحرم حازم الصوفانى ، وحرم محمد حجازى ، وحرم الدكتور حندوسة ، وحرم الدكتور البدراوى ، وحرم الدكتور محمود نجيب ، وفوقية العرابى ،** وغيرهن ..



المتنكرون يرقصون ، والذين لم يتنكروا يتفرجون . هل تصدق ان هذه الراقصة التى انهمكت فى رقصة شرقية صميمة هى احد الرجال الذين حضروا الحفل التنكرى فى ملهى الرومانس بالاسكندرية..

.. أما المعاونة نفسها ، فكانت عبارة عن عمل مفارش ومناديل رجالى وحريمى وفساتين للفتيات من سن الثالثة حتى الخامسة عشرة ، وبرانس ، ولعب أطفال ... الخ ، وقد تبرعن بالخامات التى صنعت منها هذه الاشياء ،وبالعمل، لتباع فى المعرض الذى سيقام فى فندق سميراميس ، لصالح الاطفال المشردين.!

البحث عن اسمين

وشهد مستشفى المواساة بالاسكندرية حادثين سعيدين ، فى غرفتين متجاورتين، فى نفس الاسبوع ..

ففى الغرفة الاولى ، ترقد **توفيقة** كريمة **حسين صبرى ، حرم منير صبرى ابن شريف صبرى** ، وبجوارها طفلة صغيرة .. وحولها عشرات من علب « المارون جلاسيه » والشيكولاته وبوكيهات الورد .. وعشرات من سيدات ورجال مجتمع الاسكندرية ..

وفى الغرفة الثانية ، ترقد **زيزى نيازى** حرم **طارق حسنين** ، وبجوارها طفلة صغيرة — أيضا — ، وحولها هى الاخرى — عشرات من علب « المارون جلاسيه » والشيكولاته وبوكيهات ورد التيوليب الاحمر .. وعشرات من سيدات ورجال مجتمع الإسكندرية والقاهرة ..

وقد قام **الدكتور شفيق قطرى** باجراء الولادتين ، ولكنه اضطر أن يجرى عملية قيصرية **لزيزى نيازى** ، التى كانت تقف بجوارها والدتها .. أما زوجها طارق حسنين فلم يكن هناك ، وانما أرسل برقية من لندن ليطمئن على صحتها وعلى صحة المولودة ..

بقى أن تعرف شيئا .. فان كلا من الطفلتين الصغيرتين اللتين ترقدان بجوار والدتيهما فى غرفتين متجاورتين. لا تحمل اسما حتى كتابة هذه السطور ، لان العائلتين لم تستقرا بعد على الاسم المختار ..!

الحر ... فى استكهلم

وضحك المجتمع كثيرا فى هذا الاسبوع مع **محمد ابو العلا** ، وهو يقرأ لهم الخطاب الذى جاءه أخيرا من كريمته التى تعيش الآن مع زوجها فى استكهولم ،وتقول فيه بالحرف الواحد ..

— الدنيا هنا بقت حر ، فدرجة الحرارة، اصبحت ١٠ تحت الصفر !!

الدنيا حر

واستمر المجتمع يضحك وهو يقارن، بين الحر فى استوكهلم ودرجة حرارتها ١٠ تحت الصفر ، وبين البرد القارس الذى يرتدون من أجله المعاطف والفانلات الصوف والبلوفرات والكوفيات .. هذا البرد القارس الذى يهاجم مصر بين يوم وآخر ، عندما تنخفض درجة الحرارة الى ١٢ فوق الصفر !

ويسكى من اليابان

وذهب المجتمع فى الاسبوع الماضى ليودع السفير الصينى وحرمه بمناسبة قرب مغادرتهما للقاهرة .. وكان ذلك فى الشقة الفاخرة التى يقطنانها بجاردن سيتى .. ووقف السفير وحرمه — بزيهما الوطنى الجميل — فى استقبال المدعوين المودعين والذين كان على رأسهم المستر هنرى بايرود — السفير الامريكى بالقاهرة — وحرمه **والسيد نجيب الراوى** وقد ظلت الاصناف التى قدمت اليهم موضعا لاحاديث المجتمع طوال الاسبوع الماضى ، فقد قدم السفير لمدعويه الويسكى المصنوع فى اليابان ، والذى لم يسبق لاحد منهم أن تذوقه من قبل ، كما قدم لهم البطارخ المستوردة من هناك .

ووقف الدكتور **والتر بيكر** — سفير ألمانيا فى مصر — بصحبة حرمه وكريمته .. **مارتا** التى أصبحت من نجوم المجتمع المصرى وكانت ترتدى فستانا من الصوف الاسود بأكمام قصيرة مما حدى بها الى استعمال شال اسود لتغطية ذراعيها ..

اما السفير الكندى فقد كان يتحدث عن الكتاب الذى سيضعه عن مصر ..

اما الكونت **ارمان دى شيلا** فقد كان يتحدث مع الجميع ويبتسم للجميع .. وقد لوحظ أنه كان أول المبكرين بالحضور

للرجال فقط

وفى الاسبوع الماضى وقف **الامير حبيب لطف الله** بصحبة **جاك خورى** يستقبلان المدعوين الذين أخذوا يتوافدون على قصره لحضور حفلة الاستقبال الكبرى التى أقامتها جمعية الروم الارثوذكس المصريين لتكريم الرئيس **جمال عبدالناصر** بمناسبة حصوله على أرفع وسام دينى من بطريركية الروم فى سوريا .

وقد حضر هذه الحفلة **الرفيق كيسيلف** — السفير الروسى الجديد — والسيد **خليل تقى الدين** — سفير لبنان بالقاهرة **والحاج امين الحسينى** — مفتى فلسطين — وانطوان دزوق والمطرانان السورى واللبنانى — اللذان قدما الوسام الى الرئيس — **والدكتور رئيف ابو اللمع** .. وقد اقبل المدعوون فى تلك الحفلة على شرب الاورانجاد .. والليمونادو دون الحلوى والشاى لان الجو كان حارا .. كما لوحظ أن هذه الحفلة قد اقتصرت على الرجال دون السيدات ..

فرع جديد

أما مدام **حفنى محمود** والدكتورة **سمية فهمى** ومدام **وديع فرج** ومدام **روبير خياط** ومدام **وليم حنا** .

فقد ذهبن جميعا الى الاجتماع الذى عقده **المستر هتشسون** — رئيس جمعية أصدقاء الشرق — بكلية البنات الامريكية فى مصر الجديدة حيث يحثهن أهمية انشاء فرع للجمعية بالقاهرة ، ولم **تخرج** هؤلاء السيدات الا مقتنعات بوجهة نظر المستر هتشسون بعدما رأين تحمسه للقضية العربية .

الحذاء الاحمر

وأقام **المسيو دى لانكر** — رئيس شركة مصر الجديدة — مأدبة عشاء بالفيللا الانيقة التى يمتلكها بمصر الجديدة ردا على دعوة فرانسوا تاجر وحرمه له . . ولم يزد عدد المدعوين الى تلك المأدبة على ستة عشر مدعوا كان منهم **أحمد صديق** وحرمه وسفير ايطاليا وحرمه **وهيجيت بولاد** — ابنة الداعى — والتى كانت ترتدى فستانا للسهرة من الساتان ديشيس الاحمر ، وهو قصير نوعا ، كما كانت ترتدى حذاء من نفس نوع القماش .. وبالرغم من





فرقة بكين
على مسرح الأوبرا

عاش المجتمع هذا الاسبوع مع فرقة أوبرا بكين التى بدأت استعراضاتها فى دار الاوبرا المصرية ..

وتحدث عميد الفرقة الصينية **برهان شهيدى** عن تاريخ الفنون المصرية . والفنون الصينية العريقة .. قال : ان مصر غنية بتاريخها المجيد .. وللصين تاريخ مجيد. وها نحن نلتقى أخيرا لنسير معا نحو هدف واحد .. أعتقد أن العالم كله يسير نحوه الآن .. ألا وهو المحبة والسلام والاخاء .

وقال العميد برهان شهيدى .. ان الفنون فى الصين تقدمت ، وأصبح لها معاهد وكليات ملحقة بجامعات الصين يدرس فيها الطلاب فنون المسرح والاوبرا والموسيقى والغناء والتمثيل .

وتولى الملحق الثقافى لسفارة الصين الشعبية فى مصر ترجمة كلمات برهان شهيدى التى ألقاها بالصينية الى العربية ثم الى الانجليزية .. كما ترجمت كلمة عبد الرحمن صدقى الى الصينية .

بقى أن تعرف شيئا .. فان عميد الفرقة الصينية برهان شهيدى من زعماء المسلمين فى الصين .



احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة نانا كريمة الدكتور ثابت موافى على الدكتور ايهاب حشيش طبيب أمراض النساء والولادة بمستشفى الاوقاف للولادة وقد اقيم حفل كبير بنادى بنك مصر بامبابة أحياه المطرب المحبوب عبدالحليم حافظ حيث غنى اغنية جديدة لاول مرة « بينى وبينك ايه .. يا ريت تقولى عليه » كما اشترك فى احياء الحفل شكوكو ومحمد قنديل وقامت المطربة نعيمة عبده بزفة العروسين .



فى الحفلة الساهرة التى أقامها نادى الليونز بكازينو عابدين فى الاسبوع الماضى لتكريم السنيور همبرتو فلانزويلا الرئيس الدولى لاندية الليونز - وحرمه .. جلس اللواء عبد الفتاح البندارى - محافظ العاصمة ونائب الرئيس جمال عبد الناصر - يتحدث مع المحتفى به وحرمه بينما جلس بجوارهما سامى الشوا .. أما شفيق منصور - المندوب الدولى لاندية الليونز - فقد اكتفى باستماع للحديث .. من بعيد لبعيد .

قلة المدعوين فانهم ارتدوا جميعا ملابس السهرة .

كبيبة الجمبرى

وذهب اعضاء السلك السياسى الاجنبى فى الاسبوع الماضى الى سفارة تركيا ، حيث اقام **رفقى زورلو** - سفير تركيا فى مصر - حفلة وداع كبيرة لتكريم السيد **شفيق سنمن** - السكرتير الاول بالسفارة - بمناسبة قرب نقله الى أحد مناصب وزارة الخارجية التركية وقرب مغادرته للقاهرة .

وكانت «المزات» التى قدمت فى تلك الحفلة مصنوعة على الطريقة التركية الا أن كبيبة الجمبرى التى قدمت للمدعوين جذبت عددا كبيرا من الزبائن .

فستان بكم واحد

واقام السفير الايطالى حفلة عشاء بدار السفارة الايطالية دعا اليها المسيو **دى لانكر** وحرمه ووالدته التى حضرت الى مصر منذ فترة وجيزة لتستمتع بشمسها الدافئة فى فصل الشتاء - على حد تعبيرها - **ونجيب الراوى** - سفير العراق - وحرمه والسنيور **جاستانيى** - السفير الاسبانى - وحرمه **وعبدالخالق حسونه** وحرمه التى اثارت اعجاب الجميع بفستان السهرة الرمادى الذى كانت ترتديه والذى كان يتميز بسعته الزائدة ؛ أما الفستان الذى كانت ترتديه مدام **فرانسوا تاجر** فقد لفت الانظار لغرابته وابتكاره فقد كان ابيض اللون من الساتان دى شيس وكان قصيرا نوعا وكان بكم واحد .. أما الكم الآخر فقد كانت تغطيه بقطعة من الفرو الابيض الانيق .

رأيت

● **احمد فراج طايع** . يجلس وحيدا فى « الليدو » - حمام السباحة - بنادى الجزيرة .. !

● **وتاتا زكى** . تجلس وحيدة هى الاخرى . فى لاباس ، وترتدى تايير يلفت الانظار من اللون الرمادى .. !

وسمعت

● أن **فايز لطفى** طلق زوجته **امينة عمرو ابراهيم** . فى هدوء تام منذ أسابيع .. وقد بدأ يمضى سهراته فى نادى السيارات بعد أن كان يمضيها فى منزله دائما ..

ويقول **فايز لطفى** انه اتفق مع زوجته قبل الطلاق ، على ان يظلا صديقين .. بعد الطلاق .. !

● وأن مكتب الصين الشعبية التجارى ، قد استأجر سراى **حسن نشات** بالزمالك . لتكون مقره بالقاهرة ، وتم الاتفاق على ايجار شهرى قدره ٦٠٠ جنيه مصرى .

● وأن هناك مشروع زواج . أمام **بهيه عزت** .. !

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

طبق اليوم ... لحم حمار

لابد أنك قرأت في الانباء كيف اشتدت الازمة في اسرائيل حتى بدا الجزارون يذبحون الحمير ! .. وقد أثار هذا النبأ قلقا بالغا في مختلف الاوساط ، أوساط الحمير بالطبع ، ثم اوساط الخيل والبغال التي تخشى أن تمتد اليها اسنان الصهيونيين على سبيل **الحلو** !

ويقال ان لحم الحمار قد صار – لندرة اللحوم الاخرى – هو الاكل المفضل عند الذوات ، حتى أن خادم بن جوريون نفسه شوهد عند الجزار يقول له :

– ادينى ست ارطال حصاوى مشفى.

وقد لوحظ على بن جوريون في العهد الاخير أن أكل الحمير قد أخذ يظهر في سياسته ، وانه لولا ذلك لما وجد الجرأة على أن « يجحش » للعرب بهذا الشكل ويؤكد بعض خاصته أن فكرة حرب الربيع بالذات قد نبتت في ذهنه عقب اكلة من مخ حمار !

وقد عرضت المسألة على الثلاثة الكبار فهز مستر ايدن كتفيه وقال في أنفة الجنتلمان

– انها مسألة داخلية .. ولكنني أعتقد ان مكان الحمار تحت الانسان لا في داخله !

واما بولجانين فقد نظر الى الموضوع من الناحية الاقتصادية واستشهد بنبوءة للينين تقول انه في يوم ما سوف تنقرض الحمير في النظام الرأسمالي ويستخدم الانسان في الجر !

اما مستر دالاس فكان أشد الجميع اهتماما بالموضوع ، وقال انه سيعمل على أن ترسل أمريكا الى اسرائيل مجموعة من حمير النقطة الرابعة !

وهكذا تسير القافلة في اسرائيل ... قافلة الحمير !

ذرات للملايين !

ثبت في آخر الاحصاءات أن في العالم أربعة وأربعين ألف قنبلة ذرية ، وأن أمريكا وحدها تملك منها ثلاثين ألف قنبلة !

واني لاحاول أن أتصور الكيفية التي يحفظون بها تلك القنابل فاشعر بالعجز التام .. انها بالطبع مرصوصة جنبا الى جنب ، فهل هي واقفة على قواعدها او نائمة على جنوبها ، واذا كانت نائمة على جنوبها فماذا يكون العمل لو تدحرجت احداها ودفعت باقي القنابل خارج المخزن؟

كم فدانا يحتله ذلك المخزن الرهيب ، وماهو عرض الممرات التي توجد بين صفوف القنابل ؟ لنفرض انهم نسوا ترك تلك الممرات ، ثم نشبت الحرب وأراد ايزنهاور أن يأخذ القنبلة التي في الوسط .. كيف يصل اليها ؟

ألا ترى معي أنها مشاكل معقدة نوعا؟

للمراقبين فقط

ما تزال الحكومة الامريكية تفكر في زيادة عدد مراقبي الهدنة على حدود فلسطين .. ويشاع أن مستر دالاس اقترح على ايزنهاور ارسال ثلاثين الف مراقب أمريكي الى الخطوط وتزويدهم بالمدافع الرشاشة زيادة في المراقبة !

منتهى الانتشار !

يقال عن احدى المجلات الاسبوعية أنها منتشرة الى درجة أن صاحبها يقول لرئيس تحريرها وهو يضرب بقبضة يده على المكتب :

– احنا طابعين من العدد عشرين الف .. اقدر اعرف ازاى يرجع لنا واحد وعشرين الف ؟ !

وهو ما يذكرنا – لماذا يذكرنا لاندرى – بالمخرج السينمائي الذي أراد أن يعيد تصوير أحد المناظر وسألوه عن السبب فقال :

– اتضح لى ان فيه لقطة موش مقتبسة!

ما رأيك ...

- ان ما تحتاج اليه المرأة هو رجل حازم قوى تضعه في جيبها !
- لا يوجد رجل شرير كما يصفه اعداؤه ، ولا خير كما يصفه اصدقاؤه .
- الامتناع عن الخمر فضيلة .. بشرط ان تمارس باعتدال!
- الخطبة الارتجالية اصعب انواع الخطب .. فهي تحتاج الى أكثر من اسبوعين لاعدادها !!
- احصل على ما تشاء من الشهادات ، ولكن لا تدعها تفسد ثقافتك !
- لن يوجد رجل فاضل الى درجة ان الحانوتي يأسف لوفاته !
- بعض الكتاب يقولون ان الصدق كنز نفيس ، ولذلك ينفقونه بحساب .
- الرد المفحم شيء نهتدي اليه بعد مرور أربع وعشرين ساعة!
- لن تجد رجلا اشد ابتذالا من الذي يسرف في تحاشي الابتذال !
- توجد عدة طرق لمقاومة الاغراء .. واهمها الجبن !



كوميديا الحياة

القبلة

ماهيتها

هي طريقة عملية لاسكات المرأة عندما يصبح الكلام في غير محله ! موضعها يتراوح بين الشفتين والجبين ، باختلاف ما اذا كانت الفتاة أختك أو أخت شخص آخر !

قبلة زوجية

ويتحكم فيها ما يسمونه بظاهرة « التحول القبلى » .. كيف تبدأ في أول الامر على الشفتين ، ثم تتحول الى الخد ، ثم الى الجبين ، حتى يأتي اليوم الذي تتحول فيه الى وجه آخر !

القبلة الفرنسية

ويعرفونها بالقبلة التصاعدية .. وهي التي يبدأ العاشق الفرنسي بطبعها على أنامل الحبيبة ، ثم على المعصم ، ثم الساعد ، ثم الذراع ، ثم الكتف ، ثم العنق ، حتى تنتهي الى الشفتين. وهي قبلة قد تستمرئها المرأة الفرنسية وليست الامريكية التي سئلت عن رأيها فيها فقالت :

– موش بطالة .. بس لازم الواحدة تكون واخدة أجازة !

القبلة الامريكية

وتكثر في السيارات حيث السيارات رخيصة ، والطرقات طويلة هادئة .. وهو السر في كثير من الحوادث ، وفي تلك اللافتة التي علقتها ادارة المرور في احدى الولايات تقول للسائقين :

« ربما استطعت أن تجيد القيادة وأنت تقبل صديقتك ولكنك لن تجيد القبلة ! »

القبلة البريطانية

يختلف موضعها ومدتها باختلاف ما اذا كنت من حزب المحافظين او العمال ، ومهما يكن من أمر فهي القبلة الوحيدة التي يقطعها العاشقان اذا حانت ساعة الشاى ؟

قبلة النفق

وتستلزم وجود انفاق طويلة مظلمة تمر بها القطارات ، تلك الفرصة التي ينتهزها العشاق لاختلاس قبلة تطول او تقصر وفقا لطول النفق ..

وهو معنى النكتة الشهيرة عن الشاب الذي قال لصاحبته بعد أن خرج القطار من النفق الطويل :

– تعرفي ان النفق ده اتكلف مليون دولار ؟

فقالت وهي تتنهد :

– والنبي يستاهل !

وهما غير العاشقين اللذين برز بهما القطار من النفق فدارت بينهما هذه المحاورة القصيرة :

– تعرف يا توتو ان عمرك ما بستني بالشوق ده ؟

– أنا بستك ؟!



هل أنت دقيق الملاحظة

الرسام : الآنسة بتقول قضت اجازة الصيف فين ؟!

ماذا تأكل اليوم

اذا كنت في تل أبيب فالمسألة محلولة كما رأيت .. ضلع حمار وانتهينا ولكننا في القاهرة لا في تل أبيب ، فماذا تأكل اليوم؟

انه سؤال توجهه الينا زوجاتنا كل صباح ، ويصادف أن يكون مزاج الزوجة – زوجتي على الاقل – متعكرا عند القائه فتترجمه لسانها :

– ح تطبخ ايه النهارده :

فأتنحنح لكي أعيد الطبخ أكلا ، ثم أقول متخلصا :

– اطبخي اللى يعجبك .. اى حاجة تقضى ..

وأميل بوجهي كي لا تصيبني شرارة من الشرر الذي يتطاير من عينيها اذ تقول:

– فلان .. ماتجننيش .. آه !!

وأنا لا أرى أنني قلت شيئا يجنن .ولكنني أذكر نفسي بأن الجنون شيء نسبي ، وآخذ في استعراض الاطعمة المختلفة ، مستعينا على ذلك بتصور نفسي في دكان خضري وفيه بعض أصناف البقالة ..

– فاصوليا ناشفة ؟

أقولها مقترحا ، فما تكاد تسمعها حتى ينفد صبرها وهو نافد من الاول .

– اف ! .. اف ! .. انتما عندكش حاجة في الدنيا غير الفاصوليا الناشفة؟

ولها حق في ذلك ، حيث أن الفاصوليا هي أول ما يخطر ببالي دائما ، لسبب لا أعرفه ولم أعثر عليه بعد في كتابات فرويد .. ولذلك ترفضها زوجتي كل يوم ، حيث أن المرأة التي تقبل الصنف الاول – كما سمعت – لم تخلق بعد .

– لوبيا ناشفة ؟!

أقترح من جديد فتقول في سخرية

– وايه الفرق ؟

فأحاول أن أتفوق في عقل حبة من الفاصوليا وأخرى من اللوبيا ، ولا أجد على سبيل الفرض الا تلك النقطة السوداء في جانب حبة اللوبيا .. فاصرف النظر عن هذا الصنف وأواصل سرد سائر الاصناف ، متلقيا عليها التعليقات التالية تكاد لا تتغير :

بذنجان مسقعة ؟ يا حفيظ على ذوقي!

ضلمة محشية ؟ أعوذ بالله .. ماحنا لسه واكلينها !

سبانخ ؟ الولد مابيحبوش .. والا يعني آكل أنا وهو يموت ؟!

باميا ؟ سلامة عقلى .. هي الباميا لسه طلعت ؟!

فاصوليا خضرة ؟ طلعت لكن الرطل بسبعة صاغ ..

صينية بطاطس ؟ طيب وايه الفرق بينها وبين الفاصوليا ؟

(وهنا تخطر لى عشرات من الفروق بين حبة الفاصوليا وراس القلقاس ، وأهم بأن أسردها على سمعها ثم أذكر أنه جدير بالزوج العاقل ان يحتفظ ببعض الاسرار لنفسه ، حتى لو كانت خاصة بالفرق بين الفاصوليا والقلقاس) .

بسلة ؟ لأ (مختصرة قليلا)

خرشوف ؟ برده لأ ..

فاصل الى الفئة التي ترفضها كغيرها ، وانظر حولي الى دكان الخضرى فاذا به رفوف خالية . ومن هنا تظهر عبقريتها النسائية ، اذ تمد يدها الى قفص غاب عنى في ركن من الدكان وتقول :

– تاكل ملوخية ؟

فأتخيل طبقا من الملوخية بلونه الاصفر (هكذا تطلع من يد زوجتي) وأشعر بنفور يغريني بالرفض ، ولكنني أذكر أن طبقا من الملوخية لن يقتلني ، في حين أن رفضه قد يفعل .

– ما فيش مانع ..

هكذا أقول لها ، فتتنفس الصعداء وقد عتقت أخيرا – هي لا أنا – من محنة الطعام اليومية ، ثم تقول :

– ياحفيظ عليك .. لما انت عاوز تاكل ملوخية .. ليه مابتقولش من الصبح ؟!

وتخرج وتصفق الباب تاركة اياى أسائل نفسي ، صحيح .. ليه ما قلتش كده من الصبح ؟ .. لو أنني بدأت بذكر الملوخية ، الم يكن ممكنا أن أنال الطبق الذي أشتهيه من الفاصوليا الناشفة ؟

محمد عفيفى

حكايات باسمة

الابن : ايه الفرق بين الميل والحب ؟

الاب : فرق النهار .. من الليل !

●

هو : ياترى بتحبيني صحيح؟

هي : طبعا يافريد ..

هو : لكن أنا اسمي موش فريد .. اسمي محمود ..

هي : آوه .. طول الوقت متهيأ لى ان النهارده الاتنين !

●

قال الطبيب لمريضه في المستشفى ان صحته قد تحسنت فقال المريض :

– طيب ممكن تورينى كشف الحساب ؟

– لأ .. كمان يومين تلاته .. أما تعفى شوية !

●

تقابل الرجل مع سيدة لم يرها منذ سنوات فقال لها :

– تعرفي انك حلوة زى زمان ؟

– لكن أنا زدت تلاتين كيلو ..

– برده حلوة .. خمستاشر منهم لايقين عليكي خالص !

●

انتهى الزبون من فحص البدلة الجاهزة التي يريد شراءها ، ثم سأل البائع

– يا ترى القماش بيكش ؟

فذهب البائع الى صاحب المحل واعاد عليه السؤال فقال له :

– هي البدلة مضبوطة على الزبون ؟

– لأ .. واسعة عليه شوية ..

– خلاص .. يبقى القماش بيكش !

●

دخل السياسي الدجال الى حجرة رئيس التحرير غاضبا يقول :

– انتم نشرتم عنى انى نصاب ومرتش ؟

– حصل يافندم .. ودى غلطة من واحد محرر ..

– المحرر ده لازم يفصل فورا ..

– فصلناه يافندم .. احنا ما نحبش المحررين اللى ينشروا اخبار قديمة !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع حسن من الناحية العاطفية .. ولكنه سيكون حافلا بالاعمال الكثيرة وخصوصا فى منتصفه .. ستنال ترقية على جهدك الذى بذلته .. لا تندم على الخير .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ فبراير

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
هذا اسبوع سعيد بالنسبة للغالبية من الناحية الاجتماعية .. ولكنه على العكس من الناحية المالية .. ستكون مشغولا بتنفيذ مشروعات جديدة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مارس

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
امامك مقابلة هامة فى الايام القادمة .. وبعد ذلك تحصل على مال لم تكن تتوقعه .. تصل الى بعض الآنسات اخبار غير سارة : ولكنها ستمر بسلام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ابريل

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مفاجآت وهدايا للكثيرين تأتيهم مع بداية هذا الاسبوع .. شىء من المضايقات بالنسبة للمتزوجين .. ولكن فى نهاية الاسبوع ستسير الامور سيرا حسنا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ مايو

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
حب ملتهب مثير ينتظر المواليد من ٢٥ مايو الى ٢ يونيه .. سيقوم البعض بزيارات لاماكن غريبة .. وخطابات سارة فى الطريق للبعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يونيه

المواليد من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
مسائل القلب تبلغ ذروة السعادة فى هذا الاسبوع .. وقت طيب وممتع للشبان .. خبر خاص بالعمل تسمعه فتسر له كل السرور .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يوليه

المواليد من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
ستجنى فى هذا الاسبوع ثمار غرسك وتحصل من رؤسائك على وعد بعلاوة أو درجة .. وستنجز اغلب المسائل التى شرعت فيها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اغسطس

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
هذا الاسبوع ، بالنسبة للانسات ، أنسب ما يكون للبت فى الامور الخاصة التى تتعلق بمستقبلهن .. الآمال الصغار ستكبر وتتسع آفاقها بعد الانتصار فى موقف معين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ سبتمبر

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ان امام العزاب من مواليد هذه الفترة رحلات ستكون نهايتها سعيدة .. حظ مالى فى الطريق الى كثيرين من المتزوجين .. الشك فى كل صغيرة وكبيرة يخلق العقبات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اكتوبر

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
انك فى حاجة الى تغيير كل شىء فى حياتك.. امامك مشروع هام ولكنك متردد فى قبوله.. ان مستقبلك يتوقف على هذا المشروع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ نوفمبر

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
كن حريصا فى كل ما تقوله أو تفعله .. انك ترتكب أخطاء جسيمة جدا فى حق البعض.. حاول ان تسيطر على أعصابك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ ديسمبر .

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
سرور عظيم لم تكن تتوقع أسبابه .. سيزورك شخص عزيز فى منتصف الاسبوع.. مفاجأة بالبريد ، ووقت سعيد للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يناير

اختبر معلوماتك ..

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ – قبل أن تصبح مدينة واشنطن ، عاصمة للولايات المتحدة ، كانت القارة الامريكية كلها مجاهل غير معروفة ، هل تعرف أى هؤلاء الثلاثة اكتشفها :
- **ماجلان**
- **كريستوف كولمب**
- **امريجو فسبوتشى**



٢ – كان لهذا البطل المغربى ، دور كبير فى النضال ضد القوات الفرنسية ، قبل ان تجتاح المغرب الاقصى ، هل تعرفه :
- **عمر المختار**
- **عبد القادر الجزائرى**
- **عبد الكريم الخطابى**



٣ – وقع فى العام الماضى ، انقلاب دموى ، فى احدى ولايات أمريكا الجنوبية ، بسبب هذه الفاكهة « الموز » .. هل تذكر أين وقع الانقلاب :
- **الارجنتين**
- **جواتيمالا**
- **شيلى**



٤ – مظاهرة قام بها الشباب السورى ، ضد الحكومة التركية ، لاصرارها على ضم جزء من أراضى سوريا اليها .. هل تعرف هذا الجانب المتنازع عليه :
- **طرابلس**
- **انطاكية**
- **الاسكندرونة**



٥ – قبل أن تطرد الثورة القوات البريطانية المستعمرة الى الابد .. كانت هذه المنطقة ، مقرا لقيادتها العليا ... هل هى :
- **فايد**
- **الادبية**
- **جنيفة**



٦ – رئيس وزراء مصرى ، تنازل عن منطقة « جغبوب » المصرية ، لايطاليا.. هل هو :
- **اسماعيل صدقى**
- **النقراشى**
- **زيور**



٧ – خلع الانجليز ، عباس الثانى ، عن عرش مصر ، وولوا بدله ، هذا السلطان .. ما اسمه :
- **فؤاد**
- **حسين**



٨ – هل تعرف صاحب هاتين العينين .. انه فنان مشهور ، صاحب مدرسة فى الالقاء والتمثيل .. انه :
- **جارى كوبر**
- **يوسف وهبى**
- **عباس فارس**

الاجوبة الصحيحة
١ – امريجو فسبوتشى . ٢ – عبد الكريم الخطابى . ٣ – جواتيمالا . ٤ – لواء الاسكندرونة . ٥ – معسكر فايد . ٦ زيور . ٧ – السلطان حسين . ٨ – يوسف وهبى .

قبلات و صفعات

ايمان فى عدن

جاء فى باب « ناس وراء الاخبار » تعليق بعنوان (ايمان ترتدى الحجاب) ذكر فيه المحرر أن الفنانة ايمان ، كانت خائفة جدا أثناء وجودها بعدن ، من تعرض المواطنين العدنيين لها ، فيما لو راوها ، وهى (عارية) الا من ملابس السهرة ..

وهذا الكلام عار عن الحقيقة ، فالفنانة كانت تشاهد ، فى كل مكان من عدن ، وهى تتجول ، دون أن يفكر احد فى الاعتداء عليها ، ويمكنكم أن تسألوها عن ذلك .

قبلة لها ، واخرى لفريد الاطرش .. وصفعة لهذا التفكير الرجعى !

على محمد منيباوى – عدن

الصبر ... والايمان

قبلة لك ، اذا عرفت ماذا يقصد المؤلف ، من هذا البيت ، الذى يردده الموسيقار عبد الوهاب ، فى اغنية «الصبر والايمان » :

ان صام سنة عطشان
عمر العطش مايصوم !

وبهذه المناسبة ، لماذا يضيع موسيقار مثل عبد الوهاب ، وقته وجهده الفنى ، فى تصوير معانى كلام ، لا معنى له ..

نبيل فؤاد واصف
شبرا مصر

« **المحرر** » : الخطأ يا سيدى هو خطأ عبد الوهاب نفسه .. وليس خطأ المؤلف !

والمسألة ليست كما تتصور ، تضييعا لوقت عبد الوهاب فى تصوير معانى كلام لا معنى له !!

لقد كتب المؤلف اغنيته كما يلى :
ان صام سنة عطشان
عمر العطش ما يدوم

ولكن عبد الوهاب غناها « ما يصوم »

تماما كما غنى « ذهبى الشعر » فى الجندول بكسر الشين فى الشعر لا بفتحها كما كتبها مؤلفها ..

يبدو أن عبد الوهاب يهتم باللحن اكثر من اللفظ .. ويهتم بالتسجيل الكامل أكثر من محافظته على المعانى .. وهو لهذا لا يهمه ابدا ان يعيد تسجيل اغنية اخطأ فى بيت او عبارة او لفظ منها ما دام التسجيل جاء كاملا يرضى هو عنه !!!

أيهما اولى !

نشرت مجلة اسبوعية ، فى عددها (١١٣٠) موضوعا لاختبار ذكاء القراء ، ملأته بالاستفسارات والاسئلة ، عن الدول التى تتميز اعلامها بالنجوم ، والدول الاخرى التى تتميز اعلامها بالاهلة .. ثم ذكرت الاجوبة كالمعتاد ، وكم كان عجيبا أنها ذكرت اسم دولة اسرائيل ، وأهملت دولة ليبيا العربية

هل تكفى صفعة واحدة للمسئولين عن هذه المجلة ، التى اعترفت بدولة عدوة ، وتجاهلت دولة شقيقة !

م . ق
مسراته – ليبيا

آخر ساعة : صفعة واحدة .. لا تكفى

اعجاب

بلغوا المطربة شادية ، اعجابى الفائق بها ، وما هو عنوانها حتى اراسلها ؟

ن . ف . خ
المملكة الاردنية الهاشمية

آخر ساعة : المطربة شادية تشكرك ، وعنوانها هو (نقابة الموسيقيين – شارع جامع شركس)

نظرة يابغدادى

ان مدينة شربين ، التى اهملت فى العهود الماضية ، تتطلع بعين الامل الى هذا العهد الزاهر ، عهد عبد الناصر ، وترجو أن يتحقق لها مشروعا الكهرباء والمجارى ..

ان اشارة صغيرة من عصا البغدادى السحرية ، كفيلة ببعث الحياة فى تلك المدينة ، ذات التاريخ القديم ، ونظرة منه يتحقق بعدها ذلك الامل !

فتحى الجميعى
شربين

لماذا لا تنقلونا نحن مرضى مستشفى المنيل ، من اهمال الحكيمات والممرضات و .. والدكاترة ..

ان ملائكة الرحمة لم يعودوا ملائكة ..

انهم شياطين فى ثياب بيضاء ! !

اننا فى نظرهم مخطئون لا مرضى ، وخارجون على القانون ، لا متألمون بحاجة الى العلاج .

لماذا لا تعرفونهم أن القسوة على المريض جريمة ، وان اهماله جريمة ، وان جريمة الجرائم هى فى حرمانه من الغذاء الصحى ، والدواء النظيف ؟ !

ع . ف
مريض بالمستشفى


حاليا ...
حسن الصيفي يسجل أروع انتصار فني .. بالقصة التي استمعت اليها الملايين وتمنت ان تشاهدها على الشاشة ....
بطولة نجمة الموسم
تحية كاريوكا
محسن سرحان
محمود اسماعيل
محمود المليجي
سراج منير
استيفان روستي
فؤاد جعفر
السيد بدير
عواطف يوسف
سماره
قصة وسيناريو وحوار
محمود اسماعيل
اشترك في الحوار
عبد المنعم السباعي
مدير التصوير
محمود نصر
اخراج : حسن الصيفي
توزيع : شركة الشرق لتوزيع الافلام
٣٣ شارع عرابي بالقاهرة
حاليا بسينما فزيال باسكندرية
ومصر بالزقازيق ومصر ببورسعيد
بالاسماعيلية
وغدا ٨ مارس بسينما كورسال بالقاهرة
ومن ١٢ مارس بسينما بالمحله